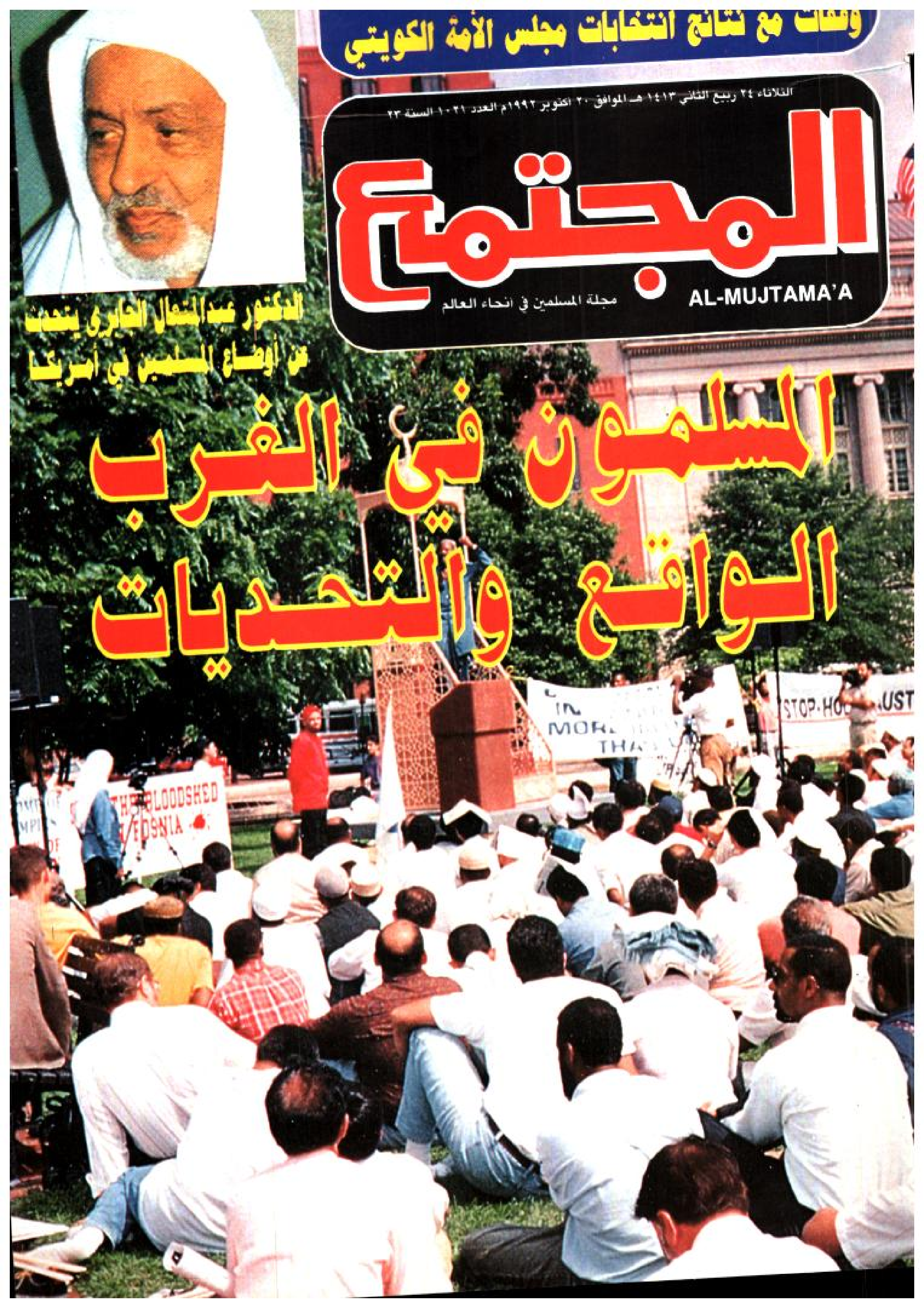


وقفات مع نتائج انتخابات مجلس الأمة الكويتي
الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٩٢م العدد ١٠٢١ السنة ٢٣
المجتمع
AL-MUJTAMA'A
مجلة المسلمين في انحاء العالم
الدكتور عبدالمتعال الجابري يتحدث
عن أوضاع المسلمين في أمريكا
المسلمون في الغرب
الواقع والتحديات
STOP-HOLOCAUST
THE BLOODSHED
BOSNIA

SONY سوني SONY سوني SONY سوني SONY سوني SONY سوني SONY سوني SONY سوني



القيادة الممتعة

توفرها أجهزة سوني السمعية الرائدة للسيارات



The Best Seller

XR-4140

قدرة تشغيل عالية
مع مواقف تخطيطي رقمي متطور



XR-7080

مفاتيح تشغيل مخفية ناعمة من نظام
تحكم كامل مع هيكل معدني منزلق للحارس



XR-5040

طاقة عالية ٢٧ واط × ٢

- مواقف SSIR بضبط مسبق 18 محطة 12FM - 6AM
- إرجاع آلي للشريط • ساعة رقمية • مفتاح للتحكم بقوة الصوت



XR-7170

طاقة إخراج لـ ٤ قنوات مع تحكم
آلي بمغير القرص المدمج CD



XR-7070



نظام تحكم
بمغير القرص المدمج CD

- طاقة عالية ٢٠ واط × ٤
- مواقف SSIR بضبط مسبق ٢٤ محطة • لوحة إضاءة بلونين



CDX-A15RF DiscJockey

CDX-A40RF DiscJockey

نظام تغيير آلي للقرص المدمج CD
مع جهاز تحكم عن بعد لاسلكي

نظام تغيير آلي للقرص المدمج
يمكن أن توصل لأي ستيريو سيارة





الوكيل العام
شركة
مخزن التجهيزات

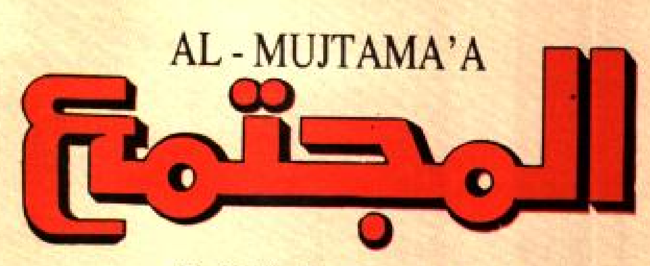


معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 243 3409

معرض سوني
الشالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 571 6085

معرض سوني
المحاجين
392 2771-2

سوني
SONY



الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٢١ ٦

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

كلمة المحرر

بدأ التواجد الإسلامي في الغرب يأخذ ابعاداً جديدة بعد الحرب العالمية الثانية بصفة خاصة، حيث هاجرت أعداد كبيرة من المسلمين للبحث عن فرص عمل افضل بالدرجة الأولى وذلك مع رغبة كثير من الدول الغربية في الحصول على عمالة تكون تكلفتها اقل لإعادة بناء ما دمرته الحرب ومع مرور عنصر الزمن تشكلت جاليات إسلامية في معظم الدول الغربية ضمت كثيرا من المسلمين الذين هاجروا إلى هذه الدول من معظم انحاء العالم الإسلامي، ثم اخذت هذه الجاليات تنمو شيئا فشيئا، حتى اصبحت كيانات هامة، ويعتد بها في كثير من هذه الدول، واصبحت المراكز الإسلامية في المدن الكبرى في كل دولة غربية منارات إشعاع جديدة للإسلام في قلب اوروبا وأمريكا، تدعو الناس للعودة إلى فطرتهم ودين ربهم وتحافظ على كل مسلم، يريد أن يحافظ على هويته في بلاد الغرب، وكان من الطبيعي أن تواجه هذه الجاليات تحديات ومشكلات في واقعها الذي تعيش فيه، لاسيما وأن حجم الصراع ومحاوره كبيرة في المجتمعات التي تعيش فيها . وقد اخترنا في هذا العدد اربعة من مراكز الثقل للمسلمين في الغرب هي امريكاوفرنسا وبريطانيا والمانيا لنتعرف من خلالها على واقع المسلمين في الغرب وأهم التحديات التي تواجههم.

في هذا العدد

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير :هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الاسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريالات.
باقي الدول العربية دولار امريكي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

إسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

الكلية الاسلامية والحكومة الفرنسية

ما حدث في الاسبوع الماضي من قبل السلطات الفرنسية التي رفضت في العديد من الاقطار منح تأشيرات لعدد من الدعاة والمفكرين والعلماء المسلمين الذين وجهت لهم الدعوة لحضور حفل افتتاح كلية الدراسات الاسلامية التي تقع في منطقة «شاتو شينون» جنوب باريس يحتاج الى وقفة، لاسيما وأن الرفض قد تم على اساس ان الحكومة الفرنسية لا ترحب بمثل هذه الانشطة على اراضيها وذلك في الوقت الذي يوجد فيه اعتراف حكومي فرنسي بالكلية. ان ما حدث من قبل السلطات الفرنسية لا يمس اربعة ملايين مسلم يقيمون في فرنسا فحسب وانما يمس كل المسلمين في انحاء العالم لانه لا يتفق مع ابسط مبادىء الحريات التي ترفعها فرنسا وتنادي بها واذا كان تصريح القنصل الفرنسي في احدى الدول الاسلامية لاحد الدعاة الذين رفض منح تأشيرة لهم قد جاء فيه بالحرف الواحد «ان الحكومة الفرنسية تضع كل من يفد الى هذه الكلية في القائمة السوداء» فان هذا يعني تحديا سافرا ومباشرا للمسلمين ومشاعرهم، كما ان رفض الحكومة الفرنسية للطلاب المسلمين الوافدين من دول اوروبا الشرقية من ان يلتحقوا بالكلية ايضا امر بحاجة الى تفسير. اننا نامل من الحكومة الفرنسية ان تصدر ما تفسر به هذه التصرفات التي جعلت كثيرا من المفكرين والدعاة والعلماء المسلمين الذين فوجئوا بهذا الموقف يتساؤلون عن سر هذا التصرف؟ وهل هو بداية لحصر وتحجيم التواجد الاسلامي في فرنسا؟







الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

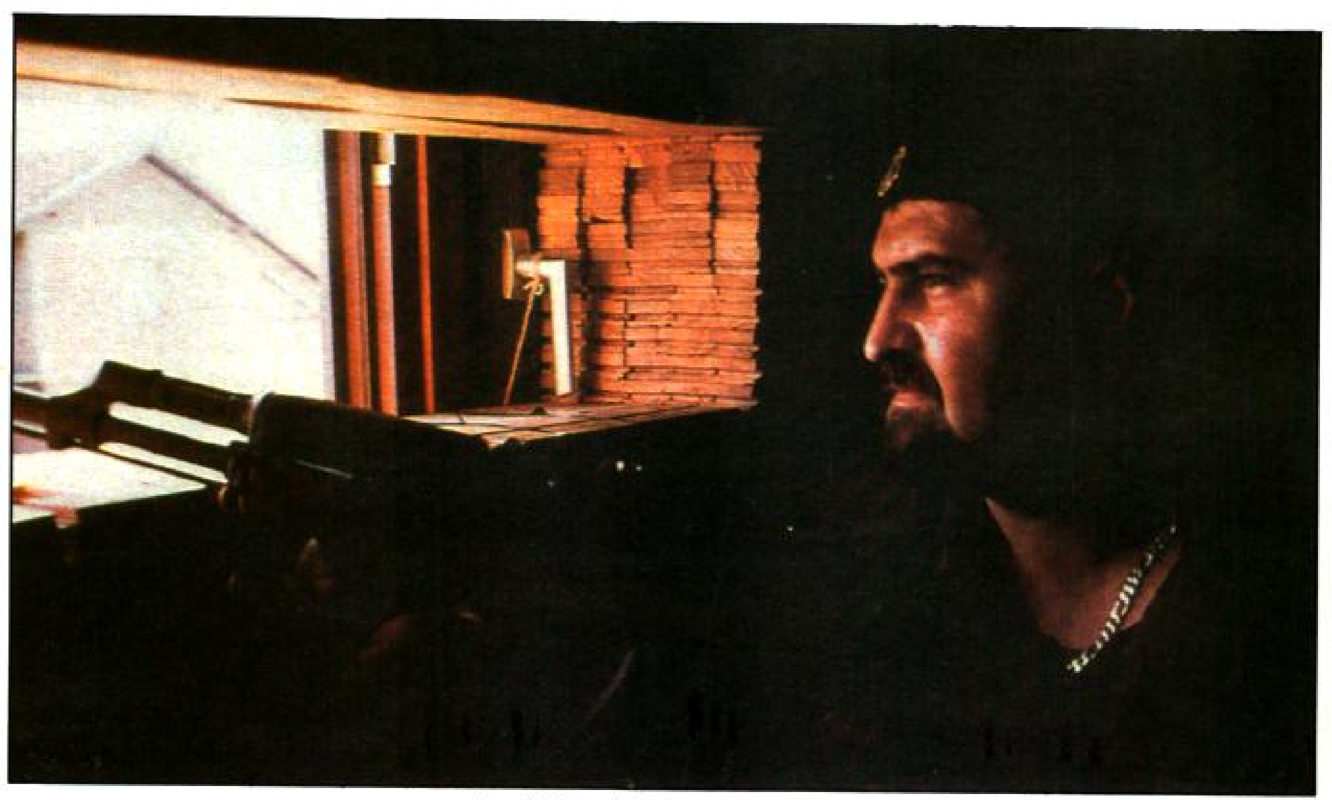
ت : ٦٦٩٤٧٠٠
جدة ت : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩١٦٧٤١
الدمام ت : ٨٣٧٢٥٧٥
مكة المكرمة ت : ٥٤٥٩٩٠٠
المدينة المنورة : ٨٢٢٨١٨٧

وكلاء التوزيع

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر ، مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين ، مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٣٦٢٠٣٦
الامارات ، مؤسسة العين للاعلان والتوزيع
ابوظبي ت : ٣٣٠١١٥
سلطنة عمان، مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الافتتاحية

التآمر الكرواتي ا



قناص صربي يترصد المسلمين في البوسنة

جاء سقوط مدينة « بوزانسكي برود» البوسنية المسلمة والتي تعتبر من اهم المدن الاستراتيجية لدى المسلمين في شمال البوسنة والهرسك في ايدي القوات الصربية في الاسبوع الماضي ليؤكد وجود تواطؤ صربي كرواتي يستهدف تقسيم البوسنة والهرسك فيما بين الطرفين على حساب المسلمين، وذلك رغم النداءات التي وجهها قادة المسلمين في البوسنة والهرسك وعلى رأسهم الرئيس علي عزت بيجوفيتش للكروات بأن يكون تعاونهم أوثق مع المسلمين.

التواطؤ بين الصرب والكروات بدأ منذ بداية الحرب في البوسنة وهناك اتفاقات سرية تمت بينهما في النمسا

وقد عزز تواطؤ كرواتي صربي ضد المسلمين يتضمن صفقة شاملة بين الكروات والصرب تهدف الى تقسيم البوسنة والهرسك فيما بينهما ما أعلنه الرئيس الكرواتي فرانجو توديمان مؤخرا بأنه قد بحث مع رئيس ما يسمى بيوغوسلافيا الجديدة كوزيتش امكانية تبادل السكان بين صربيا وكرواتيا في البوسنة والهرسك بحيث يتم نقل الصرب من مناطق كرواتية الى المناطق الصربية ويتم نقل الكروات من المناطق الصربية الى مناطق كرواتية خالصة عرقيا ليتم

...صربي والصمت الاسلامي

بعد ذك ضم المناطق التي يتركز بها كروات الى كرواتيا والمناطق التي يتركز بها الصرب الى صربيا.

وقد أكد مراقبون دوليون بعد سقوط «بوزانسكي برود» او بالاحرى تسليمها من الكروات للصرب بأن هناك صفقات مقايضة بين صربيا وكرواتيا لاقتسام البوسنة والهرسك بدأت منذ اندلاع الحرب في البوسنة والهرسك وان مفاوضات سرية قد عقدت في مدينة «غراتس» النمساوية بين الرئيس الكرواتي فرانجو توديمان والحكومة الصربية وضعت خلالها الخطوط العريضة لعملية التقسيم بين الجانبين وذلك بعد تقتيل وابادة وتشريد ما يمكن قتله وابادته وتشريده من مسلمي البوسنة والهرسك الذين اصبح غالبيتهم الان بالفعل مشردين في النمسا وكرواتيا وسلوفينيا والمانيا والدول الاسكندنافية وتركيا وجميع الدول المجاورة الاخرى.

وبعد سقوط « بوزانسكي برود» اصبح الصرب يسيطرون الآن على ما يقرب من سبعين في المائة من مساحة البوسنة والهرسك في الوقت الذي لا يزيد فيه عددهم عن ثلث سكان الجمهورية فيما لم يعد تحت ايدي المسلمين الذين يزيدون عن نصف عدد السكان سوى أجزاء من العاصمة سيراييفو واثنتى عشرة بلدة اخرى محاصرة يدافعون عنها بضراوة أما الكروات فانهم يسيطرون على باقي الجمهورية ويتوقع ان يمنحهم الصرب مقابل تسليمهم «بوزانسكي برود» المنطقة الغربية من البوسنة المحاذية لكرواتيا حتى يتوسعوا بها على حساب مسلمي البوسنة.

لقد بات واضحا ليس الآن وانما منذ بداية الحرب في البوسنة والهرسك للمسلمين هناك هو نتيجة تواطؤ دولي عام يهدف في النهاية الى ازالة الوجود الاسلامي واستئصاله من قلب اوروبا واذا كان العالم قد اكتفى بالرثاء والبكائيات والشجب والندب على ابادة شعب كامل وازالة أمة مسلمة من الوجود طوال الاشهر الماضية فليس اقل من أن يكون هناك موقف تستجيب فيه الدول الاسلامية لنداء واحد من نداءات مسلمي البوسنة. ان روسيا واليونان ورومانيا وقبرص اليونانية تقف بجوار الصرب منذ بداية الحرب وحتى الان وقفة داعمة يتجاوزون فيها كافة انواع الحظر المفروض رسميا على الصرب لانهم يشاركون الصرب مذهبهم الارثوذكسي وتقف معظم الدول الاوروبية في مقدمتها الفاتيكان والبابا الي جوار الكروات لانهم «كاثوليك» مما يوكد أن الحرب في البوسنة تقف وراءها «العقائد» أما المسلمون في البوسنة والهرسك فانهم يصرخون ليل نهار عبر وسائل الاعلام العالمية يستنجدون باخوانهم المسلمين فلا يجدون صدى يدفعون به عن انفسهم او اعراضهم او اموالهم، لقد وجه محمد ساشربي سفير جمهورية البوسنة والهرسك في الامم المتحدة في الاسبوع الماضي نداء الى الدول العربية والاسلامية ان تتدخل لايقاف ممارسات الصرب ضد المسلمين ولم يسمع اي صدى او تجاوب لهذا النداء الذي يأتي ضمن نداءات يومية من كل مسلم صربي الى اخوانه في العقيدة ان يهبوا لنجدته فالى متى تظل هذه النداءات تصدع آذاننا ولا تتحرك فينا نخوة المعتصم؟

اليونان وروسيا ورومانيا يدعمون صربيا لانهم ارثوذكس والفاتيكان وباقي دول اوروبا تدعم كرواتيا لانهم كاثوليك.. أما المسلمون فلا يدعمهم أحد لأنهم مسلمون


من مفاوضات السلام!!!



المجتمع
المحلى

وقفات مع نتائج انتخابات مجلس الأمة

لجنة الدعوة تقدم مساعدات إلى باكستان

«بعد عودة الانتخابات في الجمعيات العلمية في جامعة الكويت»

الاسلاميون يفوزون بجميع مقاعد الهيئة الادارية للرابطة الطبية

كتب: عادل الزايد

بعد ان توقفت انتخابات الجمعيات العلمية للكليات المختلفة والاكتفاء بانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وذلك للعام الدراسي الذي تلى فترة توقف الدراسة الجامعية بسبب العدوان العراقي كان يوم السبت ٩٢/١٠/١٠ هو تاريخ اول انتخابات خاصة بالجمعيات العلمية ففي هذا اليوم تجمع طلبة كلية الطب لاختيار ممثليهم لرابطة طلبة الطب الكويتية، وخاض هذه الانتخابات ثلاثة قوائم وهي:

١ - القائمة الطبية: وهي تمثل التوجه الاسلامي في كلية الطب، وهي تحظى بتأييد ثلاثة قوائم تخوض انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وهي القائمة الائتلافية وهي القائمة التي تقود الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وقائمة الاتحاد الاسلامي، وقائمة المستقلة وهذا الاتفاق القائم بين هذه القوائم الثلاث في انتخابات كلية الطب يمنح القائمة الطبية الممثلة للتيار الاسلامي داخل الكلية القوة، والثبات طوال السنوات الماضية، ومما يجدر الاشارة اليه ان القائمة الطبية هي القائمة الوحيدة التي وصلت الى الهيئة الادارية للرابطة الطبية منذ بدء الانتخابات في الكلية.

٢ - القائمة الاسلامية للطبية: وهي تمثل تيار الشيعة داخل كلية الطب، وتحرص دائما هذه القائمة على الحصول على جميع اصوات مؤيديها داخل كلية الطب بشكل ملتزم لتضمن لنفسها صورة المنافس في انتخابات السنوات القادمة.

٣ - قائمة الوحدة الطبية: وهي قائمة تخوض الانتخابات في كلية الطب لاول مرة وجاء مرشحوها جميعا من مرحلة دراسية واحدة، وخاضت الانتخابات تحت شعار لا للطائفية، وهي قائمة لا تملك توجها واضحا، ولا تمثل اي امتداد لاي من قوائم الاتحاد الوطني وحاولت هذه القائمة الاستفادة من غياب الائتلاف الطبي وهي قائمة التوجه اليساري التي لم تخض انتخابات هذه السنة لعدم امتلاكها لقواعد طلابية قادرة على فرض الانتخابات داخل كلية الطب.

وقد جاءت نتائج الانتخابات على النحو التالي:

١ - القائمة الاولى: القائمة الطبية وحصلت على ١٨٢ صوت ملتزم

٢ - القائمة الثانية: الاسلامية الطبية وحصلت على ٨٠ صوت ملتزم.

٣ - القائمة الثالثة: الوحدة الطبية وحصلت على ٤٠ صوت ملتزم.

ومن المتوقع ان يترأس الهيئة الادارية لرابطة طلبة الطب الكويتية لهذه السنة الطالب يوسف شهابي وهو من طلبة السنة الثالثة ويحظى بقبول وافر بين جميع طلبة كلية الطب.

وتجدر الاشارة هنا ان رابطة طلبة الطب الكويتية، هي عضو في الاتحاد العالمي لروابط طلبة الطب (IFMSA) وتترأس لجنة شئون اللاجئين من خلال اللجنة الدولية المنبثقة عن الرابطة الطبية، وقد استطاعت الرابطة الطبية بقيادة القائمة الطبية في السنوات السابقة من تحقيق تواجد ايجابي داخل هذه المنظمة الطلابية العالمية والرابطة الطبية هي الجمعية العلمية الوحيدة داخل جامعة الكويت التي تشترك في اتحاد عالمي.

وتأتي نتائج كلية الطب مع النتائج الايجابية التي حققها الاسلاميون في انتخابات مجلس الامة لتدلل وبوضوح على رغبة الشعب الكويتي بسيادة القيم والمبادىء الاسلامية، وينظر جميع طلبة جامعة الكويت ومن خلال نتائج كلية الطب بعين الامل والتفاؤل الى بقية نتائج انتخابات الجمعيات العلمية وانتخابات الاتحاد الوطني املين ان تكتمل فرحتهم بفوز الاسلاميين بجميع مقاعد الهيئات الادارية للجمعيات العلمية والاتحاد الوطني حتى تكتمل فرحتهم وكما هي العادة في انتخابات السنوات السابقة.

والف مبروك للقائمة الطبية اول الفائزين.



إلغاء المادة (٣٥) مكرر من قانون المطبوعات

تجاوبا مع العرس الكبير الذي تعيشه البلاد هذه الأيام فقد صدر المرسوم الأميري الخاص بإلغاء المادة (٣٥) مكرر من قانون المطبوعات رقم (٣) لسنة ١٩٦١، وقد بادرت جمعية الصحفيين بإصدار بيان خاص بهذه المناسبة وصف القرار بأنه (خطوة كبيرة) تجاه منح الصحافة الكويتية مزيدا من الحرية والمسؤولية والثقة في ظل المسيرة الديمقراطية التي تشهدها البلاد.

وهذا القرار يعيد الثقة للصحافة المحلية التي كانت تعيش كابوسا مزعجا بسبب المادة (٣٥) مكرر الذي يحد من حريتها، وبالتالي يمنعها من ممارسة دورها بوصفها السلطة الرابعة في المجتمع، ومن المتوقع أن يكون الغاء هذه المادة لمصلحة البلاد خصوصا في المرحلة القادمة (الديمقراطية) التي ستعيشها الكويت، وستكون الصحافة المحلية على مستوى يؤهلها من القيام بهذا الدور، خصوصا وأن العاملين في قطاع الصحافة يضعون مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

علامات الحدود بين الكويت والعراق

بدأ العمل بوضع العلامات الحدودية بصفة نهائية بين الكويت والعراق وذلك ابتداءا من مثلث العوجة الذي يضم الحدود (الكويتية - العراقية - السعودية) .. وتم صب هذه العلامات في البحرين وهي مصنوعة من قوالب الألمونيوم وبطول خمسة أمتار، ويشرف على وضعها لجنة من الأمم المتحدة ومراقبي اليونيكوم حتى منطقة أم قصر أي بطول ٢٦٠ كيلو مترا تقريبا.

(٢٠) مليون دولارا لضحايا الزلزال في مصر

تجاوبا مع الشعب المصري وضحايا الزلزال الذي ضرب جمهورية مصر العربية يوم الاثنين الماضي تبرعت الكويت بـ (٢٠) مليون دولار بالاضافة لإرسال مواد اغاثة عاجلة لمواجهة آثار هذا الزلزال الذي خلف مئات الضحايا وعدة آلاف من الجرحى.

فيما غادر مبعوث أمير البلاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح البلاد يوم الثلاثاء الماضي الى جمهورية مصر العربية لتقديم تعازي ومواساة الكويت أميرا وحكومة وشعبا إلى الرئيس المصري.

كلمة في الوجه

نكون أو لا نكون!!

انتهت انتخابات مجلس الأمة الكويتي.. وانتهى عرس الديمقراطية الذي كان حافلا على مدى شهرين متتابعين وظهرت النتائج وعرفنا الوجوه التي ستدخل قبه البرلمان.. وسعد الكويتيون كثيرا بهذه النتيجة فالفرحة تغمرهم جميعا.. فهذا البرلمان يمثل كل الكويتيين على اختلاف اتجاهاتهم وتجمعاتهم السياسية والفكرية.. والآن نحن بانتظار تشكيل الحكومة التي تاتي لتعمل وتتعاون مع هذا البرلمان.

إن في الكويتيين رغبة صادقة وملحة بأن تأتي حكومة على مستوى الطموحات ومستوى كويت المستقبل المشرق.. حكومة سيذكرها تاريخ الكويت.

وبالتالي فإن على المسؤولين ان يتفحصوا جيدا الوجوه المقبلة على الوزارة.. وأن يضعوا مصلحة الكويت فوق كل اعتبار وفوق كل مصلحة شخصية او ذاتية.. وأن تبتعد عن تعيين وزراء القرابة والصداقة والمجاملة!! ويكفي ما نتج عن ذلك في تشكيلات وزارية سابقة.

إننا نأمل في حكومة تكون جميعها من الرجال المخلصين الأكفاء، حكومة مقبولة شعبية لتنتشلنا من الغرق قبل فوات الأوان.. إنها لحظة تاريخية للكويت بعد تحريرها من براثن العدوان العراقي الغاشم وبعد هذا الزلزال المدمر.. فالحكومة القادمة تقودنا إلى طريقين لا ثالث لهما (TOBEE ORNOT TO-BEE) يجعلنا نسير في الدرب المضيء المنير الذي يرسم لنا الغد المشرق.. والله الموفق.

عبدالرزاق شمس الدين

١٠٢٤ طالبا استفادوا من مساعدات بيت الزكاة

قال مدير صندوق طالب العلم في بيت الزكاة طارق عبدالله المطر ان الصندوق منح منذ تأسيسه ١٠٩ قروض حسنة لطالب العلم وكفل اكثر من ٩١٥ طالب منحة دراسية ينتمون لجنسيات اسيوية وافريقية مختلفة للدراسة في الازهر الشريف.

وابلغ المطر وكالة الانباء الكويتية ان الصندوق حصل على خمس منح دراسية من وزارة التربية في الكويت و١٥ منحة لخريجي الثانوية العامة و٤٥٤ منحة لطلاب الهيئات واللجان العاملة في اسيا وافريقيا يدرسون بمختلف المراحل التعليمية.

وحول تكلفة طالب العلم قال المطر ان تكلفة الطالب الواحد تختلف من دولة لاخرى ومن طالب لاخر حسب مستوى المعيشة والتخصص الذي سيقوم بدراسته مشيرا الي ان اعتماد التكاليف الخاصة بالطلبة يتم بالاتفاق مع الجمعيات الاسلامية المشرفة على الطلبة.

واضاف بان التكاليف المرتفعة لطالب العلم تتركز في الفلبين وتايلاند موضحا ان تكلفة الطالب في الازهر الشريف والتي تقدر بحوالي ١٠ دنانير كويتية وذلك حسب المرحلة الدراسية فطالب الدراسات العليا مثلا يصرف له ١٤٠ جنيها مصريا شهريا والجامعي ١٢٠ جنيها مصريا ودون الجامعي ١٠٠ جنيه مصري.

وحول كيفية تقديم مساعدات مقطوعة للطلبة الذين انقطعت بهم السبل قال المطر ان هناك لجنة منبثقة من مجلس ادارة بيت الزكاة تقوم باقرار المساعدات وفق شروط تم اعتمادها من ادارة الصندوق.

وردا على سؤال حول الشروط المطلوبة لقبول الطلبة ضمن المنح الدراسية قال المطر ان قبول الطلبة نعتمد فيه بالدرجة الاولى على لائحة القبول المعتمدة لدى الجهات الرسمية سواء الجامعات او الكليات التطبيقية او وزارة التربية.

وفيما يتعلق بعدد المنح الكويتية الممنوحة للطلبة من خارج الكويت اوضح المطر ان المنح الكويتية تقدم سنويا من الجهات المختصة مشيرا الى ان جامعة الكويت قدمت هذا العام اربع منح والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عشر منح دراسية اما وزارة التربية فطلبت نفس الطلبة الذين انقطعوا عن الدراسة بسبب الاحتلال العراقي ليكملوا دراستهم وعددهم خمسة طلاب.

وذكر المطر ان الصندوق يقوم بدعم خمس جامعات اسلامية في اوغندا والنيجر وماليزيا واسلام اباد والكلية الاوروبية للدراسات الاسلامية في فرنسا وقال ان هذا الدعم يساعد تلك الجامعات على استقبال اكبر عدد ممكن من الطلبة.



عبد القادر العجيل مدير بيت الزكاة

"الصندوق ينسق مع مشروع كافل اليتيم لكفالة الايتام المتفوقين لاستكمال دراستهم"

واوضح ان هناك تنسيقا بين صندوق طالب العلم ومشروع كافل اليتيم في بيت الزكاة وذلك من خلال الاتصال بالهيئات المشرفة على الايتام للعمل على كفالة الايتام المتفوقين من خريجي الثانوية العامة لاكمال دراستهم الجامعية.

واضاف المطر قائلا يقوم الصندوق بالاشراف فقط على الطلاب اما الامور الاخرى من مصروفات شهرية وصرف التذاكر وتوفير السكن والاقامة وغير ذلك فتقوم به الجهة التي يتلقى الطالب تعليمه فيها.

وتطرق الى التنسيق بين صندوق طالب العلم في بيت الزكاة والجهات الحكومية اذ يتم هذا التنسيق عبر مراسلات بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية لتخصيص منح دراسية في الجامعة والمعاهد التطبيقية والثانوية العامة للطلبة من خارج الكويت والتي تهدد تلك الجهات بدورها عدد المنح المخصصة لهم.

كما ان هناك تنسيقا مع الجهات الاهلية كمبرة صباح السالم ومؤسسة سعود البابطين للدراسات العليا وذلك بهدف الحد من الازدواجية في المنح مشيرا الى ان هناك تعاون اخر مع جهات اسلامية موثوقة خارج الكويت لمتابعة الطلبة الذين يتابعون تحصيلهم العلمي على نفقة الصندوق.

وحدد المطر في ختام تصريحه اهداف صندوق طالب العلم الذي بدأ عمله منذ عام ١٩٨٥ بتنمية المجتمع الاسلامي من خلال رفع المستوى التعليمي لافراده وتشجيعهم على طالب العلم النافع وتوفير فرص التعليم للمحتاجين لمتابعة تحصيلهم العلمي في مختلف المراحل التعليمية وتوجيه الطلبة نحو الدراسات التي لها الاولوية في مسيرة التنمية للمجتمعات المسلمة وبالاخص الدراسات التكنولوجية المتخصصة وتوثيق التعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية والاهلية العاملة في هذه المجالات.

خطوة جديدة نحو الحرية

تلقى الوسط الصحفي بارتياح بالغ صدور المرسوم الأميري الخاص بالغاء المادة ٣٥ مكرر من قانون المطبوعات والتي كانت تعطي الحق لوزير الإعلام بالتعطيل الإداري لأي صحيفة أو مجلة تمس الصالح العام ولعل إلغاء هذا السيف المسلط على رقاب الصحف الكويتية يسجل كخطوة إيجابية نحو التوسع في إعطاء الحريات وافساح المجال للرأي الآخر في مسيرتنا الوطنية خاصة وانها جاءت متزامنة مع عرس الديمقراطية وعودة الحياة البرلمانية القائمة على الشورى في اتخاذ القرارات.. ومن جانب آخر فإن إلغاء هذه المادة يضع القائمين على الصحافة الكويتية امام مسؤولياتهم الوطنية أمام الله سبحانه وتعالى ودورهم الرقابي وكشف أية ممارسة تمسى حقوق المواطنين ومكتسباتهم الذي ضمنها الدستور الكويتي.. فالكويت اليوم وبعد خروجها من تجربة الغزو الغاشم بحاجة إلى الرأي الصادق والكلمة المخلصة.. والله الموفق..

جاسم



دور الناخب قد بدأ...

بقلم : سلمان مندني

الناخب قد بدأ دوره، ولم ينته بيوم الاقتراع، وانما يوم الاقتراع هو بدايته. فالنائب قليل بنفسه كثير بغيره، ضعيف بنفسه قوي بغيره وهو بنفسه رأي، ومع الاخرين اراء وخبرات وتجارب.. ومن هنا فلابد من صلة دائمة مستمرة.. من خلالها تتمخض الآراء على رأي بين واضح تام، هو حصيلة لقدرات ومواهب وكفاءات ومعرفة وعلم. والتبعية ثقيلة، والمسئولية جسيمة، والعهد قيدا لزم النائب به نفسه، مطالب بتحقيقه من خلال تبني قضايا الامة واهتماماتها ومعاناتها، اضافة الى امالها وطموحاتها. ولا يتحقق ذلك كله الا من خلال جسور ممتدة بينه وبين الناس، وروافد تصب عنده. وهذه الصلة لها صور متعددة: منها ان يكون للنائب لجنة استشارية له معها لقاءات دائمة، عنها يصدر برايه، ومنها يسترشد. من اهل الممارسة السياسية، والمعرفة القانونية، والخبرة الاقتصادية المالية، والتجربة التربوية، والالمام الشرعي الفقهي. وله ايضا لجان متخصصة، في هذه الميادين، مهمتها جمع البيانات والأرقام، والاحصاءات وعمل الدراسات والبحوث المتخصصة لتكون وجبة حاضرة عند الحاجة اليها. بالاضافة الى لقاءات دورية مع دائرته، ليتباحث معهم في حوار مفتوح، للتطلع عن قرب، عن اهم مشاكلهم، واهتماماتهم. وهذا اللقاء صلة تجتمع فيها القلوب وتتألف فيها النفوس وتحقق فيها المحبة، ويزداد معها الترابط وتزداد القناعة بالنائب.. ومن خلاله يطلع ابناء دائرته على اهم مادار في المجلس يشرح لهم بعض الجوانب وموضحا لهم جوانب اخرى.

من هذا التصور نقول ان دور الناخب قد بدأ بصورة ايجابية فعالة مؤثرة مغيرة، فيكون بذلك صانعا للقرار .. لا مشاركا فيه وحسب .. اداة محركة باعثة. اثرها في النائب كبير. تدفع همته، وتقوي عزيمته، وتهون عليه مسيرته. وتكون له طاقة كبيرة متحددة متعددة. تذكره اذا نسي وتعينه اذا علم. صوابها كثير له وللمجتمع .. وخطؤه قليل لا يلام عليه وحده. لن يضعف ولن يعجز، وقد اوى بعد الله الى ركن شديد، هو لهم رمز، وهم له سند. بهذا فقط نبني الكويت، ولا تبني الا بسواعد ابنائها المخلصين. .. وفق الله نواب الامة، الى كل خير وسدد خطاهم الى صالح الاعمال وخير البلاد والعباد.

زيارة نائب رئيس لجنة الدعوة الاسلامية للسفارة الباكستانية

زار السيد / عبد اللطيف الهاجري نائب رئيس لجنة الدعوة الاسلامية السفارة الباكستانية حيث التقى السفير الباكستاني وسلمه شيك بمبلغ عشرة آلاف دولارا امريكيا مساهمة من لجنة الدعوة الاسلامية في جهود الاغاثة الفورية للمنكوبين من جراء الفيضانات التي عمت اجزاء واسعة من باكستان، هذا وقد قامت اللجنة باعمال اغاثة لمتضرري الفيضانات.. حيث قدمت عشرين الف دولارا لصالح جهود الاغاثة مساهمة منها في رفع المعاناة عن متضرري الفيضانات في باكستان.

هذا وقد اوضح السفير الباكستاني للسيد الهاجري عمق المعاناة التي يواجهها الشعب الباكستاني حيث ان الفيضانات قد اجتاحت كل من اسلام باد واقليم البنجاب والمناطق الشمالية والشمالية الغربية، هذا بالاضافة الى منطقة كشمير المحررة المعروفة بمظفر ابار، وقد ادت هذه الكوارث الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات حيث تسببت الفيضانات المدمرة في قتل حوالي ١٢٥٠ نسمة ودمرت الاف القرى والمنازل مما ادى الى تشريد حوالي ستة ملايين شخص يعيشون في ظروف صعبة حيث اصبحوا بلا مأوى.

واوضح السفير الباكستاني لنائب رئيس لجنة الدعوة الاسلامية ان خسائر بلاده الاجمالية من جراء هذه الفيضانات قد بلغت ما يقارب الـ٢ بليون دولار.

فقد ادت الى خسائر فادحة في الثروة الزراعية تقدر بـ٢٣٥ مليون دولارا ودمرت الفيضانات حوالي ٣٥ مليون فدان من الاراضي الزراعية في البنجاب وحدها كذلك دمرت ما لا يقل عن ستة عشر جسرا رئيسيا واشار السفير الباكستاني الى ان بلاده تحتاج الى حوالي ٤٠٠ مليون دولارا لجهود الاغاثة الفورية حيث يحتاج متضررو الفيضانات الى مائة طن من القمح واربعمائة طن من السكر والى ما يقارب مائتين طن من الحليب الجاف بالاضافة الى مواد الاغاثة الاخرى كالخيام والمعاطف الثقيلة للمناطق الباردة والوقود وتحتاج المناطق المنكوبة الى العديد من الجسور المؤقتة.



وفد لجنة الدعوة الاسلامية يطلع السفير الباكستاني على انجازات اللجنة

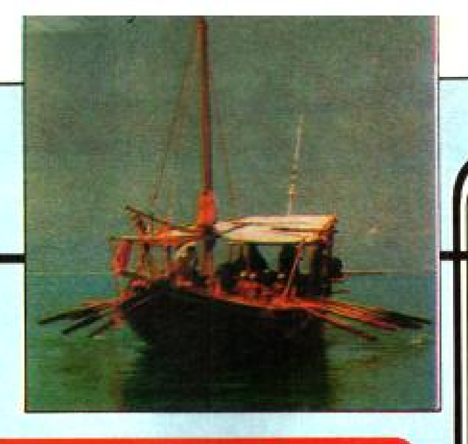
وقال الهاجري في تصريح صحفي له ان ما قامت به اللجنة وما سوف تقوم به - ان شاء الله - ليس سوى مساهمة بسيطة منها لمساعدة اخوانهم المسلمين في باكستان الذين وقفوا مع الكويت وشعبها في محنتهم ابان الاحتلال العراقي الغاشم كما لم يبخلوا في مد يد العون للجنة لمساعدتها في القيام بنشاطاتها الانسانية في باكستان وكشمير وافغانستان.

وقد اوضح ناب رئيس لجنة الدعوة الاسلامية للسفير الباكستاني بأن اللجنة تقوم بحملة لجمع التبرعات لمتضرري الفيضانات في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المعروف بأن لجنة الدعوة الاسلامية بصدد توسيع نشاطها ليشمل كل من كشمير وجمهوريات اسيا الوسطى والصين هذا بالاضافة الى باكستان وافغانستان.

ونظرا لما يمر به العالم الاسلامي من محن ومآسي حمى الله الكثيرين منها واولها جرائم الشيوعية والتي لم تكن الاولى في افغانستان بل سبقتها جرائم اكثر بشاعة منذ اكثر من سبعين عاما حيث ضموا بالقوة ستة جمهوريات اسلامية فتحها المسلمون من قبل وتعرف باسم الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى ولاقى المسلمون خلال هذه السنوات المريرة صنوفا مختلفة من العذاب، ونظرا لما يتعرض له الشعب المسلم في اقليم جامو وكشمير من بطش وتعذيب على يد الاحتلال الهندوسي ما يلاقيه اكثر من ١٠٠ مليون مسلم على يد الشيوعيين في الصين الذين يحاولون تجريد المسلمين من عقيدتهم وطمس هويتهم الاسلامية، لاجل هذا كله وامام هذه القضايا وغيرها فقد رأت اللجنة ان تقوم بتوسيع دائرة عملها الخيري لتشمل المناطق الجديدة.

وقد دعت لجنة الدعوة الاسلامية المسلمين كافة الى الاسراع الى مد يد العون واغاثة اخوانهم متضرري الفيضانات في باكستان.



سفينة المجتمع

اعداد : لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

أهم القضايا أمام مجلس الأمة

في تصريح له لصحيفة «صوت الكويت» ذكر عضو مجلس الأمة مبارك فهد الدويلة : «ان أهم القضايا التي يسعى إلى طرحها في مجلس الأمة هي اسلمة القوانين الحالية وتطبيق الشريعة الإسلامية وإعادة الدور الرقابي لمجلس الأمة والمساهمة في حل المشاكل المزمنة كالأمن والإسكان والخدمات العامة.. وعن أولويات المجلس قال : وضع حد للفساد الإداري والاخلاقي والسياسي والمالي الذي بدأ يستشرى في البلاد منذ حل مجلس الأمة السابق في ١٩٨٦.

وتعليقا على ما ذكره السيد مبارك الدويلة عضو مجلس الأمة نقول فعلا هناك فساد كبير عم البلاد في غياب مجلس الأمة وتعطيل المواد الدستورية والاستفراد في اتخاذ القرارات السياسية والإدارية مما شجع ضعاف النفوس في إستغلال ظروف البلاد والتمادي في غيهم، ولايخفى ما تعاني منه البلاد من فساد إداري وسياسي نتج عنه غزو غاشم أكل الاخضر واليابس.. وجاء على اثر ذلك الفساد الأخلاقي الذي هو في أزدياد بعد التحرير كردة فعل عكسية ومن إفرازات الاحتلال البغيض حيث الادمان على المسكرات (الخمور والمخدرات) وتقليد الغرب والتشبه بأخلاقهم، والانفتاح على المحطات الأجنبية عبر الأقمار الصناعية.. الخ.

فنحن في لجنة التوعية الاجتماعية ندعو الله العلي القدير أن يوفق أعضاء مجلس الأمة للتصدي لمظاهر الفساد والعمل على تحجيم الفساد وأهله.

بالبيجر ...

● أثيرت ضجة كبيرة في أمريكا بسبب «تي شيرت» عليه صورة مسدس وتخرج منه عدة طلقات حيث برر المعارضون إن هذه الرسمة غير اخلاقية وتدعو للعنف بين الشباب.. وبالمقارنة لما يتداول في أسواقنا المحلية نرى العجب العجاب حيث اللقطات المخلة بالآداب العامة والعبارات التي تخدش الحياء، وليس فقط على الملابس ولكن ايضا على مختلف القرطاسية التي من المفترض ان تكون الأكثر التزاما لأنها منتشرة بصورة كبيرة بين الطلبة والطالبات وهم في سن المراهقة فنسأل لماذا السكوت عن هذه النوعية من القرطاسية؟

● كثيرة هي تجمعات الشباب حيث قضاء وقت الفراغ وتبادل الأحاديث فمن هذه التجمعات ما هو نافع وكثير منها ضار ويسبب كثيرا من الازعاج بالذات التجمعات التي تحدث في الأماكن العامة والملفت للنظر إن هذه التجمعات اصبحت تأخذ منحى لا أخلاقي فمنها ما يتداول فيها بعض المحرمات والممنوعات، ومنها ما تكون للرقص والغناء والمعاكسات وإزعاج الآخرين.. فما هو رأي وزارة الداخلية بذلك؟

● أحد القراء بعث لنا بعدة رسائل وهو دائم الإتصال باللجنة وقد زودنا أخيرا بمجلات تباع بالمكتبات وداخل هذه المجلات العديد من الصور المخلة بالآداب وتخدش الحياء، ولقد كتبنا مرارا من خلال هذه الصفحة عن وجود هذه المجلات وخطورة إنتشارها وخاطبنا وزارة الأعلام بضرورة تشديد الرقابة على هذه المجلات.. ولكن عمك أصمخ!

فكرة هل يتبناها الأعضاء؟

بيت الزكاة مفخرة الكويت يشهد له القاصي والداني بما قام به من أعمال وإنجازات رائعة على مستوى العمل الخيري وتقديم المساعدات للمحتاجين داخل الكويت وخارجها، وعن إشهار فكرة بيت الزكاة حيث تقدم خمسة من اعضاء مجلس الأمة سنة ١٩٨١ باقتراح لمجلس الأمة وبعد الموافقة عليه بدأ العمل في بيت الزكاة كمؤسسة حكومية مستقلة لها ميزانية سنوية، ومانتمناه من أعضاء مجلس الأمة ١٩٩٢ أن يتبنوا فكرة إشهار «اللجنة العامة للشؤون التربوية والأخلاقية» تكون مهمتها ما يلي :

١ ـ تنسيق العمل بين مؤسسات الدولة ذات العلاقة بالتربية والأخلاق.

٢ ـ متابعة مؤسسات الدولة المتخصصة.

٣ ـ رصد المتغيرات الاجتماعية في المجتمع الكويتي خاصة فيما يتعلق بالجانب التربوي والأخلاقي.

٤ ـ مكافحة كل الأخلاق الدخيلة على المجتمع الكويتي والتوعية بأضرارها ومخاطرها.

٥ ـ تقوم اللجنة بعمل المؤتمرات والندوات والمحاضرات والاتصال بالمتخصصين لعمل دراسات مفصلة.

٦ ـ تقوم اللجنة بعمل بحوث ونشرات وإصدارات دورية.

٧ ـ تقوم اللجنة بتدريب المتطوعين حتى يكونوا مؤهلين للقيام بدور التوعية والأرشاد.

٨ ـ تنظيم اللجنة زيارات ميدانية للمدارس والمؤسسات والاماكن العامة بقصد التوعية والارشاد.

وقفات مع نتائج انتخابات مجلس الأمة

بقلم
عبدالحميد البلالي

زوايا مختلفة:

لاشك أن نتائج انتخابات مجلس الأمة لهذا العام ينظر لها من زوايا مختلفة، وسبب هذا الاختلاف هو اختلاف توجهات الناظرين لها واختلاف انتماءاتهم وقناعاتهم ومقدار المعلومات المتوفرة لدى كل منهم. لذلك كان من المفيد في هذا الموضوع الاستماع وقراءة هذه الرؤى المختلفة لتكوين رأي قريب من الكمال بسبب اكتمال الرؤية من جميع الزوايا، ومع ذلك فلا ادعي الكمال في نظرتي لهذه النتائج إنما اعتقد انها مكملة لنظرات الآخرين الذين تحدثوا في هذا الموضوع.

* مصطلحات:

قبل البدء في القراءة التحليلية لهذه النتائج لابد من تبين المصطلحات المستخدمة في هذه القراءة ليسهل بعد ذلك معرفة هذه الرؤية دون لبس وتأويل لاتحتمله العبارة.

أ - الإسلامي: ونقصد فيه ذلك النائب الذي يضع من أولى أولويات برنامجه الانتخابي «تطبيق الشريعة الإسلامية، وأسلمة القوانين وأن كل اصلاحاته في المجلس إنما تقوم على هذا الأساس.

ب - م. ديمقراطي: ونقصد فيه من ينتمي إلى مجموعة المنبر الديمقراطي ومن يحمل فكر هذا المنبر.

ج - كتلة: ونقصد فيه أي تجمع سياسي له برنامج عمل واضح وقواعد تنتمي لهذا التكتل.

د - حكومي: ونقصد فيه ذلك النائب الذي يصوت بالموافقة دائما على قرارات الحكومة.

هـ - الفئات الأخرى: هي الأحزاب والتكتلات السياسية غير الإسلامية.

الوقفة الأولى: الإسلاميون

من الوهلة الأولى يتضح جليا للناظر في نتائج الانتخابات العدد الكبير في نسبة الإسلاميين لهذا العام بمقارنته أولا بانتخابات ٨٥ وبمقارنته ثانيا بالكتل السياسية داخل هذا المجلس، ففي حين كان عددهم داخل مجلس ٨٥ يشكل ١٤٪ قفز هذا العدد في عام ٩٢ إلى ٣٢٪ بما يعادل ١٦ اسلاميا وحتى لو نظرنا إلى المركز الثالث فإن معظم الذين يتنافسون عليه من الإسلاميين إذ بلغ عددهم ٧ نواب بما يعادل ٢٨٪ وهذا واضح جدا في الدائرة الأولى والثانية والثالثة والسادسة والسابعة والعشرين وأقل وضوحا في دوائر أخرى. وهذا يدل على أن نسبة الاختيار الأكبر من الشعب كان من نصيب الإسلاميين وذلك لعدة أسباب من أبرزها:



١ - موقفهم البارز أثناء الغزو وهذا لايلغي دور الآخرين ولكن من الواضح أن الإسلاميين كانوا أبرز المتحركين على الصعيدين المدني والعسكري.

٢ - أن الشعب الكويتي رأى بعينه وأحس بجميع أحاسيسه ما فعل به أفراخ العلمانية واليسار العربي من فظائع يندى لها الجبين فأراد أن يختار أبعد الناس عن تلك الاتجاهات المنحرفة.

٣ - إن اختيار الإسلاميين تعبيرا من الشعب الكويتي للشكر على نعمة التحرير التي من بها الله عليهم.

٤ - إختيار الإسلاميين تعبير عن رفض الحلول المستوردة والمطروحة من الفئات الأخرى لإنقاذ الأمة مما هي فيه من الضياع.

٥ - أزدياد نسبة الإسلاميين تتماشى مع التوجه العام للشعب وتتماشى مع النشاط المتصاعد للإسلاميين في البلد كما هو ظاهر في النقابات الطلابية والمعلمين والجمعيات التعاونية وغيرها.

٦ - ويرجع البعض إزدياد نسبتهم إلى وضوح الطرح في برامجهم الانتخابية وندواتهم التي عقدت قبل الانتخاب.

الوقفة الثانية : المجلس الوطني

كما يلاحظ في نتائج هذه الانتخابات أن غالبية اعضاء المجلس الوطني الذين رشحوا أنفسهم لهذه الانتخابات قد باؤا بالفشل ولم ينجح منهم سوى ٩ نواب بينما الذين رشحوا انفسهم يزيد على ثلاثة اضعاف الذين نجحواوهذه رسالة من الشعب برفض من قبل بالنزول في مجلس بديل عن مجلس الأمة مجرد من صلاحيات المراقبة ولاتزيد مهمته على التصديق على القرارات الحكومية.

الوقفة الثالثة : الرافضون للتعددية الحزبية :

الملاحظ في هذه الانتخابات بروز عدد من المرشحين ممن يطرحون فكرة «نبذ الحزبية» اي رفض فكرة الأحزاب والتكتلات السياسية بل لم يكتفوا بذلك وإنما كالوا السب والشتائم لجميع التكتلات السياسية وركزوا على إبراز فكرة «الإستقلالية» خاصة في لوحاتهم الدعائية حتى أن كلمة «المستقل» كنت تراها تتردد كثيرا في الندوات وعلى اللوحات بخط واضح تأكيدا لمبدأ «الاستقلالية» وعدم الانتماء لأي تكتل ظانين بان هذا الطرح يكسبهم المزيد من الأصوات بسبب مواقف الأحزاب والكتل السياسية خارج الكويت ولكن النتيجة كانت على غير ماتوقعوا فان اكبر نسبة من الذين فازوا إنما يمثلون الكتل السياسية ففي حين كانت نسبة الذين ينتمون إلى تكتلات سياسية في عام ٨٥ يمثلون ٢٢٪ قفزت نسبتهم هذا العام إلى ٣٢٪ وهذا يؤكد زيادة الاقتناع الشعبي بضرورة التعددية الحزبية وعدم صحة نبذ التعددية الحزبية.

الوقفة الرابعة: الإشاعة:

الاشاعة كاسلوب من أساليب اسقاط الخصوم قل كثيرا بمقارنته في انتخابات عام ١٩٨٥ إلا انه لم ينقطع خاصة في الدائرة الرابعة والدائرة التاسعة وجاءت نتائج الانتخابات لتثبت عقم هذا الأسلوب وانه لايغير ابدا في قناعة الناخب في المرشح بل ربما يكون سببا في المزيد من التعاطف لصالح الذي اشيع عنه خاصة إذا كانت تلك الاشاعات تتعلق في القضايا الاخلاقية والمواقف السياسية.

> **قفز عدد الاسلاميين من عام ٨٥ الى عام ٩٢ من ١٤٪ الى ٣٢٪**

الوقفة الخامسة : موازين القبيلة :

بكل إجلال واحترام وقف الشعب الكويتي لهذا التبدل الكبير في الموازين القبلية في الاختيار فقد كان الانتماء القبلي هو المؤهل الوحيد للاختيار بينما اثبتت القبيلة في هذه الانتخابات أن هناك مؤهلات أخرى وأهم من الانتماء القبلي ويأتي في مقدمتها الصلاح، والمؤهل العلمي وكان هذا واضح في الدائرة السادسة حيث اختير النائب مبارك دويلة بالرغم من رفضه الدخول في فرعيه باغلبية ساحقة كما فاز إثنان من الإسلاميين في اكبر دائرة انتخابية وهما الشيخ خالد العدوة والسيد شارع العجمي حيث أخذ كل منهما اكثر من ضعف عدد القبيلة التي رشحتهما في فرعية العجمان حيث ان عدد العجمان في الدائرة يقارب التسعمائة بينما حصل الشيخ خالد العدوة على ٢٧٣٦ وكذلك السيد شارع العجمي حصل على ١٩٠٠ صوت وهو دليل على اختيار الأصلح وليس تبعا للانتماء القبلي بينما نرى سقوط احد أمراء القبائل في الدائرة الثانية والعشرين والذي فاز بفرعيه قبيلته التي تعتبر اكبر قبيلة في منطقة الرقة وفاز بدلا منه السيد عائض العلوش بالرغم من صغر قبيلته بسبب توجهه الإسلامي وهكذا هو الحال في اكثر من دائرة تشعر من خلال قراءة النتائج ان هناك تبدلا هائلا في الموازين القبلية.

الوقفة السادسة : الحكوميون

ولقد برزت نسبة الحكوميين في هذا المجلس كمؤشر من اهم المؤشرات المتغيرة في هذه الانتخابات حيث ان نسبتهم في عام ١٩٨٥ كانت ٤٨٪ فهبطت الى ٢٦٪ هذا العام وهذا يرجع بصورة رئيسية للأزمة التي المت بالكويت وإحساس معظم أفراد الشعب بمسؤولية الحكومة المباشرة تجاه كثير من الأمور التي حدثت في بداية الأزمة وأثنائها وبعدها فاسقط الشعب كثيرا ممن اشتمت منهم رائحة الإنتساب للرأي الحكومي.

الوقفة السابعة : المنبر الديمقراطي

وهم الذين يتبنون (اليسار) سابقا، فقد اصيبوا بتراجع كان متوقعا لدى الكثير من المراقبين حيث نزلوا بثمانية ولم يفز منهم إلا إثنان ويعني هذا أن نسبتهم في المجلس ٤٪ فقط بينما كانت نسبتهم عام ١٩٨٥ بلغت ١٠٪ ويرجع ذلك لعدة أسباب من أبرزها :

١ - أن رموز المنبر لم تتغير منذ الستينات حتى هذا المجلس.
٢ - الخلاف الذي دب بين الأعضاء حتى بدا على صفحات الصحف اليومية.
٣ - ضمور انتشار التيار داخل المجتمع واكتفائه بمخاطبة الشعب من خلال الصحف والبيانات.
٤ - تصريح بعض المحسوبين على المنبر بعدائه للإسلاميين ولبعض القيم الإسلامية.
٥ - لم يبرزوا بروزا واضحا اثناء الأزمة في الداخل والخارج كما برز غيرهم من الإتجاهات الأخرى.

الوقفة الثامنة : المعارضة :

ونقصد فيها أولئك النواب الذين لايسكتون على أخطاء الحكومة ولايقرونها عند الخطأ ويسعون جاهدين لتأكيد الحريات والمحافظة عليها والحفاظ على المال العام والتساوي في تطبيق القانون هؤلاء زادت نسبتهم كثيرا في هذا المجلس حيث بلغت نسبتهم مايقارب ٦٢٪ بينما كانت نسبتهم في عام ١٩٨٥ مايقارب ٤٦٪ والأمل المرجو أن تكون المعارضة من أجل إحقاق الحق ونصرة دين الله تعالى لا لأجل المعارضة من أجل المعارضة وإظهار العضلات فحسب فإن هناك أمورا كثيرة ينتظر الشارع حلها على أيدي من أوصلتهم إلى قبة البرلمان.

امنية :

كما نتمنى من الحكومة القادمة أن تكون متعاونة لمصلحة الوطن والمواطنين كما نطلب من النواب الأفاضل حسن التعاون والحكمة في أطروحاتهم بمايضمن إحقاق الحق وإبطال الباطل وهذا مانظنه فيهم والله يوفقهم إلى ما فيه الخير.

من مصادر المجتمع

● تقرير خطير أعدته إحدى الجهات الرقابية العليا في مصر، اتهم اكثر من مائة وخمسين شخصية من كبار رجال المؤسسات الاقتصادية والسياسية الحكومية بالاستيلاء على نحو مليار ونصف المليار من الجنيهات من ميزانية الدولة لخدمة اغراضهم الخاصة.. التقرير اشار الى ان جانبا كبيراً من هذه الأموال تم صرفه كرواتب لمستشارين لأكثر من أحدى عشرة مؤسسة مالية وسياسية دون أن يتم الاستعانة بهؤلاء المستشارين في أعمال لصالح تلك المؤسسات كما تم انفاق نصف مليار جنيه لصالح اغراض تتعلق بتجديد سيارات خاصة يمتلكها بعض مسؤولي الدولة!


د. مصطفى الفقي

● د. مصطفى الفقي مستشار الرئيس مبارك لشؤون المعلومات والشخصية المقبولة في أوساط المثقفين والسياسيين في مصر نظرا لمواقفه الشجاعة والعلنية وتعامله مع الآخرين بأسلوب موضوعي تتردد شائعات قوية انه قد تم اعفاؤه من منصبه في هذه الأيام.. الشائعات ترتبط بين قرار الاعفاء وأسلوب الدكتور الفقي الذي جعل مقبولا بين السياسيين المعارضين والمثقفين من أساتذة الجامعات... فهل هذا صحيح؟!


علي عبد الله صالح

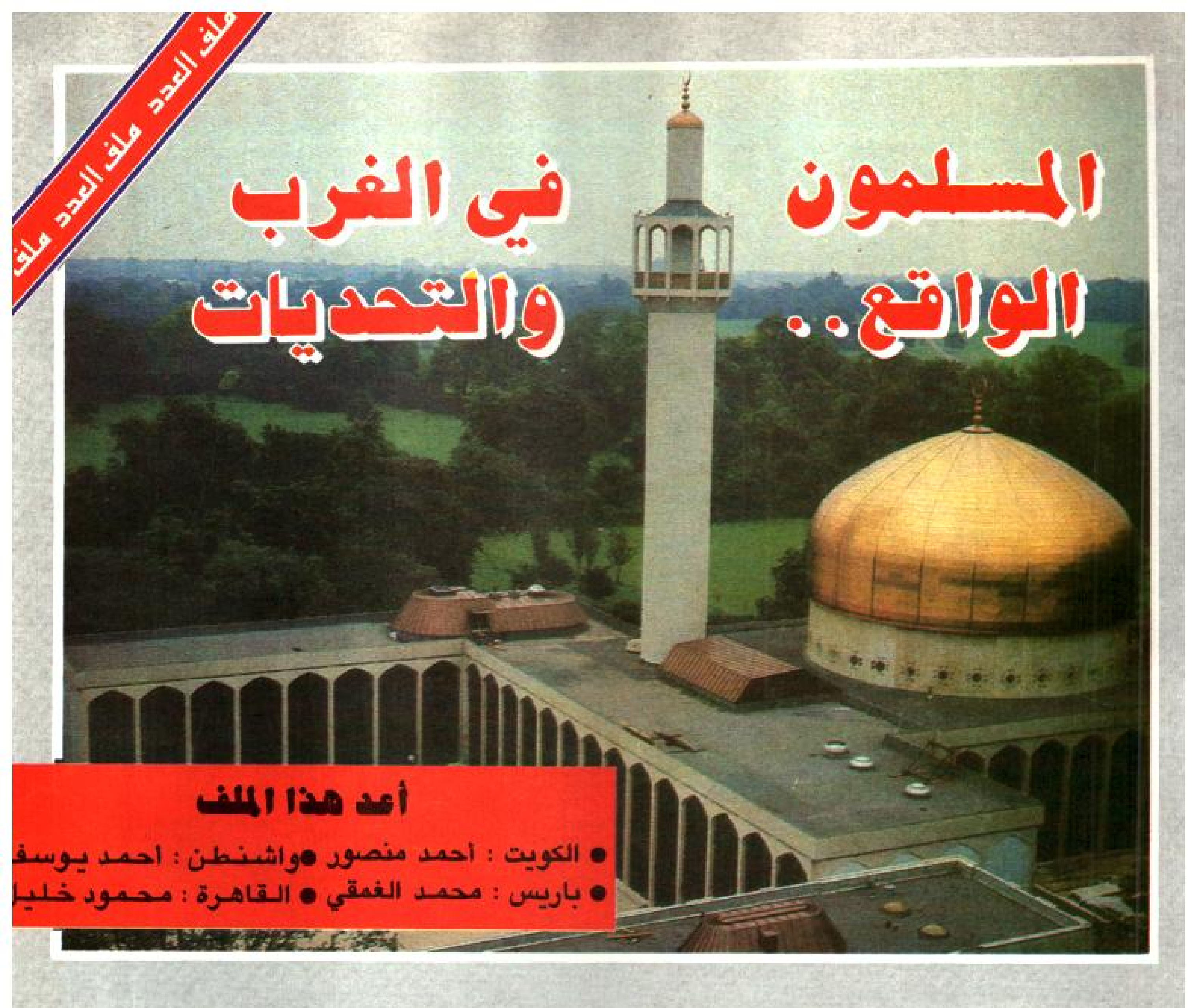
● بعض المصادر المطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء كشفت إن الرئيس اليمني يرفض الاستجابة لمقترحات قدمها (الاشتراكي) بشأن تقسيم السلطة بعد الانتخابات منذ الآن، ويصر على إجراء الانتخابات أولا ثم الاتفاق على ذلك!! حتى يعرف كل (حزب) حقيقة قوته وشعبيته! وبالطبع يبدو في موقف الرئيس هذا ثقة لا حدود لها في انتصار حزبه في الانتخابات الأمر الذي سوف يوفر له حرية أكبر في ممارسة الحكم!


ياسر عرفات

● أكدت مصادر مطلعة أن ياسر عرفات، قد سعى خلال زيارته لعمان إلى تقديم الموعد الذي اقترحته حركة (حماس) للاجتماع مع اللجنة المركزية لحركة فتح في ١٩٩٢/١١/١٠ ، إلى ما قبل بداية الجولة السابعة للمفاوضات والتي تبدأ أواخر هذا الشهر في واشنطن، بهدف استغلال الاجتماع كورقة سياسية في تقوية موقعه التفاوضي. ولكن (حماس) وكما اكدت تلك المصادر ادركت هدف عرفات وأصرت على الموعد المقترح.

● في الأردن قامت وزارة الداخلية بمنع عقد ندوة سياسية حول التسوية السياسية، لرموز أربع تنظيمات فلسطينية معارضة. بعض المصادر المطلعة اكدت أن سبب المنع يعود إلى وجود مسؤول فلسطيني كبير في عاصمة تلك الدولة العربية في الفترة التي كان من المقرر أن تعقد خلالها الندوة.

ملف العدد ملف العدد ملف



المسلمون في الغرب الواقع.. والتحديات

أعد هذا الملف

- الكويت : أحمد منصور ● واشنطن : احمد يوسف
- باريس : محمد الغمقي ● القاهرة : محمود خليل

بدأ الصراع بين الفكرة الغربية والفكرة الإسلامية يأخذ ابعادا جديدة سواء داخل العالم الإسلامي أم خارجه لاسيما بعد إعلان مايسمى بالنظام العالمي الجديد، حيث بدأت الصحوة الإسلامية تنمو وتنتشر وتتضح معالمها في أطراف الدنيا المختلفة، ومع وضوح معالم هذا الصراع ومحاوره على الرقعة الإسلامية إلى حد ما، فإن استيضاح أبعاد ومعالم هذا الصراع على الرقعة الغربية أصبح أمرا ملحا وضروريا وهاما لاسيما مع الهجمة الإعلامية الشرسة التي يعرض لها الإسلام والمسلمون عبر وسائل الإعلام الغربية بصورة سافرة واضحة وسط ضعف اسلامي واضح في أساليب المواجهة ووسائل المقاومة مما جعل صورة الإسلام والمسلمين مشوهة لدى الغربيين وجعل كثيرا من المجتمعات الغربية تتحرك بحساسية وتوجس من المسلمين المقيمين على أرضها رغم أنها مجتمعات «علمانية».

ولاشك ان إدراك واقع المسلمين في تلك المجتمعات هو أمر حتمي لإدراك جانب أساسي من جوانب الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية وقد سعينا من خلال هذا الملف لاستيضاح ذلك الواقع من خلال تواجد المسلمين في أربع بقع كبيرة في الغرب هي الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا آملين أن نكون قد وفقنا في عرض الفكرة.



المسلمون في أمريكا: بين متطلبات الدعوة وخيارات العمل السياسي

مسلمون يتظاهرون في أحد شوارع واشنطن

واشنطن - أحمد يوسف

كلما جاءت انتخابات الرئاسة الأمريكية واشتد الصراع بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري على كسب أصوات الناخبين واستمالة دعمهم المالي وتأييدهم السياسي، كلما عاد السؤال مرة أخرى للمداولة والطراح بين العرب والمسلمين مجتذبا معه فيض من التساؤلات وعلامات الاستفهام التي لاتنتهي وتبحث عن إجابات لها:

حتى متى يبقى الصوت الإسلامي على الساحة الأمريكية دونما تأثير أو استثمار؟ وإلى متى يظل العرب - وخاصة المسلمين منهم - بدون مشاركة جادة، ودونما ورقة مطالب «أجندة» متميزة في حلبة التنافس السياسي لكلا الحزبين، وداخل أروقة الحملات الانتخابية لكل منهم؟

وهل هناك من إطار يمكن أن تتحرك فيه المطالب العربية والإسلامية بالدرجة التي يراهن عليها ويتسابق لأجلها كلا المرشحين المتنافسين؟ ولماذا وبعد هذه العقود الطويلة من العيش في البيئة الأمريكية والانصهار فيها ينظر إلى العرب والمسلمين - بازدراء - كورقة هامشية في «أجندة» كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي؟

وهل من تدارك ووعي بقوانين اللعبة السياسية الأمريكية، والتحرك لتوظيف «الصوت العربي الإسلامي ودفعه في إتجاه استحصال مكتسبات تخدم واقعه المعاش وحقه في قوانين تنسجم مع أخلاقيات دينه وتراثه، ولاتتعارض مع مظاهر اعتزازه وولائه بأصول العرقية والاجتماعية؟ كم من السنين يحتاج العرب والمسلمون الأمريكيون ليصبح لهم شأن ومكان ورأي وقرار في اتجاهات السياسة الأمريكية الخارجية والداخلية؟ وما

هو مستقبل الصوت والمال العربي والإسلامي في أمريكا؟

أسئلة كثيرة تحركها دوافع الرغبة في التأثير والظهور بالشكل الذي تهفو اليه افئدة العرب والمسلمين على الارض الأمريكية وفي خارجها وتحفز اليها تطلعات القدرة على المنافسة والتحدي للأقليات العرقية الأخرى التي تتمتع بامتيازات مشهودة في الاقتصاد والسياسة والإعلام، بالرغم من غياب الفوارق الحاسمة، اللهم إلا ان الآخرين مجتمعون ونحن (العرب والمسلمين) على غير قلب رجل واحد. في هذا المقال سنحاول استعراض نشأة وتطور الوجود الإسلامي في أمريكا للتعرف على مشاكله وهمومه والتي تتصرف بين متطلبات الدعوة وخيارات العمل السياسي.

الوجود الإسلامي في أمريكا

هناك القليل من الدراسات التي تشير إلى اكتشاف المسلمين لأمريكا يعود بعضها إلى ما قبل كولومبس، والسجلات تبين أن وصول المسلمين إلى أمريكا يعود إلى ١٧١٧م مع وصول أولئك المسلمين الذين كانوا يتحدثون اللغة العربية، والذين جلبوا من افريقيا عن طريق الرق والعبودية بواسطة الشعوب الأوروبية وتبين الدراسات انهم كانوا يؤمنون بالله وبالرسول محمد صلى الله عليه وسلم ولاياكلون لحم الخنزير.

وطبقا لبعض التقديرات فربما يكون اكثر من خمس (من كان يطلق عليهم العبيد) المجلوبين إلى أمريكا من افريقيا في القرنين الثامن والتاسع عشر هم من المسلمين، وقد ذهب الكثير منهم إلى أمريكا الجنوبية.. وهؤلاء الذين ذهبوا إلى المستعمرات الأمريكية تحول بعضهم إلى النصرانية، وقليل منهم احتفظ ببعض التراث الإسلامي مثل كتابة بعض الآيات من الذاكرة وذلك ما بقي من تلك الفترة.

في نهاية القرن الماضي هاجر الكثير من مسلمي الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة وذلك في عام ١٩٨٧٥م. وقد جاءت الموجة الأولى من سوريا الكبرى التي قسمت فيما بعد إلى سوريا ولبنان والأردن وفلسطين وقد هاجر هؤلاء على شكل فئات عاملة غير مؤهلة علميا أو مهنيا باستثناء الأمور الزراعية. وقد كان مما يحفزهم على الهجرة ما كان يصلهم من أخبار من سبقهم من المسيحيين اللبنانيين، وكانوا يتوقعون أن يحدث لهم ازدهار اقتصادي يمكنهم من العودة إلى أوطانهم الأصلية.

وكان لعدم تمكنهم من اللغة الانجليزية أن اصبح بعضهم يعمل كبائع متجول والبقية اشتغلت كعمال في المصانع والتعدين أو اصحاب بقالات ونظرا لوجود الرغبة الشديدة لديهم في العمل تحسنت حياتهم الاجتماعية والاقتصادية مما جعل الكثير ممن كان ينوي العودة إلى الوطن يفضل البقاء في أمريكا، هذا بالإضافة إلى أنهم شجعوا الآخرين في الوطن للمغامرة بالقدوم إلى أمريكا.

بعد ذلك توقف تدفق المهاجرين بسبب بعض الأحداث التاريخية ثم تتابع بعد ذلك على شكل موجات فبعد الحرب العالمية الأولى جاءت الموجة الرئيسية الأولى وارتفعت النسبة في الثلاثينات ثم انخفضت مع بداية الحرب العالمية الثانية وخلال تلك الفترات الماضية كانت قوانين الهجرة تتميز بالتفرقة العنصرية فقد اعيد بعض المهاجرين من جزيرة اليس (بوابة المهاجرين إلى أمريكا) بالإضافة إلى انه في كثير من الأحيان كان بعض سكان الشرق الأوسط يجدون صعوبة في الحصول على الجنسية الأمريكية.

اما الموجة الثالثة للمهاجرين فكانت في الفترة ما بين ١٩٤٧م وحتى أواسط الستينات وذلك بسبب حدوث بعض التغييرات في ظروف الاقطار المسلمة مما جعل البعض يترك بلاده بسبب الاضطهاد السياسي. ويمتاز هؤلاء المهاجرون عمن سبقهم بأنهم من الطبقات المتعلمة تعليما عاليا ومن الأسر الميسورة. واكبر نسبة كانت من الفلسطينيين الذين شردتهم إسرائيل، بالإضافة إلى وجود مهاجرين من اقطار اخرى كالمصريين الذين امم جمال عبدالناصر أملاكهم والعراقيين الذين فروا من بلادهم بعد ثورة ١٩٥٨، والسوريين الذين ابعدوا عن السلطة، ومسلمي أوروبا الشرقية مثل يوغوسلافيا والبانيا والاتحاد السوفيتي الفارين من حكم الشيوعيين.

> إن للمسلمين في أمريكا وجودا معتبرا يتمثل في المجتمعات الإسلامية الصغيرة والجمعيات الإسلامية والمساجد وغيرها من المظاهر الأخرى

تلا ذلك مجيء إدارة الرئيس جونسون والتي قدمت الكثير من التغييرات في قوانين الهجرة، وجعلت بعض القوانين مرنة طبقا لسوق العمالة لذلك تشكلت الموجة الرابعة من المهاجرين والتي بدأت في عام ١٩٦٧م واستمرت حتى الآن وتتألف ممن هم متعلمون ويتحدثون اللغة الانجليزية بطلاقة ويتصفون بتشبعهم بالحضارة الغربية، ويأتي هؤلاء المسلمون من اقطار مختلفة من الشرق الأوسط وغيره، ولم يقدم هؤلاء المسلمون إلى أمريكا لتحسين اوضاعهم المالية ثم العودة إلى الوطن بل جاءوا ليقطنوا في أمريكا ويشاركوا في الازدهار الاقتصادي ثم للحصول على التعليم العالي والخبرات التقنية المتقدمة التي تتيح لهم فرص العمل الكثيرة بالاضافة إلى ان هناك الكثير ممن جاء باحثا عن الحرية وهاربا من الاضطهاد في بلاده لأسباب عقائدية، وقد حاول المهاجرون المسلمون أن يؤقلموا ممارساتهم لشعائرهم الدينية مع متطلبات المجتمع الأمريكي وبطرق مختلفة.

وقد سكن هؤلاء المهاجرون الأوائل مع غيرهم من المسلمين وخاصة ممن يحملون خلفية عرقية مشابهة ثم انشغلوا بأساسيات الحياة الاقتصادية ولكن بعضهم ممن كانت له غيره إسلامية حرص على إقامة أنشطة إسلامية بجهده الفردي وبدأ النشاط الإسلامي بين الجاليات ثم تجمع الغيورون ليوحدوا جهودهم ويطوروا عملهم ليتمكنوا من تطوير البرامج الإسلامية لتصل إلى المستوى المطلوب للجالية إلا ان تخطيط البعض لتلك البرامج كان مؤقتا حتى زاد عدد المسلمين وأصبحت الحاجة ملحة لوجود مؤسسات اسلامية تقوم بخدمة الإسلام ورعاية شؤون المسلمين وخاصة قطاع الجيل الكبير من الشباب من الجنسين من ابناء المهاجرين.

المسلمون في أمريكا متطلبات الدعوة

بغض النظر عن التاريخ الحقيقي لبداية الوجود الإسلامي في أمريكا وعن عدد المسلمين على وجه الدقة ـ في الولايات المتحدة تبقى هناك حقيقة بسيطة وهامة وهي : أن للمسلمين في أمريكا وجودا معتبرا وعندما نقول «وجود اسلامي» فإن هذا التعبير يعني :

- وجود عدد كبير من الأفراد المسلمين على مستوى فردي.
- وجود «مجتمعات» إسلامية صغيرة في مدن الولايات المتحدة، حول المساجد والمراكز الإسلامية.
- وجود جمعيات اسلامية ذات طبائع

مختلفة ثقافية واجتماعية.. الخ.

- وجود روابط اسلامية مختلفة تجمع في الغالب مسلمي اقليم ما أو لسان ما أو حرفة ما أو مسلمين يجمع بينهم رابط ما.

- وجود مؤسسات تمثل أو تطمح إلى تمثيل جميع مسلمي الولايات المتحدة.

- وجود بدايات لتحرك سياسي من خلال منظمات متخصصة بالمناشط السياسية للجاليات العربية والإسلامية.

- وجود أجواء تعايش مع السهم العربي والإسلامي وتنادي بالنصرة لقضايا العرب والمسلمين.

إنه ليس بمستغرب الآن القول بان المسلمين استطاعوا ومنذ نهاية الستينات الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للكثير من الطلاب المبتعثين بل يمكن القول بأن المراكز الإسلامية والمؤسسات التي ازدهرت في الثمانينات قد استطاعت ليس فقط الحفاظ على الهوية الإسلامية للطلاب المبتعثين بل إنها نجحت أن تعير الكثير منهم إسلاميون حركيون للعديد منهم دور بارز في تحريك مسارات الوعي بمتطلبات الإفاقة والبعث الإسلامي والعمل على تسريع حركة الصحوة والنهوض الإسلامي من القدوة والقدرة والدعوة والانفتاح.

هذا وقد لعبت مؤسسات إسلامية عديدة دورا بارزا في إعداد هذه الكوادر الطلابية وإكسابها خبرات متميزة في مجالات الإدارة والدعوة والتنظيم، ومن هذه المؤسسات:

- اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا (MSA)

- رابطة الشباب المسلم العربي (MAYA).

- رابطة علماء الاجتماع المسلمين (MASS).

- جمعية الأطباء المسلمين (IMA).

- الاتحاد الإسلامي لأمريكا الشمالية (ISNA).

- مجموعة الطلبة الماليزيين المسلمين (MISG).

- الاتحاد الإسلامي لفلسطين (IAP).

بالطبع هناك مؤسسات وجمعيات خيرية واستثمارية وأخرى في مجال الدراسات والبحث العلمي قامت وتطورت على أيدي بعض الكفاءات التي افرزتها المؤسسات الطلابية والمهنية السابقة، وهي تنسجم في تطلعاتها مع حاجة المسلمين للاكتفاء الذاتي، أو تقديم الدعم لمشاريع تخدم توطين الدعوة الإسلامية في القارة الأمريكية ومع انتهاء هذا العقد يكون المسلمون قد اتموا بناء مرتكزات العمل الدعوي ومتطلبات الدور الرسالي وخلصوا من استكمال احتياجات توطين الإسلام على الساحة الأمريكية.

”إن العمل السياسي على الساحة الأمريكية يتطلب وعيا واقتناعا لدى الجالية العربية والإسلامية بأهمية الأصوات وقدرتها على التأثير في القرار السياسي“

إن اهم التحديات التي سيظل المسلمون في أمريكا بحاجة إلى تقديم استجابات لها هي:

- المدارس الإعدادية والثانوية الخاصة بالمسلمين كبديل للمدارس الأمريكية العامة.

- الأندية الرياضية القادرة على استيعاب أوقات وطاقات ابناء الجاليات الإسلامية.

- المؤسسات المتخصصة بتعليم اللغة العربية ونشر الدعوة الإسلامية.

- البنوك وشركات الاستثمار الإسلامية لجذب وتوظيف الإمكانيات المالية للمسلمين بما يخدم هدف التوطين.

- إن هذه التحديات ومن خلال مؤشرات تطور العمل الإسلامي على الساحة الأمريكية لن تكون عقبة كبيرة أمام الإسلاميين والسنين القادمة وحتى نهايات هذا القرن ستشهد إمكانيات التطويع والاستجابة لكل هذه التحديات.

المسلمون في امريكا: خيارات العمل السياسي

إن العمل السياسي على الساحة الأمريكية يتطلب وعيا واقتناعا لدى الجالية العربية والإسلامية بأهمية الأصوات (VOTES) العربية والإسلامية وقدرتها على التأثير على القرار السياسي محليا ليستجيب لمطالبها واحتياجاتها دينيا واجتماعيا وخارجيا بدعم قضايا وتطلعات الأمة العربية والإسلامية والتأثير على سياسة أمريكا الخارجية لاتخاذ مواقف أكثر اعتدالا وإنصافا فيما يتعلق بالشرق العربي والإسلامي.

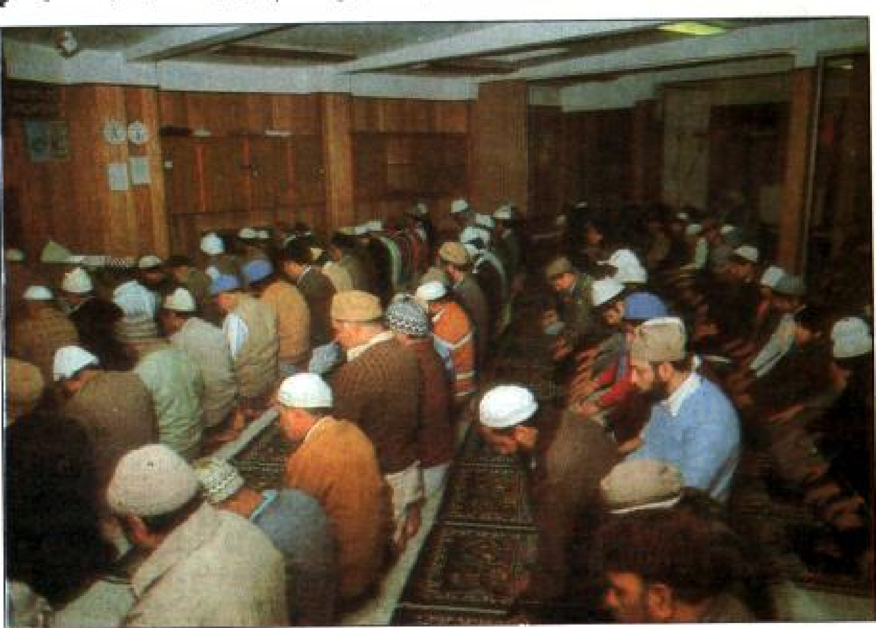
أهداف العمل السياسي على الساحة الأمريكية

١ - تأمين حقوق المسلمين في أمريكا الشمالية لتمكينهم من العيش بصورة تجعل ممارساتهم لحياتهم الإسلامية أمرا يحميه القانون ويحترمه المواطن الأمريكي.

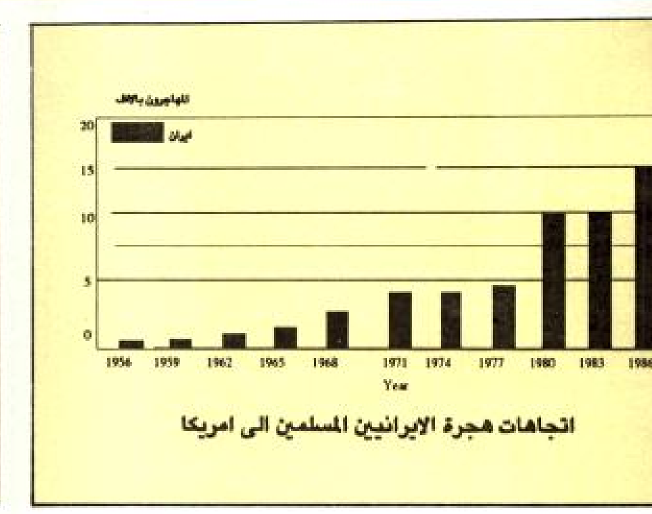
٢- التأثير على المجتمع الأمريكي بتقديم الحلول الإسلامية للقضايا ذات الأثر الاجتماعي في مجالات التعليم والاقتصاد ومكافحة الشذوذ والمخدرات.

٣ - التأثير على قرارات الأجهزة السياسية الأمريكية حيال مشاكل العالم الإسلامي.

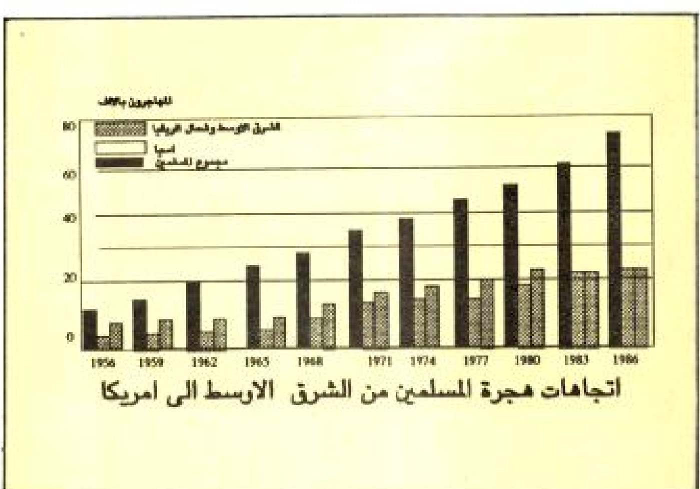
٤ - إيصال شخصيات عربية وإسلامية



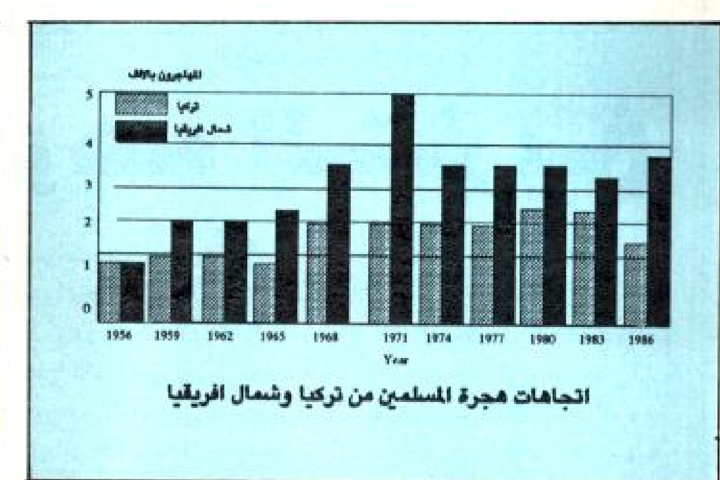
مسلمون في أحد مساجد امريكا



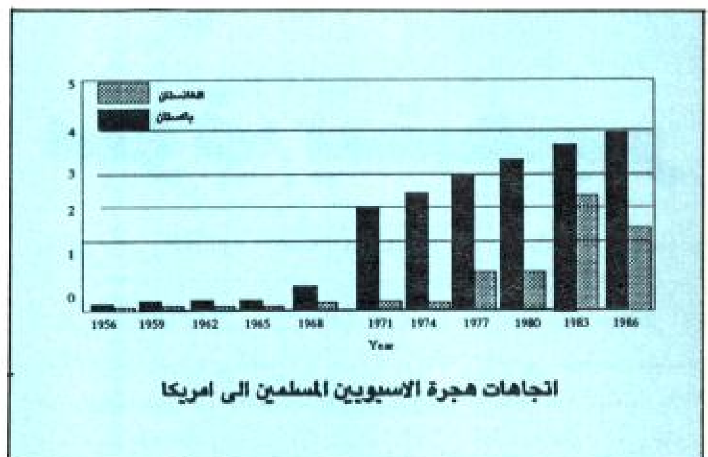
اتجاهات هجرة الايرانيين المسلمين الى امريكا



اتجاهات هجرة المسلمين من الشرق الاوسط الى امريكا



اتجاهات هجرة المسلمين من تركيا وشمال افريقيا



اتجاهات هجرة الاسيويين المسلمين الى امريكا

إلى مؤسسات وأجهزة صنع القرار بالكونجرس الأمريكي.

٥ - إقامة «لوبي» عربي - إسلامي ومجموعات ضغط لها تأثير على انتخابات الرئاسة الأمريكية وتوجهات السياسة الخارجية.

إن العرب والمسلمين في ظل تزاحم مشاكلهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية سيجدون انفسهم مع نهاية هذا القرن مضطرون لتعاطي العمل السياسي كحتمية للوجود كمطلب لابد منه إذا ما أريد أن يمكن للإسلام على الساحة الأمريكية لتكون هي بمثابة نقطة الانطلاق المشهود الحضاري على القارة باكملهاشمالها وجنوبها.

إن الإسلام يسكن في مستقبل هذه القارة، والعرب والمسلمون يقع عليهم عبء إيصاله الى قلوب الناس وعقولهم فيها وهذه الرؤية تحتاج إلى سياسات جديدة لتحريك المركب ونشر الأشرعة فهل يفطن الربان قبل فوات الأوان.

لمحات من تاريخ الإسلام في أمريكا

١٥٣٩ : الدليل المغربي اسطفان يشترك في استكشاف اريزونا ونيومكسيكو.

١٧١٧ : رقيق مسلمون : «يتحدثون العربية ولاياكلون الخنزير» يتم إحضارهم في نورث كارولينا.

١٨٦٩ : عدد من المهاجرين اليمانيين يصلون أمريكا بعد شق قنال السويس.

١٩٠٠ : أولى مصلى أو جماعة تؤدي الصلاة كجماعة في روس - نورث داكوتا.

١٩٢٢ : إنشاء الجمعية الإسلامية في ديترويت ميتشجن.

١٩٣٠ : إنشاء جماعة «أمة الإسلام المفقود في برية امريكا» أو المسلمون السود.

١٩٣٤ : أول مسجد يؤسس .. في سيدار رابيدز - آيوا.

١٩٧٥ : وارث الدين محمد يعترف بوجود «أخطاء» اعتقادية سابقة عند الجماعة ويبدأ العمل على إعادة اتباعه الى الاسلام الصحيح.



الدكتور عبدالمتعال الجابري

الدكتور عبدالمتعال الجابري للمجتمع :

إذا توحدت قيادة العمل الإسلامي في أمريكا سوف يتغير وجه التاريخ

حاوره في القاهرة : محمود خليل

يكتسب الحوار مع فضيلة الدكتور عبدالمتعال الجابري أهمية خاصة لما يمثله من رصيد كبير في العمل الحركي الإسلامي ولشخصيته المتفردة في الاجتهاد العلمي الرصين وأيضا لبلائه وثباته في التجربة الطويلة.. مر محاورنا - الدكتور الجابري - على سجون كل العهود التي عاصرها في مصر - فاروق وعبدالناصر والسادات ومبارك.. وأخيرا استقر به المطاف داعية إلى الله بأمريكا ومديرا للمركز الإسلامي في نيويورك وخلال هذه الرحلة الجهادية أثمر للمكتبة الاسلامية مايربو على الأربعين كتابا أشهرها «لانسخ في القرآن» «المرأة في التصور الإسلامي المشتهر من الأحاديث الضعيفة والموضوعة مع ذكر البديل من الصحاح».. وخلال زيارته للقاهرة في هذا الشهر كان للمجتمع معه هذا الحوار :

المجتمع : فضيلة الدكتور تسيطر على الساحة الإسلامية الآن كثير من الإحباطات الناتجة من تشرذم المسلمين وتزاحم الأكلة على قصعتهم فما هو السبيل إذن لرفع الروح الإسلامية واستشراقها مستقبلها الذي تعمل الحركة الإسلامية من اجله؟

الجابري : «وجاهدوا بأموالكم في سبيل الله» وعلى المسلمين ان ينفروا خفافا وثقالا.. وكما روى عن علي كرم الله وجهه.. كنا إذا حمى الوطيس واشتد البأس اتقينا برسول الله.. اي احتمينا به فما يكون احد اقرب إلى العدو منه صلى الله عليه وسلم هذا الجهاد باب أوله أن تنقي نفسك من المعاصي من حب الدنيا وينتهي بك هذا المدخل الى مرتبة المجاهدين ومرتبة الشهداء في سبيل الله كما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم،.. اي الجهاد افضل؟ فقال : أن يعقر جوادك ويهراق دمك في سبيل الله.. إن المجاهد هو وحده الذي يبعث الأمل الآن.. وهو وحده الذي يعيش بالأمل أنه منتصر.. ذلك أن اليأس غير مشروع بل مرفوض شرعا.. إنه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون وعندما نتذكر الأمل في الله علينا أن نحيا بهذا الخلق.. إن اسلامنا سينتصر.. سينتصر سينتصر.. وذلك لصدق الله عندما قال «ليظهره على الدين كله» وهذا قرار الله وليس قرار الأشخاص ولاقرار الأحزاب ولا الجمعيات.. والأمل كذلك لأن كل ماعدا الإسلام قد انهار.. أو في طريق الإنهيار فالشيوعية التي كنا نحاربها منذ خمسين عاما أصبحت الآن في خبر كان.. ولايجرؤ احد على أن يقول الآن إنني شيوعي.. بل إنه يجد الفضيحة في هذا الانتماء المخزي والراسمالية الآن ترتعش ارتعاشا وتنكمش انكماشا ومن أجل ذلك اتفقت كلمة الشيوعية والراسمالية على ان تضرب الإسلام ضربة قبل الموت لأنهم يعرفون أنه لن يكون إلا الإسلام.. فهم يحاولون محاولة الذبيح الذي يرقص ويقول ساقتل غيري.. ساقتل غيري.. إن الاسلام يعيش ونحن كلنا أمل في انتصاره لأنها الحقيقة التي وعد الله بانتصارها ولأنها الواقع الذي سيسود ويختفي غيره.. الآن في أمريكا.. معابد لغير المسلمين تباع.. ومن الذي يشتري هذه المعابد.. المسلمون ياأخي.. ويحولونها إلى مساجد.. وصدقت كلمات الله «ليظهره على الدين كله».. إذن الأمل في وعد الله أولا.. والأمل في طريق الجهاد لتحقيق هذا الوعد الآلهي الذي لايتخلف ابدا.

الإسلام والمسلمون في أمريكا

المجتمع : أمريكا.. ذلك المجتمع القريب.. نود ان نتعرف على قراءة واضحة لخارطة الإسلام والمسلمين به؟

د. الجابري : حسن ياأخي أن يسأل المسلم عن أخيه المسلم في كل مكان فالمسلمون في

جميع بقاع الأرض أمة واحدة .. وإنما المؤمنون إخوة والجواب يتضمن عدة نقاط : أولا : هل هنالك في أمريكا ما عندنا في المشرق من تيارات فكرية متعددة.. والجواب نعم.. وذلك لأمر طبيعي، أن أولئك الذين نزحوا إلى الغرب في أوروبا وأمريكا قد نزحوا بكل موروثاتهم في المشرق.. حميدة أو قبيحة.. فمثلا من المحاور التي نجدها هناك هذا الحب في الله الذي يربط بين الشباب ويجعلهم يقطعون مئات الكيلو مترات من أجل سماع محاضرة أو حضور ندوة إسلامية وهنالك ظواهر عليها استفهام وأخرى عليها علامات استفهام وتعجب بل واستقباح.. مثلا هنالك فرق تنتمي إلى مذاهب صوفية بعضها سليم وبعضها قبيح وكل من نسمعهم هنا شاذلية وقادرية وتيجانية وغيرها هذه المسميات موجودة هناك.. وهناك طوائف أخرى مثل المهدية.. المهدي رحمة الله عليه ذهب بنضاله وجهاده، ولكن أن يبقى هنالك أملون في المهدى المنتظر وفي أن سيدين سودانيا.. فهؤلاء المسلمين السمر كثيرون منهم ينتمون إلى هذا التوجه.. ثم يغفلون الفقه وعن جهاد المهدي الذي خاضه في السودان.. الحقيقة انهم لم يجدوا العلماء الذين يبصرونهم بالمهدية ويعرفونهم حقيقة المهدي الذي مضى ذا تاريخ جهادي ضد الكفر والكافرين المتمثلين في الانجليز في ذلك الحين ويبينون لهم هذه الهرطقة التي تسمى المهدي المنتظر والتي نعاها «ابن خلدون» في كتابه التاريخي العظيم الذي سماه «العبر» وأشار اليها في مقدمته اشارة كبيرة الى ان احاديث المهدي المنتظر احاديث حولها أحاديث وأقاويل.

المجتمع : ولكن اين تقع الحركة الإسلامية المعاصرة في هذا الواقع المتداخل؟

د. الجابري : قبل الإجابة.. هناك أولا المسلمون الذين اسلموا من أبناء الأمريكان.. بعضهم اسلم على ايدي إخوة من السلف فهم يتجهون اتجاههم.. بعضهم أسلم على أيدي أناس من المبتدعة فهو على دين مشايخهم كذلك.. إذن نحن في صراع كبير مع هؤلاء المسلمين الامريكان ايضا.. وهنا اتجاه آخر مشهور هو إتجاه «وارث الدين محمد» الحق أن وارث الدين محمد قد انتقل بالمسلمين البلاليين إلى قريب من شاطىء الإسلام السلفي نقلة كبيرة فقد كان آخر ما صدر منه ان أذن منذ اكثر من ٤ سنوات تقريبا لأبنائه وأتباعه ان يصلوا في أي مسجد، يصلي فيه المسلمون ولاينحازون لمسجد بعينه، بحيث يفهمون الإسلام من جميع جوانبه ومن هنا وجد تقارب بين كثير من هؤلاء الذين يتبعون وارث الدين محمد وبين اهل السنة.. ولكن بقي اناس ينتمون إلى «اليجا محمد» (وارث الدين محمد).. هؤلاء لايزالون على انحرافهم.. لأن الرجل .. اليجا محمد لم يكن قد فهم الإسلام فهما سليما كاملا.. وإنما كان رجلا.. سجن.. ووجد خلوة فبدأ يفكر كأي واحد في خلوة.. ورأي أن الدين الإسلامي هو أحسن الأديان فانتمى اليه، ولكنه اضاف الى هذا المفهوم الديني مفاهيم أخرى قرأها في المسيحية التي توجد مراجعها بكثرة متوافرة عندهم.. وبعض المفاهيم المأخوذة من اليهودية ادخلها في الدين الإسلامي.. من أجل هذا فنحن نعتبر (وارث الدين) ابن (اليجا) مجددا لهؤلاء البلاليين.. والحق أن البلاليين كانوا في فترة من الفترات كثيرا من الأماكن ويحولونها إلى مساجد ولكن كانوا يجعلونها ميراثا (لأليجا) ولكن (وارث الدين) تنزه عن هذه الأشياء وقال ليتصرف البلاليون تصرفا حسنا وليسموا لكل المسلمين.. والحق أن الرجل في مجيئه إلى مصر في أحد المؤتمرات وفي ذهابه الى السعودية مع الإمارات كان يلتقي بعلماء افاضل بهدوء ورفق وبذكاء منه.. استطاع ان يفهم كثيرا من الإسلام الصحيح وأن يغذي اتباعه به هذه شهادة اقولها (لوارث الدين محمد) ونحن نساعدهم في مقاومة حركة منشقة

> **الرأي العام الفرنسي ينقسم إزاء المسلمين إلى فريقين فريق يرفض الانفتاح عليهم وفريق يرى عكس ذلك**

عليه ذات السنة قوية متأثرة بالفكر الصليبي العلماني ولكن الجولة لنا بإذن الله تعالى فهناك المسلمون البيض بل وأكثر من ذلك.. هناك يهوديات التحقن بالإسلام وحسن إسلامهن.. هذه صورة عامة عن التوجهات الفكرية العامة على الساحة الإسلامية إضف إلى ذلك انني قابلت بعض الشباب الذين ينادون بفكر التكفير ولكن بعد مناقشتي لهم مات هذا المذهب التكفيري هناك في أمريكا.. ولم يصبح له وجود بالمعنى الحي.. وهناك الشيعة وقد حاورتهم بكل الود وكان شعاري معهم ان أمامنا من الأمور الممكن الاتفاق عليها أمور كثيرة وهناك تعاون في مجالات متعددة.. ولكن الحركة الإسلامية المعاصرة في امريكا ليست لها صفة علنية في أمريكا مثل بلادنا هنا إنما مبادؤنا هي التي تواجه كل التيارات المنحرفة والحق أن دعوة (الإخوان المسلمين) تيار قوي جدا في امريكا.. يعني مثلا أنا أذهب إلى الجامعة.. معروف أنني من الإخوان المسلمين وأصلي بكل المسلمين في الجامعة الأمر الذي قد لاتجده في كثير من البلدان الإسلامية.. مرة بكيت عندما صليت في جامعة (M.I.T) ببوسطن وجدت الشباب يصلي معي هناك في تجمع رائع.. لا أحد يطاردني وكنت يومها خارجا من مصر قريبا.. وذهبت إلى كلية الطب مرة بالقاهرة فوجدت المسجد مغلقا وحوله أسوار وأشواك تمنع الذهاب اليه.. لماذا.. لاأدري السبب حتى الآن!! والخلاصة.. الحركة الإسلامية المعاصرة.. مكانها القلب من يعمل للإسلام.. وفكرها هو فكر الإسلام الصحيح.. ودعاتها هم سفراء الإسلام في كل مكان.

بالقيادة والإعلام.. يتغير اتجاه التاريخ

المجتمع : ولكن ما هي الإمكانات المتاحة لعرض الإسلام في هذا المجتمع الهائج المتغير.. وما مدى وحدة العمل الإسلامي هناك؟

د. الجابري : الحقيقة انني قابلت مولانا (الشيخ عبدالعزيز بن باز) مرة وقابلت مسؤولا كبيرا بوزارة الأوقاف والحج.. وكتبت اليه مذكرة أن تتبنى هذه الجهات

إقامة مؤسسات إعلامية كبرى في المؤسسات الإسلامية بأمريكا.. فمثلا لو كان لدينا إرسالا تلفزيونيا لحققنا الكثير من الكسب للدعوة الإسلامية.. فهناك الكثير من النصارى واليهود يستغربون كلامنا.. بعضهم يستغرب حين يعلم أن الفلسطينيين قد ضربوا وشردوا وسلبت أرضهم وديارهم.. ويسألون بعجب كيف يحدث هذا؟.. هناك فئات أمريكية مسخها الإعلام اليهودي تماما.. والإعلام الغربي ضد القضايا الإسلامية بوجه عام شنيع ولابد من إزالة هذا الضباب على الأقل في المراكز ذات التجمعات الإسلامية الكبرى.. فلم تقم حتى ولا إذاعة عادية حتى الآن.. وأنا طالبت الشباب هناك وهم أغنياء ومنيون أن يعملوا إذاعات بسيطة.. تتكلف ٥ مليون أو أكثر.. وهذا عيب فادح.. فتاريخنا الحركي الإسلامي يشهد بأننا كنا نملك «الإذاعة السرية» أيام النقراشي باشا، وحوكم أفرادها وسجنوا.. وضبطت في (مصر القديمة)، أفادت الحركة الإسلامية في صراعها مع الصهيونية العالمية قبل عام ١٩٤٨.. كانت كل الارشادات التي تذهب من مصر لفلسطين والعكس عن طريقها.. أين نحن الآن.. لقد كانت لدينا عن طريق هذه الإذاعة معلومات ليس عند الجيش العربي في هذا الوقت، قلت للشباب هنا في أمريكا.. أين أنتم وهذه حجة عليكم.

ياإخواني.. هناك خراب في الإعلام الإسلامي في أمريكا.. والله يهدي ويوفق.. فالاتحاد الإسلامي لأمريكا الشمالية ورابطة العالم الإسلامي ورابطة الشباب المسلم العربي لهم الآن بعض المحاولات.. لكن في جملة واحدة إذا توحدت قيادة العمل الإسلامي بأمريكا.. سوف يتغير إتجاه التاريخ،، لأن الأمريكان شعب ضائع، يبحث عن حقيقة فلا يجدها، فالذي يقابل الإسلام يدخله والذي لايقابل الإسلام يندر أن يدخل أي شيء آخر.. من هنا فالإسلام يزحف أكثر من أكثر من أي مذهب أو دين آخر.

الذبح العظيم

المجتمع : من خلال هذه التجربة الحركية في العمل الإسلامي بامريكا.. هل المجتمع الأمريكي بالذات.. في حاجة إلى الإسلام الآن؟

د. الجابري: (باستنفار) أجاب الشيخ الدكتور الجابري : **المجتمع الأمريكي وغيره وكل من على وجه الأرض في أمس الحاجة** الآن إلى الاسلام.. وذلك لعدة اعتبارات:

أولا : فشلت كل المذاهب الاجتماعية في اصلاح المجتمع البشري فشلا ذريعا.. الآن الشيوعية لاتجد من يبصق عليها والراسمالية تنتظر الذبح العظيم.. أمريكا أكثر بلاد العالم مديونية.. من أجل هذا فسقوط الدول الراسمالية أمر محقق.. وجراثيم الحضارة قد اكتمل نموها داخل هذه المجتمعات.. والدول غير الراسمالية.. ذات الديانات الموهومة كالبونية.. أمر منتظر بكل اليقين.. إن الإسلام في آسيا بلا دولة ومع ذلك يمتد.. الناس الآن تعبوا وهم في حاجة إلى مخلص.. واكرر ما قاله برناردشو «ماأحوج الدنيا إلى رجل كمحمد يحل مشكلات العالم المعقدة بينما يشرب فنجانا من القهوة لازال العالم الآن يقول قوله برناردشو.

ثانيا : لأن العقلية العالمية الآن أصبحت لاتقبل الدجل والتخرصات وما عدا الإسلام أكل مايوصف به أنه استهزاء بالعقل وإمتهان وقتل للروح.

جراحات دقيقة

المجتمع : ما هو تعليقكم على ما يحدث في الساحة الإسلامية الآن.. خاصة الجزائر.. وكشمير.. والبوسنة والهرسك؟

- د. الجابري : ما حدث في الجزائر كان أمرا متوقعا.. ولكن يبقى المعنى الخالد أن الجزائر إسلامية إسلامية وسوف يذهب الزبد جفاء وماينفع الناس هو الذي سيمكث في الأرض.. أيضا لايفوتني أن أقول إن التاريخ سوف يسجل أن (الشاذلي بن جديد) افضل من (جورباتشوف) في الحجم والمعنى.. ثانيا سوف يسجل التاريخ أيضا أسماء قائمة جديدة من اللصوص الفجرة وقطاع الطرق وناهبي الشعوب.

أما كشمير والبوسنة وغيرها فقد سبقتهم فلسطين وأسبانيا.. والرحى دائرة.. وهؤلاء رفعوا (الصليب) وأولئك رفعوا (التوراة) فمتى نرفع نحن (القرآن) فلنصبر ولنحتسب..

المجتمع : شكر الله لكم..

د. الجابري : وجزاكم الله وجزى (المجتمع) كل خير.



تجمع للمسلمين في أمريكا

بطرس .. وخريطة قبرص

بقلم : احمد منصور

من المنتظر ان يعود كل من القادة القبارصة الاتراك المسلمون واليونانيون الارثوذكس الى مقر الامم المتحدة في السادس والعشرين من اكتوبر الجاري لبدء جولة جديدة من المفاوضات التي يديرها السيد بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة وكان مجلس الامن الدولي قد اوصى بطرس غالي في ابريل الماضي - بناء على طلب امريكي بريطاني - مضاعفة جهوده لوضع مجموعة من الافكار تهدف الي حل الازمة القبرصية خلال عام ١٩٩٢ وفي اغسطس الماضي تمكن بطرس غالي من جمع كل من رئيس القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش ورئيس القبارصة اليونانيين جورج فاسليو الذي يتمتع بصداقة حميمة مع بطرس غالي ليعرض عليهما مجموعة افكاره ورغم ان غالي قد طلب فرض تعتيم اعلامي تام على مقترحاته او سير المباحثات الا ان معلومات هامة تسربت افادت بأن السيد غالي قد اصر على حصر التفاوض على الناحية الجغرافية اولا لحلها واعتماد الخريطة الجديدة التي اعدها لقبرص والتي تقلص حجم قبرص التركية المسلمة من ٣٨٪ من مساحة الجزيرة التي تبلغ ٩٢٥١كم٢ الى ٢٧,٥٪ فقط مما اثار غضب الرئيس دنكتاش الذي اعلن رفضه للخريطة الجديدة ووصفها بالسخف والتفاهة لانها مجحفة بحق المسلمين الاتراك، ومازاد في غضب الرئيس دنكتاش - كما ذكرت الديلي تلجراف في ذلك الوقت - ان دنكتاش قد علم بأن بطرس غالي قد عرض خريطته الجديدة قبل اللقاء على صديقه الحميم الرئيس القبرصي اليوناني جورج فاسيلو الذي ابدى رضاه عنها لاسيما وان خريطة غالي قد نقلت مدينة مورفو التي تعتبر احد اجمل مناطق الجزيرة وبساتين الحمضيات الشهيرة المحيطة بها من ايدي المسلمين الاتراك الى ايدي اليونانيين الارثوذكس وهذا مايرفضه دنكتاش رفضا قاطعا حيث تحرم قبرص التركية بعد هذه الخريطة من احد مواردها الرئيسية الهامة فيما اصبحت قبرص اليونانية دولة مزدهرة تجاريا وسياحيا واقتصاديا.

وقد دفع رفض دنكتاش لخريطة بطرس ان يعلن الاخير انه اذا لم يتمكن اجتماع شهر اكتوبر من التوصل الى اتفاق عندها يتوجب على مجلس الامن ان يقوم وبكل جدية بالنظر في اتباع طرق اخرى بديلة لحل المشكلة القبرصية، وقد اطلق غالي تهديده وسط ضغوط امريكية بريطانية اوروبية على كل من دنكتاش وتركيا حتى تقبل بخريطة غالي التي تنصف اليونانيين الارثوذكس على الاتراك المسلمين.

وجزيرة قبرص من الجزر الكبيرة ذات الموقع الاستراتيجي في البحر المتوسط، ولا تبعد عن السواحل التركية سوى ٦٥ كيلو مترا، وقد فتحها المسلمون عام ٢٨ هجرية في عهد معاوية، رضي الله عنه وكانت ضمن املاك الدولة العثمانية حتى احتلتها بريطانيا عام ١٩١٤م وبقيت مستعمرة بريطانية حتى عام ١٩٦٠ حيث اعلنت استقلالها برئاسة الاسقف مكاريوس وخلال سنوات الاحتلال البريطاني هاجر غالبية سكان الجزيرة من المسلمين الي تركيا بسبب اضطهاد البريطانيين لهم الذين ساعدوا اليونانيين على ان يهاجروا الى قبرص ليحلوا محل المسلمين الاتراك حتي اصبحت الغلبة لليونانيين فيما بعد واصبح عدد المسلمين لا يزيد عن عشرين في المائة من السكان وفي عهد مكاريوس زاد الاضطهاد الارثوذكسي للمسلمين على يد عصابات «ايوكا» ولم يتم منح المسلمين الحقوق التي اتفق عليها بعد استقلال الجزيرة، وفي عام ١٩٧٤ ايدت اليونان انقلابا قصير الاجل في قبرص بهدف ابتلاع الجزيرة لصالحها والقضاء على المسلمين فيها مما دفع البروفيسور نجم الدين اربكان رئيس حزب السلامة في تركيا والذي كان نائبا لرئيس الوزراء في ذلك الوقت الى اصدار اوامره للجيش التركي بغزو الجزيرة للدفاع عن الوجود الاسلامي بها حيث لازال هناك ثلاثون الف جندي تركي بها حتى الان وقد ظل مسلمو قبرص متجاهلين من العالم حتى اعلنوا قيام دولتهم التي لم يعترف بها احد حتى الآن سوى تركيا وذلك في نوفمبر ١٩٨٣ وقد ظلت قضيتهم معلقة حتى جاء عهد بطرس غالي منفذ مقترحات النظام الدولي الجديد ليقدم خريطته المجحفة بحق المسلمين والتي سيجعلها المحور الاساسي في الجولة الجديدة من المباحثات التي ستبدأ في السادس والعشرين من اكتوبر الجاري.

لقد جيء ببطرس غالي الي الامم المتحدة ليتم خلال فترة رئاسته تمرير حل العديد من قضايا الدول الاسلامية المعلقة منذ سنوات - بصفة خاصة - وذلك حتى يظل حل هذه القضايا - ان حلت - معلقا في رقبة الدول العربية والاسلامية التي ساهمت في وصول غالي الى سدة الامم المتحدة فرحة بوصول اول وربما اخر عربي الى رئاسة المنظمة الدولية التي تقوم الان باداء دور ليس في صالح المسلمين اولا واخرا وما خريطة قبرص التي وضعها بطرس الا اولى الخرائط التي ربما وضعت لتمزيق وتقسيم دول اسلامية اخرى عديدة تحت رعاية الامم المتحدة.. فياترى ما الذي يعده بطرس من خرائط اخرى بعد خريطة قبرص؟

"خريطة بطرس غالي تقلص حجم قبرص التركية المسلمة عشرة في المائة من مساحتها لصالح قبرص اليونانية"

الدكتور محمود الخاني للمجتمع:

التحديات التي تواجه الجالية الإسلامية في بريطانيا كثيرة

الجالية الإسلامية في بريطانيا تشكل ثقلا لاباس به في المجتمع البريطاني حيث يصلون الى قرابة المليونين، ومعظمهم حاصلين على الجنسية البريطانية لاسيما من هاجروا الى بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية من الدول الأسيوية، وفي هذا الحوار يلقي الدكتور محمود الخاني مدير دار الرعاية في لندن الضوء على واقع المسلمين هناك ومستقبلهم.

المجتمع: كيف تصف واقع الجالية الإسلامية في بريطانيا في ظل ما يشاع عن وجود خلافات دائمة بين اجنحتها؟

د. الخاني: لايمكن أن يكون الحديث عن واقع الجالية المسلمة الحالي إذا لم نأخذ بعين الاعتبار الخلفية التاريخية للوجود الإسلامي في المملكة المتحدة: إن الوجود الإسلامي المكثف يعود الى بدء الهجرة الأخيرة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث أرادت بريطانيا وكذلك باقي دول اوروبا ان تعيد بناء ماتهدم من العمران والمنشآت والمصانع فاستقدمت اليد العاملة الرخيصة وكانت بالدرجة الأولى من شبه القارة الهندية ومن بين هؤلاء كثير من المسلمين فكان الرعيل الأول من ابناء الجالية المسلمة فقيرا اقتصاديا وثقافيا وبيننا بمعظم أمي او شبه امي ولكنه كان غنيا برصيد الايمان الفطري، تلا بعد ذلك هجرة الاتراك القبارصة وعددهم الآن حوالي ١٢٠ الف وهؤلاء كذلك كانت اوضاعهم الاقتصادية والدينية ضعيفة.. في اوائل الستينات بدأت هجرة العرب واشتدت في الثمانينات حتى اصبح عدد الجالية العربية اليوم يزيد على مليون وهناك جاليات أخرى اقل عددا مثل جالية جزر موريشيوس وجزر الهند الغربية وافريقيا بشكل عام وهكذا.

إذا الخلفية متنوعة الفهم والعادات والتقاليد.. فوجود خلاف ضمن هذه الاجواء امر معقول ومقبول ولكن ضمن هذا الاطار الذي تحدثنا عنه اما الاختلافات التي اشار اليها سؤالك والذي يوحي مكان الجالية المسلمة فرق ومجموعات متنافرة فالامر ليس كذلك على الاقل في بريطانيا وإنما هناك تعاون ومشروعات مشتركة بين كثير من المنظمات الإسلامية فمشروع «العون الاسلامي مثلا وهي منظمة اغاثة انسانية نشأت باتفاق اكثر من خمس وعشرين جمعية من جمعيات الامية واتحاد المنظمات الطلابية الاسلامية (F.O.S.I.S) يضم اكثر من ١٢٠ جمعية طلابية اسلامية.. وهكذا



د. محمود الخاني

ولكن لاشك أن هناك تجمعات ومعظمها يسير وراء شخص واحد (فردي) لاترضى بشيء ابدا فتسير في خط آخر وهذه هي التي يسلط الاعلام الغربي الأضواء عليها.

المجتمع: ما هي اهم التحديات التي تواجه الجالية الإسلامية في بريطانيا وكيف يمكن التغلب عليها؟

د. الخاني: التحديات التي تواجه الجالية الإسلامية كثيرة واهمها:

١ - الأجيال الناشئة: فالجيل الناشيء يعيش حالة صراع بين البيت المسلم والبيئة من حوله غير الاسلامية فهو يتلقى في الصباح في مدرسته الثقافة والتعليم غير الاسلامي ويعود مساء ليعيش في حديث الجو الإسلامي فهناك شخصية مزدوجة يعيشها هذا الجيل في كل يوم وهذا يشكل خطرا كبيرا علينا.

ب - المسألة الثانية: عدم الاعتراف القانوني بالدين الإسلامي: وكلنا يعلم مدى الحقوق المترتبة على هذه الكلمة (الاعتراف القانوني) يعني أن يكون قانون الأحوال الشخصية الإسلامي هو المطبق على المسلمين، الزواج والطلاق، والتعدد، والدفن والميراث .. والخ.

جـ - عدم وجود هيئة عليا تتكلم باسم المسلمين جميعا.. فالدوائر الرسمية تتصل بكثير من الأطراف، ولكل وجهته وتصوره فبالتالي إن هذا الوضع يضيع علينا كثيرا من الفرص ويضعفنا ولابد للتغلب على هذه الأمور وغيرها إلى ان نقوم:

أ - بمزيد من التعارف والتعاون والتوعية للمسلمين وتقريب وجهات النظر بين الجمعيات الإسلامية عن طريق إنشاء مشروعات مشتركة.

الاهتمام بالأجيال الناشئة والعمل على انشاء مراكز الشباب حيث يجدون كل شيء متوفر، الالعاب الرياضية والكومبيوتر والدراسات الإسلامية.. وهكذا

المجتمع: هل يمكن للجالية الإسلامية في بريطانيا إذا نسقت جهودها ان يكون لها وضع مؤثر في المجتمع البريطاني؟

د. الخاني: يمكن للجالية المسلمة وبكل تأكيد أن يكون لها دور افضل إذا نسقت جهودها وانفتحت على العالم من حولها واهتمت بدعوة اهل البلاد من غير المسلمين إلى الإسلام فتخفف من سوء التفاهم القائم في عقولهم اليوم ويكون المسلمون في الموقع المؤثر فيهم.

المجتمع: ما هو تصوركم لمستقبل العمل الإسلامي في بريطانيا من خلال وضعه الراهن؟

- د. الخاني: ان المستقبل يبشر بخير لعوامل عدة أهمها:

أ - أن توعية الدعاة أصبحت افضل مما كانت عليه من قبل فكثير منهم مثقفون مدركون لمشكلات العصر واحتياجاته.

ب - نسبة الوعي بين المسلمين اصبحت احسن حالا من ذي قبل واصبحوا يشعرون بأهمية الانتماء الإسلامي والتأكيد على معاني الهوية والإسلامية.

جـ - كثير من الشباب المسلم الذي نشأ في ديار الغرب مقبل على الإسلام واصبحت المنظمات الشبابية الإسلامية قوية ومؤثرة ولله الحمد.

٤ - اصبح الغربيون يهتمون بالإسلام لسبب او آخر واصبحت امامهم فرص التعرف على الإسلام واسعة فانتشار المساجد والمراكز الإسلامية والكتاب الإسلامي كل ذلك ساعد في تحسين هذا الأمر.

ومع ذلك فهناك مخاوف لابد أن يحسب لها كل الحساب وليست تجربة البوسنة منا ببعيد وهذا موضوع مستقل لابد من افراد بحث له.

الجعفراوي للمجتمع :

العمل الاسلامي في المانيا يحتاج الى كثير من الدعم والتنظيم

المانيا هي احدى الدول الاوروبية التي تتمتع بتواجد اسلامي ملحوظ حيث يزيد عدد المسلمين المقيمين فيها عن مليونين كما تضم المئات من الجمعيات والمراكز الاسلامية المنتشرة في معظم المدن الالمانية وسعيا للوقوف على صورة قريبة لواقع المسلمين في المانيا اتصلنا مع الاستاذ صلاح الجعفراوي أمين عام اتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا والذي يتخذ من فرانكفورت مقرا له ويتبعه ألف ومئتي فرع منتشرين على ساحة اوروبا الشرقية والغربية كذلك يشغل الجعفراوي منصب رئيس المجلس الاسلامي في المانيا والذي يضم العديد من المؤسسات العربية والتركية والاندونيسية واليوغوسلافية العاملة على الساحة الالمانية وقد كان حوارنا معه على النحو التالي:

المجتمع : ما هو واقع الجالية الاسلامية في المانيا لاسيما بعد توحيد شطريها؟

الجعفراوي : واقع الجالية الاسلامية في المانيا لاسيما بعد توحيد شطريها:

لا تزال الجالية الاسلامية في شرق المانيا تمشي بخطوات بطيئة في نشاطها الاسلامي وذلك لندرة الوجود الاسلامي في شرق المانيا قبل الوحدة وحدة الاعتداءات العنصرية بعد الوحدة.. ومع هذا فهناك نشاط ملحوظ وملموس وخاصة في بعض المدن الجامعية في شرق المانيا.. واما في غرب المانيا فاعتقد ان حال الجالية الاسلامية في تحسن كبير حيث ان العديد من المؤسسات التربوية والثقافية والتعليمية بدأت تنتشر فلا تكاد مدينة في غرب المانيا من احدى هذه المؤسسات كما انه بدأ التنسيق بين الهيئات المختلفة على اختلاف جنسياتها كالمجلس الاسلامي الذي يضم العديد من مختلف الجنسيات.

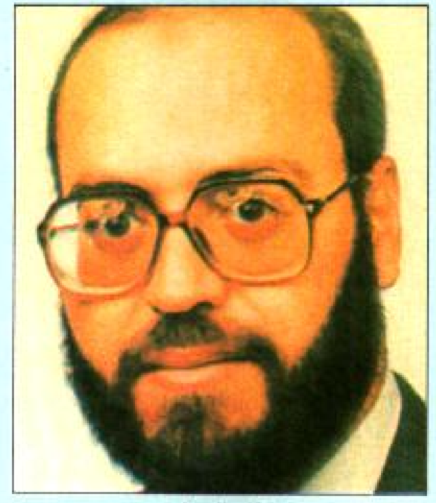
المجتمع : تتناقل الانباء يوميا ما يقوم به النازيون الجدد من اعتداء على غير الالمان من الوافدين من الدول الاخرى.. فهل هناك عداء خاص للمسلمين واين موقعهم من هذه الاعتداءات؟

الجعفراوي : بالنسبة للاعتداءات الاخيرة التي تمت على الاجانب في شرق المانيا.. يشعر الانسان بالمرارة من جراء هذه الممارسات غير المسئولة ويتساءل اين المانيا التي كانت رمزا للحرية واحترام حقوق الانسان.. كما يعجب اشد العجب عندما يرى هذه الممارسات في شرق المانيا ومن الذين عانوا من القهر والفقر والتنكيل واحتقار أبجديات حقوق الانسان في زمن الحكم الشيوعي وبالنسبة لوقع المسلمين من هذه الاعتداءات فهو نتيجة لظروف متعددة منها:

أ – الفهم الخاطىء للاسلام من قبل غير المسلمين.

ب – بعض الممارسات الفردية لبعض المسلمين تنعكس بصورة على وضع المسلمين.

جـ – كثير من الاحداث على الساحة الاسلامية



صلاح الجعفراوي

والتي تعطي انطباعا سيئا عند غير المسلمين ويتصورون أن الاسلام دين القتل والارهاب وحب الدماء.

ولكن لا اظن ان الاعتداءات موجهة بشكل خاص ومباشر الى المسلمين.. ولكن ينال المسلمين ماينال غيرهم.

المجتمع : ما هي التحديات التي تواجه الجالية الاسلامية في المانيا وكيف يمكن التغلب عليها؟

الجعفراوي : اهم التحديات التي تواجه الجالية الاسلامية في المانيا وكيفية التغلب عليها:

أ – عدم الاعتراف بالدين الاسلامي .. فرغم ان عدد المسلمين يزيد على الاثنين مليون واليهود لا يتجاوز الثلاثين الفا فيعترف بالدين اليهودي ولا يعترف بالدين الاسلامي ويمكن التغلب على هذا بممارسة الضغوط من قبل الحكومات الاسلامية على المانيا وكذلك بالتنسيق بين المؤسسات المختلفة والسعي بالطرق القانونية للحصول على هذا الحق.

ب – ضعف الطاقات البشرية التخصصية فمثلا لا يتجاوز عدد الائمة المؤهلين في المساجد المختلفة نسبة الـ ٢٠٪ وكذلك المدرسين في المدارس والمعاهد الاسلامية تحتاج الى الكثير من الخبرة ويمكن التغلب على ذلك بالاستعانة بالخبرات من الدول الاسلامية تحتاج الى الكثير من الخبرة ويمكن التغلب على ذلك بالاستعانة بالخبرات من الدول الاسلامية بعد تاهيلها للتعامل مع المجتمع الاوروبي وكذلك بالتعاون مع المؤسسات الاسلامية في البلاد الاسلامية.

جـ – ضعف الطاقات المادية.. وهذه المشكلة المعقدة التي اطاحت بالعديد من المؤسسات لابد للتغلب عليها بايجاد الاستثمارات والعمل على الاكتفاء الذاتي فموارد المسلمين في المانيا ليست قليلة كما ان اعدادهم كبيرة واذا تم تامين هذا الجانب سوف يجعل هذه الهيئات متفرغة للدعوة ولا تبدد جهودها في تامين المال لتسير نشاطها.

د – الحزبية الضيقة التي بددت الكثير من الجهود والطاقات على الساحة ولابد للمسلمين في المانيا ان يستشعروا عظم المسئولية الملقاة على عاتقهم ويتخلصوا من هذا المرض حتى يتمكنوا من التغلب على التحديات التي تواجههم.

هـ – ضياع الشباب وأظن ان هذا الامر هو من اخطر التحديات التي تواجهنا.. فضياع الشباب هو ضياع لمستقبل الاسلام في هذه الديار وقد ضاع الكثير من الشباب والنشء لعدم الاهتمام بهم من قبل اولياء امورهم وكذلك لعدم تمكن المراكز الاسلامية من استيعابهم وبالتالي أصبح الكثير من فتية وفتيات المسلمين في ضياع كبير وعلى سبيل المثال يوجد في أحد سجون مدينة فرانكفورت اكثر من ثلاثمائة مسلم في جرائم مختلفة كالمخدرات والسرقة والاحتيال والتزوير.. الخ. واظن ان الاهتمام باعداد بعض المراكز الثقافية التاهيلية واستيعاب الشباب فيها اثناء عطلهم الدراسية يمكن ان يخفف بشكل كبير من هذه المشكلة.

٤ – لا يوجد تاثير من قبل المسلمين في القرار السياسي وذلك لضعف مؤسساتهم وتشتتهم وأظن ان التعاون بين كافة المؤسسات الرسمية والشعبية والهيئات الدبلوماسية والمؤسسات الاسلامية في بلادنا الاسلامية كفيل بان يوجد هذا التاثير.

المجتمع : هل يمكن ان يكون للمسلمين الالمان تاثير في القرار السياسي على المدى المنظور؟

الجعفراوي : ما أظن أن يكون للمسلمين الالمان تاثير ملحوظ في القرار السياسي على المدى المنظور في المانيا وفي حقيقة الامر عدد المسلمين الالمان لا يتجاوز الاربعين الفا ونسبة ليست قليلة من هذا العدد تلتزم بالاسلام واقعا فعليا بل اخذت بعض المظاهر كالملبس وغير ذلك.. والبعض انعزل الى حد ما عن المجتمع والبعض تشتت بين هذا وذاك ورغم ذلك فهناك بعض المجموعات تفهم الاسلام فهما جيدا حقيقيا وقد يكون في تعاونهم الخير للاسلام في هذه الديار.

المجتمع : ما هو تصوركم لمستقبل العمل الاسلامي والمسلمين في المانيا من خلال الواقع الراهن؟

٦ – اتصور أن مستقبل العمل الاسلامي والمسلمين في المانيا يحتاج الى الكثير من التنظيم والنشاط ونحتاج الى خطة واستراتيجية محددة الاهداف حتى نستطيع ان نحقق ما فيه الخير للجالية المسلمة في المانيا وكذلك للمجتمع الذي نعيش فيه.. فتمسك المسلمين باسلامهم يجعل المحيط الذي يعيشون فيه ساحة أمن وأمان وطمانينة وسلام.. وبتمسك شبابنا بالاسلام يجعلهم مواطنين صالحين يعملون لخير الانسانية جمعاء.

مسيرة الصحوة الإسلامية في فرنسا ماضية رغم العراقيل

باريس ـ محمد الغمقي:

في الوقت الذي انطلق فيه قطار الوحدة الأوروبية الاقتصادية والسياسية خاصة بعد التصويت المحتشم لفائدة معاهدة ماستريخت خلال الاستفتاء الفرنسي، بات من المفيد الوقوف على ملف هام في إطار المسيرة الأوروبية متمثلا في واقع الصحوة الإسلامية في الغرب ومستقبلها على ضوء التطورات التي ستشهدها «القارة العجوز» والاشكاليات التي سيطرحها تواجد جاليات وكيانات ذات خصوصيات ثقافية متميزة وذات نزعة استقرارية واندماجية في المجتمعات الغربية.

تراكمات تاريخية

وتعتبر التجربة الفرنسية من الأمثلة ومن التجارب الجديدة بالاهتمام لأسباب وعوامل عديدة.

فهناك البعد التاريخي لعلاقة فرنسا بالإسلام التي تعود إلى زمن بعيد. وإذا كان بعض المؤرخين يؤكدون على الحروب الصليبية لاضفاء صورة سلبية على هذه العلاقة فإن البعض الآخر مثل الكاتب جاك فريمو (استاذ التاريخ المعاصر بجامعة نيس ـ فرنسا، صاحب كتاب «فرنسا والإسلام منذ ١٧٨٩» يركز على الدعم القوي الذي كانت تقدمه فرنسا للامبراطورية العثمانية خلال القرن الثامن عشر.

ومهما كانت القراءات لهذه العلاقة التاريخية فإن الشيء المؤكد بقاء رواسب سلبية في العموم في الضمير الجمعي الفرنسي إزاء الإسلام والمسلمين عموما نتيجة تراكمات عديدة منذ ذلك التاريخ إلى عصرنا الحاضر حيث مرت هذه العلاقة بمحطات كبرى تركت بصماتها على العقلية الفرنسية في تعاملها مع الظاهرة الإسلامية وتعتبر حرب الجزائر من اعمق الأزمات التي عرفها الطرفان نتيجة تفاعل الأبعاد السياسية الجغرافية مع البعد الثقافي.

فمن خصوصيات التجربة الفرنسية أن التقارب الجغرافي بين ضفتي البحر المتوسط قد اسهم في دفع الاستراتيجيين الفرنسيين الى اعتبار الضفة الجنوبية مجالا حيويا لمصالحهم وبوابة نحو قلب القارة السمراء لكن لم تكن السيطرة على ربوع شمال افريقيا ذات الهوية الإسلامية ميسرة فكانت الحملة التبشيرية التي مهدت للمهمة الحضارية التي زعمتها القوى الاستعمارية لفتح أسواق لمنتوجاتها.

وقد ترك الاحتكاك ثم الصراع والصدام السياسي في ظاهره والثقافي الحضاري في جوهره جروحا بليغة تعقدت بظهور صحوة اسلامية في البلدان الاسلامية وفي الغرب في اطار الجاليات المنتمية لهذه البلدان بل حتى في صفوف الغربيين انفسهم.

وكانت فرنسا من بين البلدان الرئيسية التي برزت فيها هذه الظاهرة لتواجد كثافة سكانية من المهاجرين وأبنائهم ذوى الأصول الإسلامية (شمال افريقيا ـ افريقيا ـ تركيا) ثم لكون باريس تعد منذ تاريخ بعيد مركزا دبلوماسيا وثقافيا مشعا على العالم وتتفاعل مع الأحداث الساخنة في الشرق الأوسط لتكسب موقعا استراتيجيا في المنظومة الدولية.

من هذا المنطلق عاشت فرنسا كل التحولات التي جرت في ايران ولبنان وفلسطين وافغانستان وغيرها من الأحداث في المغرب العربي وإزاء هذه الأحداث لم يكن ابناء الجالية الإسلامية في غفلة عما يدور في العالم فتعمق وعيهم بذاتيتهم وهويتهم



مسلمون يصلون امام بلدية باريس

وتعددت المناسبات التي حركت الضمير الجمعي والأحكام لدى الفرنسيين مثل قضية الحجاب وسلمان رشدي والمظاهرات ضد العنصرية ومشاركة العمال المسلمين والمغاربة بالخصوص في التحركات العمالية النقابية.

بين الانكماش والانفتاح

وكان رد الفعل المتوقع هو ان يتحرك الكيان الفرنسي ليدافع عن نفسه من خطر هجوم المسلمين وضرب الهوية الفرنسية المسيحية وهو الشعر الذي تبنته أطراف سياسية (الجبهة الوطنية بقيادة لوبان وغيره من الاشخاص) مع تضخيم حجم المهاجرين ووزنهم والتركيز على المراحل السوداء في العلاقة بين فرنسا والاسلام.

إلا أن المتتبع لمسيرة الصحوة في فرنسا يلاحظ بأن الجالية الإسلامية بها بقيت تعاني الأمرين لمجرد مطالبتها بالحفاظ على هويتها وعلى أساسيات العقيدة والعبادة مثل اللحم الحلال والمساجد لاقامة الشعائر التعبدية والحجاب باعتباره جزء من الشخصية للمراة المسلمة واحد اشكال التعبد والجمعيات التي تدافع عن حقوقها وتعليم ابنائها القرآن واللغة العربية.

ورغم اختصارها على الطابع العقدي والثقافي فقد ضخمت الآلة الاعلامية الفرنسية هذه المطالب واعطتها بعدا سياسيا الى حد الحديث عن فرنسا ذات الألف مسجد وإمكانية امساك احد ابناء الجالية الإسلامية بمقاليد الأمور في فرنسا والزحف الإسلامي على أوروبا وغيرها من الشعارات المخيفة من عودة الإسلام وصول «عدوى» الصحوة الإسلامية الى بلاد الغرب.

ومع مرور الزمن بدأ الرأي العام الفرنسي ينقسم إلى فريقين: فريق يدعو الى الانكماش على الذات والحفاظ على الهوية الفرنسية المسيحية ويرفض الانفتاح على الأخرين من المسلمين بالخصوص خوفا من ذوبان الشخصية الفرنسية حتى في الإطار الأوروبي وفريق آخر لايرى مانعا من الانفتاح بل من ادماج عرقيات وثقافات اخرى في المجتمع الفرنسي من أجل سد الفراغ الديمغرافي وتطعيم فرنسا بطاقات

> **”الرأي العام الفرنسي ينقسم إزاء المسلمين إلى فريقين فريق يرفض الانفتاح عليهم وفريق يرى عكس ذلك“**

جديدة وادخال دم جديد على التركيبة الثقافية الاجتماعية لكن هذا الفريق المنفتح تختلف نسبه انفتاحه على المجتمعات والجاليات الاسلامية بحسب الاتجاهات والانتماءات السياسية والايدولوجية داخله.

معظلة التشتت

في المقابل برزت ثغرات عديدة في الصحف الاسلامي استغلها الطرف المقابل للتشهير بالصحوة ورموزها من ذلك ان الجالية رغم اتساع حجمها (اكثر من ٤ملايين) فانها بقيت مشتتة بين مختلف الجمعيات التي سقط مسؤولوعدد منها في الخلافات الهامشية والتي تعكس نقصا في التجربة المؤسساتية والعقلية الشورية إذ يحاول كل طرف نقل تجربة البلاد التي ينتمي اليها او تنزيل أوامر سلط هذا البلد او ذاك الشيء الذي جعل مؤسسة كبيرة كمسجد باريس مثلا محدود التأثير لارتباطه بالقرار الجزائري منذ تأسيسه.

وإزاء هذا التشتت المشفوع بسيطرة قطاع النخبة على العمل الإسلامي وشبه غياب القواعد عن الفعل استطاعت الحكومة الفرنسية توظيف هذا الوضع فسعت الى سد فراغ مشكل تمثيل المسلمين في فرنسا عن طريق تعيين «مجلس تفكير حول الإسلام» كهيئة استشارية تمهيدا لاعتماده كهيئة ممثله وقد لعبت السلطات على عدم التجانس القائم في صفوف الكيان الإسلامي فهناك تيارات عديدة ذات أطروحات وطرق عمل متنوعة ومتضارية في كثير من الأحيان فالحركيون (الجزائريون الذين وقفوا الى جانب فرنسا الاستعمارية) وبعض الرموز الأخرى التي تتحدث باسم الإسلام يتبنون الطرح العلماني للاسلام في نفس التوجه الذي تصب فيه السلطة الرسمية وهناك من يحصر الإسلام في إطار الدعوة العامة والقيم الفاضلة بعيدا عن كل اهتمامات ذات ابعاد حضارية إلى جانب فريق أخر من الدعاة الذين يطرحون مر الإسلام كمشروع حضاري مع مراعاة الإطار الذي يتحركون فيه.

افاق جديدة

والملاحظ ان تجارب القواعد مع هذا المشروع و مع الجمعيات الكبرى كاتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا بدا يزداد مع ارتفاع مستوى الوعي كما يظهر من خلال المخيمات والمؤتمرات التي ينظمها هذا الاتحاد سنويا كما ان الجيل الثاني بدأ يقترب شيئا فشيئا من أصالته ويتلمس هويته بانتشار المدارس القرانية في اطار المساجد القائمة علما بأن هذا النوع من التعليم لم يجد إلى حد الآن قبولا لدى السلطات في حين أن المدارس الخاصة المسيحية واليهودية منتشرة في كل ربوع فرنسا.

وهذا النقص في مجال التعليم الحر المعترف به هو من أكبر العوائق والاشكاليات التي تعاني منها الجالية الإسلامية في هذه البلاد نظرا لارتفاع نسبة الشباب والمتعطشين لمعرفة دينهم إذ لاتكفي الدروس في المساجد مع قلة الدعاة وعدم تفرغ عدد من ذوي الاختصاص البيداغوجي لسد الفراغ التعليمي.

ومهما كان الأمر فإن مسيرة الصحوة الإسلامية في فرنسا وفي الغرب عموما ماضية ومن مظاهرها تبني عدد من الغربيين لهذا الدين الحنيف وانتشار الفكرة الإسلامية والاهتمام المتزايد بقضايا المسلمين في انحاء العالم خاصة مايجري في المغرب العربي وفي البوسنة والهرسك وستفتح الوحدة الأوروبية كما جاءت في معاهدة ماستريخت آفاقا جديدة للعاملين في الحقل الإسلامي على المستوى الأوروبي ستكون لها انعكاسات ايجابية بحول الله لو يحسن استغلالها.

نظرة الفرنسيين والمسلمين إلى الإسلام في فرنسا عقبة الصورة المشوهة للإسلام

نشرت الصحافة الفرنسية نتائج سبرآراء حول الإسلام في فرنسا اجريت على مجموعتين (عينتين) الأولى فرنسية (٩٤٨ شخصا) والثانية تنتمي إلى اصل اسلامي (٥١٦ شخصا).

مسؤولية المسلمين

والإجابات تعكس الصورة المشوهة والسيئة لدى الرأي العام الفرنسي عن الإسلام وأهله بل حتى في اذهان بعض المسلمين المقيمين في فرنسا متأثرين كغيرهم من الفرنسيين بالصورة السيئة التي تقدمها وسائل الإعلام الفرنسية بالإضافة إلى سلوك بعض المسلمين أنفسهم المنفر من الدين الإسلامي (كانحراف الشباب والسرقات والاغتصاب والمخدرات وعدم احترام الغير وعدم التادب بالآداب الإسلامية مع الجيران وفي الأماكن العامة).

من ناحية اخرى تعكس الأجوبة الضمير الجمعي للفرنسيين المعادي أو على الأقل الحذر من كل مظاهر الإسلام (كالمسجد والحجاب) نتيجة التراكمات التاريخية وما خلفته في العقلية الفرنسية والغربية عموما وخاصة الحروب الصليبية والنظرة الاستعمارية الاستعلائية والعقلية الشوفينية والأنانية المركزية الأوروبية القائمة على الزعم القائل بتفوق الإنسان الابيض على بقية الشعوب المتخلفة والمحتاجة الى حضارة الغرب.

كل هذه المعطيات تفسر الموجة العنصرية المتطرفة التي تجتاح الغرب عموما والبلدان الاستعمارية الأوروبية خصوصا كما يحدث في فرنسا من قضايا عنصرية تصل إلى حد التصفيات الجسدية وتزايد شعبية «الجبهة الوطنية التي يتزعمها «جون ماري لوبان» والتي ترفع شعار فرنسا للفرنسيين بالمفهوم العنصري المبتذل.

بذور الخير كامنة

في نفس الوقت تشير الإجوبة إلى وجود نسبة صغيرة من الفرنسيين تتبنى مواقف ايجابية وموضوعية من الاسلام والمسلمين رغم تأثير العوامل الخارجية والضغوط التي تمارسها الأطراف العنصرية للتشكيك في قابلية الاندماج لدى الجالية الإسلامية مما يدعو إلى عدم التعميم في الحكم على الغرب في علاقته بالاسلام وما دخول ابناء الغرب افواجا في هذا الدين الحنيف إلا دليل على ان الخير كامن في الإنسان مهما كان مصدره وانتماؤه وما على اهل الحق إلا ان يكتشفوا ويدعموا هذه الطاقات الكامنة المستعدة لبذل الخير واتباع الحق.

من هنا ياتي دور المسلمين الكبير في تحمل مسؤولياتهم في الدعوة والقدوة الحسنة وتؤكد الاجوبة في عملية سير الآراء هذه التحديات الكبيرة المطروحة عليهم حتى يفرضوا احترام الآخرين لهم كجالية لها شخصيتها وكيانها المستقلين دون عزلة عن المجتمع ودون ذوبان فيه ايضا.

واليكم نموذج الأسئلة التي طرحت على العينتين ونتائج الاجابات عليها نضعها بين يدي القراء الأعزاء للاستفادة منها :

صورة الإسلام

من بين هاتين الكلمتين ما هي الكلمة التي تعبر اكثر في نظرك عن الاسلام؟

الكلمة	فرنسيون	مسلمون
- سلام	١٩	٨٤
- عنف	٦٠	٦
- لاجواب	٢١	٩
	١٠٠	١٠٠

الكلمة	فرنسيون	مسلمون
حماية المرأة	١٢	٦١
اخضاع المرأة	٧٦	٢٨
لا جواب	١٢	١١
	١٠٠	١٠٠

الكلمة	فرنسيون	مسلمون
- تأخر	٦٦	٢١
- تقدم	١٢	٦٤
- لاجواب	٢٢	١٥
	١٠٠	١٠٠

الكلمة	فرنسيون	مسلمون
- تعصب	٧١	١٨
- تسامح	١٥	٦٢
- لا جواب	١٤	٢٠
	١٠٠	١٠٠

● المشاركة السياسية

هل انت مع أو ضد؟

انتخاب رئيس الجمهورية من أصل اسلامي	فرنسيون	مسلمون
- ضد	٧٥	٣١
- مع	١٨	٥٤
- لاجواب	٧	١٥
	١٠٠	١٠٠

وجود أحزاب سياسية أو نقابات إسلامية	فرنسيون	مسلمون
ضد	٦٨	٤١
مع	٢١	٤٣
لا جواب	١١	١٦
	١٠٠	١٠٠

انتخاب رئيس بلدية من أصل اسلامي	فرنسيون	مسلمون
- ضد	٦٣	١٩
- مع	٢٨	٧١
- لاجواب	٩	١٠
	١٠٠	١٠٠

حق الانتخاب على المستوى المحلي لأجانب غير أوروبيين مقيمين في فرنسا		
ضد	٦٦	١٧
مع	٢٧	٧٣
لا جواب	٧	١٠
	١٠٠	١٠٠

تمثيل المسلمين

هل تعتقد بأن المسلمين في فرنسا يجب ان يكون لهم ممثلون للتحدث باسمهم على المستوى الوطني؟

الكلمة	فرنسيون	مسلمون
- نعم	٤٥	٧٢
- لا	٤٤	١٧
- لا جواب	١١	١١
	١٠٠	١٠٠

وبالنسبة لمن اجاب بنعم في السؤال السابق + هؤلاء الممثلين يجب أن يكونوا...

	فرنسيون	مسلمون
- مختارين من ذوي العقيدة الإسلامية ذوي الجنسية الفرنسية.	٤٥	٢١
- مختارين من المسلمين المقيمين في فرنسا مهما كانت جنسيتهم.	٤٤	٦٠
- معينين من سلطات أهم البلدان الإسلامية.	٤	١٣
- لا جواب	٧	٦
	١٠٠	١٠٠

بالنسبة لكل جملة من الجمل التالية هل انت موافق او غير موافق..

+ بقدر ما تندمج في المجتمع الفرنسي بقدر ما تكون اقل اسلاما	فرنسيون	مسلمون
- موافق	٥٢	٣٣
- غير موافق	٣٠	٦٠
- لا جواب	١٨	٧
	١٠٠	١٠٠

+ يمكننا ان نكون مندمجين كليا في المجتمع الفرنسي ونطبق الدين الإسلامي على المستوى الخاص

	فرنسيون	مسلمون
- موافق	٨٢	٩٣٪
- غير موافق	١١	٤
- لا جواب	٧	٣
	١٠٠	١٠٠

+ يجب ان نتمكن من العيش في فرنسا مع احترام كل تعاليم الإسلام

	فرنسيون	مسلمون
- موافق	٤١	٧١
- غير موافق	٤٢	٢١
- لا جواب	١٧	٨
	١٠٠	١٠٠

● **المساجد** : هل تؤيد أو تعارض أو لاتبالي لبناء المساجد في فرنسا إذا طلب المسلمون ذلك؟

	فرنسيون	مسلمون
- مؤيد	٣٣	٧٩
- غير مبالي	٢٦	١١
- معارض	٣٨	٨
- لاجواب	٣	٢
	١٠٠	١٠٠

بالنسبة للاقتراحات التالية هل انت مؤيد أو معارض أو غير مكترث؟

+ يجب أن تكون المصليات (الجوامع) بارزة مثل نواقيس الكنائس.

	فرنسيون	مسلمون
- مؤيد	٢٠	٥١
- غير مبالي	٢٧	٢٣
- معارض	٤٦	١٨
- لاجواب	٧	٨
	١٠٠	١٠٠

+ النداء للصلاة يجب ان يتم في النهار بمكبر الصوت:

	فرنسيون	مسلمون
- مؤيد	٤	٣٤
- غير مبالي	٧	١٣
- معارض	٨٦	٤٩
- لاجواب	٣	٤
	١٠٠	١٠٠

● **اسماء الأطفال** :

+ هل يمكن اولا السماح للاطفال من اصل اسلامي المولودين في فرنسا بتسجيل اسمائهم الإسلامية في الحالة المدنية؟

	فرنسيون	مسلمون
- نعم	٦٢	٩٠
- لا	٢٥	٥
- لا جواب	١٣	٥
	١٠٠	١٠٠

● **المدارس الخاصة** :

+ بالنسبة للأطفال من اصل إسلامي (المقيمين في فرنسا) هل ترى اولا انه يجب إنشاء مدارس إسلامية خاصة.

	فرنسيون	مسلمون
- نعم	٢٧	٥٧
- لا	٦٣	٣٦
- لا جواب	١٠	٢٠
	١٠٠	١٠٠

● **الحجاب** :

- هل انت تؤيد او تعارض او لاتهتم بلبس المسلمات للحجاب في المدارس العامة وفي الطريق.

	فرنسيون		مسلمون	
	في المدرسة	في الشارع	في المدرسة	في الشارع
- مؤيد	٦	١٢	٣٠	٤٥
- معارض	٧٥	٣١	٤٥	٢٥
- غير مهتم	١٧	٥٥	٢٢	٢٩
- لا جواب	٢	٢	٣	١
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

● **المطاعم المدرسية**

- حسب رأيك ، هل يجب تقديم وجبات تحترم ما حرم الله إذا طلب الأولياء المسلمون ذلك

	فرنسيون	مسلمون
- نعم	٣٦	٨٧
- لا	٥٦	١٠
- لا جواب	٨	٣
	١٠٠	١٠٠

● توافق اولا على تعطيل العمل رسميا بالنسبة للمسلمين وللجميع في العيدين المسلمين الكبيرين؟

	بالنسبة للمسلمين		بالنسبة للجميع	
	فرنسيون	مسلمون	فرنسيون	مسلمون
- موافق	٣٢	٧٣	١٤	٤٤
- غير موافق	٥٦	١٨	٧٣	٤٤
- لا جواب	١٢	٩	١٣	١٢
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

باريس ـ محمد الغمقي

مقال الأسبوع

بقلم
الشيخ جاسم مهلهل الياسين

واقع الأمة ومسؤولية أبنائها

يرفض منهج الإسلام الصحيح التواكل، ويدعو إلى التوكل، ويوجه البشر إلى أن لله في كونه سننا من أخذ بها سبق ومن حاد عنها تأخر وانحدر، ومع رسوخ هذا المفهوم وثباته في وجدان كثير من المسلمين، فإن الكثيرين منهم بعيدون عن هديه، غير آخذين به، فلهذا سبقهم غيرهم ممن لم يدينوا بدين الحق، وظن الجاهلون أن ذلك مرجعه إلى الدين وذلك ظن واهن باطل، وزعم مرذول مردود. فلا أحد كان يلتزم بالدين كما يلتزم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، إنظر إليه في أي عمل قام به في جهاده نحو أعدائه أو في تنظيمه لشؤون المجتمع المسلم في أي عمل خارجي، أو داخلي تجد مثال التخطيط السليم والهمة العالية والتنفيذ الدقيق مع حساب كل أمر، والأخذ في الاعتبار لكل طارىء ، فكان بحق سيد المتوكلين العاملين، وتبعه في ذلك الصدر الأول للأمة علت همتهم، فسمت أمتهم وارتقت دولتهم وظلت ترقي وترقى حتى كانت في وقت من الاوقات هي الأمة الأولى بين أمم الأرض قاطبة،

ولسنا نتباكى على اللبن المسكوب، ولكننا ننبه إلى أن ضعف المسلمين ناتج عن فتورهم، وقلة انتاجهم، وكثرة تخاذلهم أمام جد الأمور، وتواكلهم في حياتهم، واعتمادهم على ما عند غيرهم من صناعات وزراعات، ولسنا ندري اي مصير كان ينتظرهم ـ في مجتمع السباع الضارية اليوم ـ لولا أن قيض الله لهم رزقا ينبع من تحت أرجلهم من ثمرته يأكلون ويتمتعون، وربما هم ـ عن ذكر الله وشكره ـ غافلون.

إن دين الله براء من تأخر المسلمين براءة الذئب من دم ابن يعقوب، والتبعة والمسؤولية إنما هي الواقعة على عاتق المسلمين، الذين أخذوا من الدين قشورا وتركوا اليه جوهره، وأبعدوه عن مجال التربية، وفصلوا اصوله وكثيرا من فروعه عن التطبيق العملي، والسلوك الفعلي داخل بلاد المسلمين، فساءت تربيتهم، وفسدت مقاصدهم، وليس أدل على ذلك من أنه حتى وقت قريب كنت تجد في بعض بلادنا الإسلامية حفظة القرآن الكريم معفوين من دخول الجيش وهذا في ظاهره تكريم لهم، وحث على حفظ القرآن الكريم وتشجيع على الإقبال عليه، وفي باطنه انفصام بين سلوك المؤمن وما يدعو اليه الكتاب الذي آمن به فمن يجاهد في سبيل الله إن لم يكن حفظة القرآن الكريم هو أولى الناس بذلك؟

ان دين الله براء من تأخير المسلمين والتبعة والمسؤولية تقع على المسؤولين الذين اخذوا من الدين القشور وتركوا جوهره

وهذا مثال من أمثلة عديدة انفصل فيها الفكر النظري عن السلوك العملي، فتراخت من أجل ذلك همم، وفترت نفوس، وصار الحق ثقيلا على كثير من الناس، وإن كانوا يعلمون أن فيه الفوز والنجاة، وصار الباطل سهل التناول، قريب المأخذ هينا لينا، تألفه النفوس ولاينكره ـ بقوة ـ بين الناس إلا قلة، فضعفت من أجل ذلك الأمة وتفرقت شيعا «كل حزب بما لديهم فرحون» ثلم يلام الدين ولايلام المسلمون.. وأولى بنا ثم أولى بنا أن نبحث عن أمراضنا وأن نعالج أمراض قلوبنا، وأن نطرد التراخي فينا بالسلوك الصحيح والتربية القوية وأن نطلق الطاقات من محابسها، ونفتح أمام العقول مجالات الابتكار دون إعاقة، وأن نبين للناس مسؤوليتهم نحو دينهم ونحو أمتهم وبلادهم، وأن ندفع فيهم روح القوة، وأن نشعرهم بأنهم احرار لايدينهم الا فعل قبيح، أو جرم بين الناس صريح.

أما أقوالهم التي يريدون بها الخير وأما حركتهم في الحياة فهم احرار في اطار الاسلام ومن المعلوم الجلي، والبين الظاهر أن المسلم ما لم يؤذ بيده أو بلسانه فهو محفوظة له حقوقه، مصونة له كرامته، لا عيب عليه



الشيخ جاسم مهلهل الياسين

ولاتثريب، ومن المعروف أن كل فرد عليه واجبات واجبة الأداء، تلزمه لأن فيها للآخرين حقا أو حقوقا، فإذا ما قصر في أدائها فقد لحق التقصير غيره من الناس، فإذا ما كثر عدد الذين لايؤدون واجباتهم على النحو الأمثل لعيب في ذواتهم أو لعيب في قوانينهم الأرضية، أو لعيب في أعرافهم وعاداتهم، إذا كثر عدد المقصرين في مجتمع، فقد أصبح المجتمع مجموعة من المقصرين في كثير من جوانب الحياة فهل يرقي المجتمع أو تتقدم الأمة؟

وإنه لفرق كبير بين التنظيم والتكبيل، التكبيل يعوق الحركة، ويوقف عجلة الحياة والتنظيم ييسر الأمور ويمنع الاضطراب، ويؤدي إلى التعاون والتكامل، فيصل المجتمع إلى النتيجة المرجوة، وهي الرقي والتقدم ونظرة للإنسان في أمة متقدمة وأمه متخلفة لنرى الفرق بينهما ، الإنسان الأول عليه واجبات تؤدي داخل إطار عام من حركة المجتمع وله في أداء هذه الواجبات كل الحرية مادام يؤديها على النحو الأمثل، لاتشل حركته قيود ولايعوقه خوف على وظيفة أو تهديد لبيته أو ماله أو عمله، هو إذا مطمئن لحقوقه نحو المجتمع، يدرك أن حقوقه تأتيه، وأن المجتمع يحميه ولايسلمه وأن القائمين على المجتمع حريصون على أن ينال كل فرد حقوقه طالما أدي ما عليه، ولذا يصير المجتمع من حوله هو الحياة بعينها، بل إنه يدفع حياته ثمنا لمجتمعه ولوطنه فلا حياة له بغير ذلك.

وفي الأمم المتخلفة لاينال المرء حقوقه إلا بواسطة، فإن عجز عنها ضاعت منه الحقوق، ثم هو مطالب بواجبات عليه أن يؤديها دون أن يجد لها مقابلا ماديا أو معنويا في كثير من الأحيان، الأمم المتخلفة تحارب الناجحين، لأنهم خطر على السلطة، والأمم المتقدمة تكرم الناجحين لأنهم امتداد لعمرها، ومدد لرقيها.

الأمم المتخلفة تحارب كل انتاج متطور يقوم به الأفراد، إن لم يكن خارجا من عباءة السلطان لأنه يفتح الباب لعبقريات تظهر، وقدرات تعمل، وعقول تفكر وتدبر، وكل هذا خطر على السلطان فكيف يسمح به؟

ومصلحة الجموع؟ ومكانة الأمة؟ والإحساس بالأمن على المستقبل؟ كل هذا ليس له حساب أمام حساب استمرار السلطان وعظمة الصولجان.

إن الامم المتخلفة تحارب كل انتاج متطور يقوم به الأفراد لانه يفتح الباب لعبقريات تظهر وقدرات تعمل وعقول تفكر وتدبر مما تعتبره خطرا على نظامه

إنك التكبيل الذي نغرسه في قلوب أبنائنا وأطفالنا، يوم نفتح ابصارهم على أن لغيرهم ممن هم في سنهم وفي مثل مراحل تعليمهم حقوقا ليست لهم، إنه التقييد يوم نسمح لهذا بفعل أمر عام ينعكس أثره على المجتمع، ثم لانسمح لهذا بفعل هذا الأمر عينه.

إنه التكبيل يوم تفتح الأبواب كل الأبواب لفرد أو لطائفة أو لجماعة معينة تفعل ما تشاء وقت ما تشاء، ثم يغلق دونها الباب فلايسمح لغيرها بمثل عملها.

إنه التكبيل يوم يعاقب الأشراف الأطهار، ويحصد الأشرار الثمار، إنه التكبيل يوم تلفق التهم زورا، وبهتانا لفردا ولجماعة ثم بعد أشهر أو سنين يبرؤها القضاء، ومع هذا يستمر المسلسل.

إنه التكبيل يوم تشعر أن (فلانا) الأوروبي يأخذ عشرة أضعاف زميله في العمل لا لكفاءة ظاهرة بل لجنسية معظمة مقدرة.

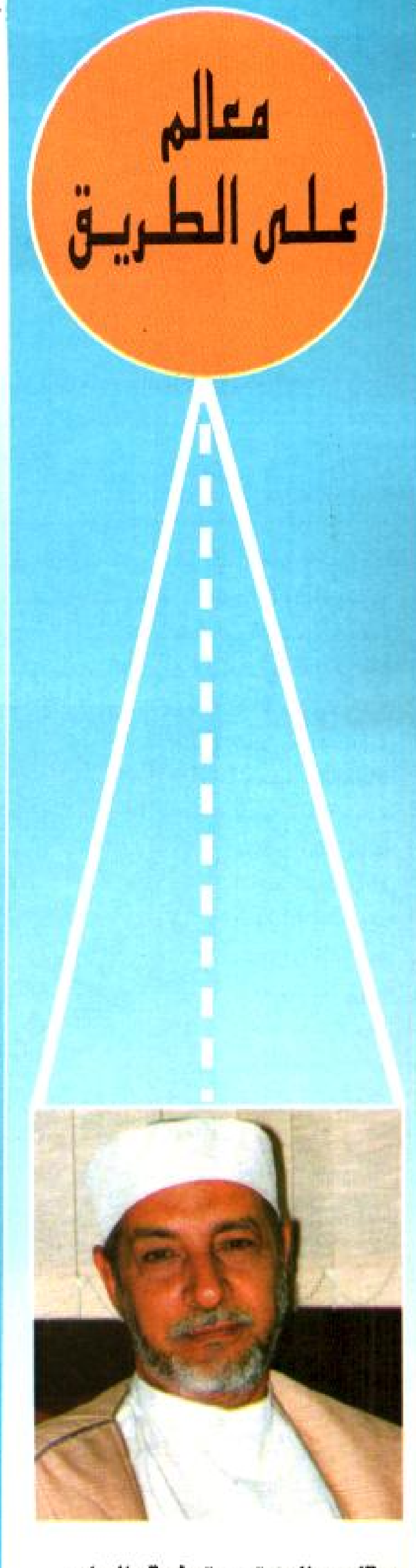
ثم بعد ذلك تقولون : أمم متخلفة؟!!!

ياأمة ضحكت من جهلها الأمم!!


الشايع


ورد
الخلطات


الشايع



فجيعة العصر..

مصيبتنا في البوسنة والهرسك تتفطر لها حتى اكباد الحيوانات وتتقرح لها حتى عيون العجماوات فضلا عمن يدعون الانسانية وهي منهم براء، وفضلا عمن يتنسبون الى الاسلام، وبينهم وبين تعاليمه مابين المشرقين، وكوارثهم بكي الزمان لها وانتحبت الايام من هولها واجهشت الارض ولها عليها، تندبهم الليالي صارخة والوديان منتحبة والروابي دامعة، طاردتهم الذئاب الصليبية ومزقتهم الكلاب الارثوذكسية، واستباحوهم دماء، واعراضا، واموالا، وفر من العذاب والهوان من فر، واهن القوى، بالي الاسمال، خاوي البطن ظامىء الاحشاء خالي الوفاض، همة اكبر من الجبال وكربه اثقل من الجبال الرواس، وحزنه اعمق من حزن يعقوب واكرب من غم يونس، دربه الحيات ومساره العقارب، غريب وسط قسوة القلوب وغلظ الاكباد، واجواء الخيانة ومواقع الجبن.

ان التاريخ ليقف حابسا انفاسه من هذا الهول الذي تتناقله وكالات الانباء العالمية بل ويراه القاصي والداني على مدار اليوم في الصحف والمجلات ومحطات التلفاز، أنهار من الدماء، جبال ووديان من الجثث، روايات الهاربين والشاردين من القلائل الذين نجوا من مواجع تروع .. يروي احدهم شيئا من الافعال البشعة القذرة، من احراق للمسلمين في المساجد والبيوت وذبحهم للاطفال والنساء والشيوخ والشباب بالسكاكين والسواطير والمناجل والاسلحة الحادة التي في مقدمة البنادق، ومن اغتصاب للنساء وقطع اثدائهن وبقر بطون الحوامل وقطع اعضاء الرجال.. والقاء الاحياء في الماء المغلي والكيماويات وقطع رؤوس المسلمين وارسالهم هدية الى قادتهم، وقد بث التلفاز الالماني فيلما مصورا لمذبحة قام بها الصرب ضد المسلمين بلغ قتلاها ٤٥٠ مسلما، قتلوا وهم مكبلو الايدي، وتم ذبحهم من النحور على ايدي الميليشيات الصربية.

واذا اردنا ان نلقي بعض الضوء على مسببات تلك الكارثة وعوامل استمراريتها وقسوتها: فانها لا تخلو من عوامل اربعة، تكاد تكون هي محاورها واقطاب رحاها.

اولها : الحقد الصليبي المتاصل والذي لا يهدأ، وان كمن زمنا فانه يكون كالنار تحت الرماد لا يلبث ان يلتهب من جديد، يدرس الان في مدارس الصرب ملاحم شعرية من انشاد الشعراء الارثوذكس تحرض على المسلمين تقول: «المسلمون شياطين، دنسوا الارض، ملؤها رجسا، فلتعد للارض خصوبتها ولنطهرها من تلك الاوساخ، وليطير راس كل من يؤمن بدين الكلاب، وليذهب غير مأسوف عليه» هذا وقد اصدرت الكنيسة الصربية فتوى تبيح اعراض المسلمات لكل من يدين بالديانة المسيحية الارثوذكسية.

ثانيا : التواطؤ العالمي الفاضح الذي يقف موقف المتفرج ثم يخرج من ذلك الى حظر امداد الطرفين الصربي والبسني بالسلاح وهو قرار مخالف لميثاق الامم المتحدة ويرقى الى درجة التامر لان الصرب لديهم سلاح الجمهورية اليوغسلافية والمسلمون عزل من السلاح فكان هذا المنع يقصد به تجريد الضحية من اي وسيلة للدفاع عن النفس، ومساعدة الجاني للاجهاز على الضحية.

ثالثا ورابعا : السلبية الغريبة من حكام المسلمين ثم من المسلمين وهم ٣٧ دولة وثلث العالم بل يزيد ولديهم الاموال والجيوش والعتاد، ودينهم يدعوهم الى نجدة اخوانهم ونصرة عقيدتهم وحفظ ديارهم «فالمسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر» ام ان هذا الجسد قد مات ومن الذى اماته؟ وهل له من احيائه نقول: نعم ان يسمع نداء الله «ياايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم» فهل نستجيب حتى نحيا ونعز ونسعد؟

بقلم : الدكتور توفيق الواعي

أوجادين.. والغدر الصليبي

أوجادين : خاص لـ «المجتمع»

من المعلوم أن منطقة اوجادين المسلمة الواقعة شمال شرق اثيوبيا وغرب الصومال تعتبر المحور الاساسي المتمثل في الصراع بين المسجد والكنيسة منذ الحروب الصليبية في القرون الوسطى.

فقد اعتبر النصارى بحق ان نصارى الحبشة هم الممثلون المخلصون لإدارة الكنيسة في التبشير والاضطهاد والتسلط على ابناء المسلمين في هذه المنطقة.

والحبشة اذ تستعمر ابناء هذه المنطقة المسلمة تقوم بذلك بدعم عالمي مصدره شعور النصارى بأن خروج المسلمين من حكم الحبشة إنما يعني بالضرورة ذهاب ريح النصارى في شرق هذه القارة.

ولذلك قامت في هذه المنطقة عدة حروب جهادية أراد المسلمون خلالها تخليص بلادهم من الاستعمار الصليبي الحبشي منذ الحروب الصليبية في القرون الوسطى وإلى يومنا هذا.

وفي عام ١٩٧٧م نشبت الحرب الكبيرة المعروفة والمشهورة (بحرب اوجادين) والتي حررت بها ٩٠٪ من الاراضي المستعمرة لدى اثيوبيا والحقت هذه الحرب خسائر مادية وبشرية هائلة لجميع الاطراف المشتركة وقد بدأ هذه الحرب مقاتلوا جبهة تحرير الصومال الغربي (اوجادين) الا ان الجيوش النظامية للحكومة الصومالية اشتركت هي الاخرى ويعتبر البعض ان هذه الحرب كانت بداية انهيار لكل من سياد بري ومنجستو.

انهيار حكومة منجستو والاحداث الاخيرة

واخيرا وبعد انهيار حكومة منجستو المسيحية الشيوعية تسلمت مقاليد الحكم الجبهة المسيحية (التجراوية) وذلك بتدبير من الصليبية والصهيونية العالمية وقد خطط نتيجة لضعفها وعدم قدرتها على السيطرة على جميع القوميات ان تنادي بالديمقراطية كما وعدت بمنح تقرير المصير لجميع القوميات المختلفة بعد سنتين الا ان هذا الوعد لم يكن الا وسيلة لتقوية وتعزيز قدرتهم العسكرية والاقتصادية ومن ثم القضاء على اي قوة مناهضة.



الاتحاد الاسلامي في اوجادين

يعتبر الاتحاد الاسلامي في اوجادين حزبا تعترف به الحكومة القائمة في اديس ابابا وله نشاطه الدعوي على منهج السلف الصالح والسياسي والعسكري حيث انه فتح مكاتب سياسية في جميع المدن والقرى كما انه أسس معسكرات لتدريب الشباب روحيا وعسكريا عملا بقوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم).

وعندئذ تفجر الحقد الصليبي المتمثل في حكومة (تجرى)الحاكمة في اثيوبيا خوفا من المسلمين ومعسكراتهم الجهادية التابعة للاتحاد الاسلامي في اوجاد.

الغدر الصليبي.... والنصر الإلهي

وبدافع الحقد والكيد الصليبي قامت الحكومة الاثيوبية (تجرى) بتحريض من القوى الصليبية العالمية بهجوم واسع النطاق بقوات قوامها الفي مقاتل تقريبا على معسكر طارق بن زياد التابع للاتحاد الاسلامي في اوجادين وذلك بتاريخ ١٤١٣/٢/١٤هـ واستمرت المعركة عدة ساعات متتالية واسفرت بحول الله وقوته عن هزيمة القوات المسيحية هزيمة نكراء حيث قتل منهم مايزيد على مائة جندي ومن بينهم قائد المعركة وجرح منهم حوالي سبعين رجلا بينما تاه في الغابات كثير من قواتهم ولايعرف لهم مصير واصبحوا في عداد المفقودين ومن جانب الجيش الاسلامي استشهد اربعة وعشرون شهيدا.

كما جرح من المجاهدين تسعة منهم نسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ويسكنهم الفردوس الأعلى.

ومنذ تلك المعركة التي نقضت فيها الحكومة الصليبية جميع العهود والمواثيق تهدمت دعوى الديمقراطية المزعومة التي كانت تتستر بها الحكومة المسيحية وانكشف الغطاء عن الحقد الصليبي والذي لايرقب في مؤمن إلا ولا ذمة كما اخبر تعالى بقوله «ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا».

و بهذا اصبحت اوجادين محمومة بالمعارك والمواجهات.. وان المسألة لم تكن كما كانت تتوقع الحكومة الصليبية اذ انها كانت تعتقد ان بامكانها ان تصفي وتستأصل الفئة الاسلامية خلال معركة أو معركتين إلا ان آمالهم هذه خابت إذ ان ابناء الشعب في اوجادين المسلمة قاموا صفا واحدا الى جانب الحق دفاعا عن الدعاة والدعوة الاسلامية التي اراد لها عصابة (تجري) الصليبية ان تستأصل (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله ستم نورة ولو كره الكافرون) والامل معقود على جميع المسلمين في العالم ان يهبوا لمساندة اخوانهم في اوجادين وتلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية والإمدادات الطبية وتزويد المجاهدين بالسلاح وكفالة ايتام وأسر الشهداء.

ويلاحظ كل من زار هذه المنطقة بعد المعارك الأخيرة ان شعور المسلمين انتبه الى المخاطر والمكائد التي تحاك ضدهم كما أن الانتصارات العسكرية التي تحققت على ايدي المجاهدين بفضل الله ادت الى رفع معنويات المسلمين الساكنين في تلك المنطقة.

وبذلك باتت المعادلة التي خططت لها حكومة (تجري) النصرانية تؤدي إلى نتائج عكسية وأدركت ان الدعوة الإسلامية بشقيها الدعوى والعسكري ماض بعون الله تعالى في هذه المنطقة شاء النصارى ذلك ام ابو. كما أن استفزاز وجرح شعور المسلمين عن طريق الاعتداء عليهم سيؤدي إلى الهاب الشعور الجهادي الذي يحيق بالكفر والكافرين.

مسلمو روهنجيا

يعلنون الجهاد في سبيل الله للدفاع عن انفسهم واستعادة حقوقهم

أركان د. محمد يونس

منذ شهر نيسان (ابريل) العام الماضي بدأت الحكومة العسكرية الجديدة بحملة ضد الشعب المسلم - الروهنجيا - في اراكان عرفت باسم عملية «بي نهاية»، فقامت السلطات البورمية بتشريد المسلمين ونهب اموالهم وانتهاك اعراضهم، اضافة لعمليات الاغتصاب الجماعي ضد الفتيات المسلمات.. كما قامت بهدم المباني والمساكن والقرى، ودنست المقدسات الاسلامية والمدارس الدينية ودنست المصحف الشريف، واعدمت قادة المسلمين وعلمائهم، مما أدى الى تشريد اكثر من (٣٠٠.٠٠٠) مسلم، اضطروا الى مغادرة وطنهم الى بنغلاديش من جديد، وذلك اعتبارا من بداية شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٩١م الماضي المنصرم، وهم قاطنون الان موزعين في (١٧) مخيما واقعا في مضافات بلدة كاكس بازار وتكناف على الحدود الجنوبية من بنغلاديش ويقضون حياتهم في هذه الملاجيء المؤقتة تحت ظروف قاسية جدا.

الا انه من نتيجة الزيارة التي قام بها يان الياسون (مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشئون الانسانية) للقرى الحدودية الفاصلة بين اراكان (بورما) وبنغلاديش للاطلاع على اوضاع اللاجئين ثم بتقديمه لتقرير حول الاوضاع للسكرتير العام، قد اقتنعت بورما لعقد اتفاقية ثنائية بينها وبين بنغلاديش والتي بموجبها تقوم بنغلاديش باعادة اللاجئين الذين يرغبون على العودة الى بلدهم طواعية وان بورما تستعد لاستقبالهم بعد التدقيق، وان عملية العودة سوف تبدأ من منتصف شهر مايو عام ١٩٩٢ لكنه ليست بداية عملية العودة في موعدها المقرر وذلك لعدم رغبة اللاجئين على العودة بدون وساطة الامم المتحدة او ضمان دولي لحفظ دينهم واعراضهم ومالهم وانفسهم.

لكنه في صعيد اخر مع الاسف بدأ هؤلاء اللاجئون في مهجرهم ببنغلاديش يواجهون سلوكا غير مرضية بجانب شتى انواع الاساليب من التضييق من قبل الجهات المعنية والسكان المحليين، وذلك لان دولة بنغلاديش تعتبر اللاجئين عالة على معيشتها الضيقة بينما السكان المحليون يعتبرونهم عوائق امام تجارتهم وزراعتهم.

فحكومة بنغلاديش مستمرة في محاولاتها لاقناع اللاجئين وتاكيدهم بان الوضع في الداخل قد صار الان ملائما لعودتهم الى وطنهم.

وفي جهة اخرى خلال الجلسة الثامنة بين السلطات البورمية والبنغلاديشية والتي قد تم عقدها مؤخرا في ١٩٩٢/٨/٢٢م ببلدة كاكس بازر منطقة حدودية من جنوب بنغلاديش واللاجئين في اراكان وهي:

١ - انه يسمح لهم السفر والتنقل في البلد حيث يريدون.

٢ - انه يسمح لهم الاذان بمكبر الصوت في اوقات الصلوات.

٣ - انه تمنح لهم الجنسية بعد استيفاء الشروط وتقديم الطلب لتلك.

٤ - انه يسمح لوفد ممثل بزيارة مناطق المسلمين في اراكان لتقييم اوضاعهم الراهنة هناك.

ان الحكومة البوذية لم تبدأ بعد بتنفيذ الصراعات التي تم الاعلان بها للمسلمين في اراكان خلال جلستها الاخيرة مع بنغلاديش. وبالعكس هي مستمرة في عملياتها الارهابية واجراءاتها التعسفية ضد الشعب المسلم الروهنجيا واعتقال زعمائهم ونهب اموالهم واستباحة حرماتهم وارغام عدد كبير منهم كل يوم على الاعمال القصرية بدون تعويض، في تعبيد الطرق وحمل بضائع الجيش الى المناطق الجبلية والغابات وتدنيس مقدساتهم من المساجد والمدارس الدينية والمصاحف والكتب الاسلامية وغصب اراضيهم واسكان مستوطنات بوذية جديدة فيها وغير ذلك من الاعتداءات تطول بذكرها قائمة هذه الجرائم اللاانسانية.

ونظرا الى الموقف الراهن المعقد لقضية الشعب المسلم الروهنجيا نحن لا نجد سبيلا لحل قضيتهم بل لحل قضية اي شعب مسلم في المعمورة الا الجهاد في سبيل الله. فنحن نستعد لهذا الجهاد مع كافة الوسائل المتاحة عندنا، ونتوقع من الاخوة المومنين المحبين للجهاد ان يقفوا معنا في هذا الجهاد جنبا الى جنب حتى النصر او الشهادة.



المسلمون في بورما بدؤوا الجهاد

اللجنة الخيرية للأمانة الإسلامية العالمية

لجنة مسلمي آسيا

نداء
نداء
نداء
نداء

استغاثة لايواء مسلم

من ينقذ أهالي جمهورية قرقيزيا الإسلامية؟

الزلزال دمر ٧ آلاف منزل وعشرات المدارس والمستشفيات



٤ آلاف أسرة دون مأوى ..
والشتاء القارس على الأبواب

تكلفة البيت الواحد ٥٠٠ دينار كويتي



- تقع ضمن جمهوريات ماوراء النهر (آسيا الوسطى)
- يبلغ عدد سكان قرقيزيا ٤ مليون نسمة ونسبة المسلمين ٨٥٪
- تأسست عام ١٩٢٦ وتضم ١٧ مدينة و٢٤ قرية

الشرق/ شارع مبارك الكبير/ مجمع الأوقاف/ برج (١٧) الطابق الثامن/ شقة (٢٤)
حساب جاري رقم ١٨١١١٤/ بيت التمويل الكويتي رئيسي/ هاتف: ٢٤٥٣٨١١-٢٤٠٣٧٦٧

تطورات قضية المسلمين في البوسنة والهرسك

اعداد : طالب المسلم

شهدت قضية المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك المستقلة تطورات ساخنة على مختلف الاصعدة خلال الاسبوع الماضي كان ابرزها قرار مجلس الامن رقم (٧٧٩) والخاص بمراقبة سحب الاسلحة الثقيلة للقوات الصربية، وتشكيل لجنة خاصة من الامم المتحدة لوضع جدول لمجرمي الحرب في المنطقة تمهيدا لتاسيس محكمة دولية لمحاكمتهم.. وهذا التقرير يسلط الضوء على ابرز الاحداث الاخيرة سياسيا وعسكريا وانسانيا.

اولا : على الصعيد السياسي

موقف ايراني : طلبت ايران بصفة رسمية في (٩٢/١٠/٧) السماح لها بارسال قوات لمساعدة مسلمي البوسنة والهرسك، وقد وجهت رسالة بهذا الشان الى الدول الاوروبية .

مجلس الامن : وافق اعضاء مجلس الامن بالاجماع في (٩٢/١٠/١٠) على القرار رقم (٧٧٩) بخصوص الازمة اليوغسلافية والمقدم من قبل الامين العام، جاء في القرار: (يخول مجلس الامن قوات الامم المتحدة مراقبة سحب الاسلحة الثقيلة للقوات الصربية في المناطق التي تحتلها في جمهورية كرواتيا. وكذلك تاسيس لجنة خاصة من الامم المتحدة لوضع جدول لمجرمي الحرب في المنطقة لتاسيس محكمة دولية لمحاكمة هؤلاء المجرمين على النمط الذي تم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في مدينة نورينبنج الالمانية) وطالب القرار الامين العام بالقيام على الفور بتعيين اعضاء اللجنة.

الصديق اللدود : رغم التقاء الرئيس البوسني - علي عزت بيكوفيتش بنظيره الكرواتي - توجمان - لتعزيز العلاقات بين الطرفين وتحسين وضع اللاجئين المسلمين في الاراضي الكرواتية، غير ان السلطات الكرواتية - الصديق اللدود - اصدرت في ٩٢/١٠/٨ قرارا بمنع المرور عبر اراضيها لحاملي الجواز اليوغسلافي السابق، وسوف يتضرر من هذا القرا ومواطنو البوسنة والهرسك على وجه الخصوص.

ثانيا : على الصعيد العسكري :

اسلحة محرمة : تعرضت مدينة سرايفو لنيران مكثفة من العدو الصربي واستخدمت القنابل الحارقة المحرمة دوليا، مما ادى الى اندلاع النيران في مباني عديدة منها رياض اطفال ومبنى الكهرباء وبلدية سرايفو وهذا اسوا ما شهدته المدينة منذ ستة شهور.

هجمات جوية :

شهد الاسبوع الماضي استخدام الصرب للقوات الجوية في ١٩٩٢/١٠/٧ قامت (٣ طائرات) وعلى ٤ مراحل تقصف حي زوغراد قرب برتشكو، واطلقت صواريخ (جو - ارض) حيث دمرت مدرسة ابتدائية تدميرا كاملا واحرقت عددا من المنازل المجاورة للمدرسة.

كما قامت بهجمات مماثلة على مدن زينيتسا وغرادتشتس وسربريتيتسا وياتسيا فيما اسقطت احدى الطائرات بالقرب من تيشان.

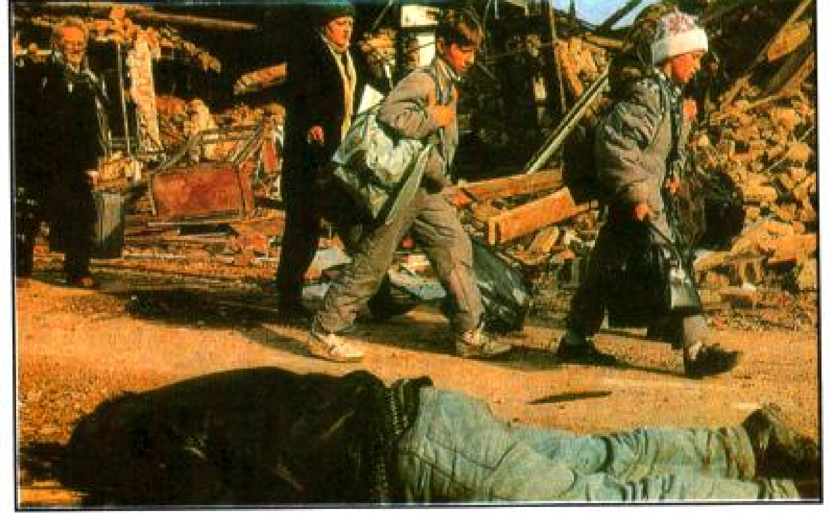
تحرير : تفيد الاخبار الواردة من جبهات المجاهدين انه تم تحرير مناطق عديدة، ففي سرايفو حررت منطقة جودج وقبلها مدينة قوراجدة باكملها وتحرر اكثر من (٧٠٪) من اراضي بلدية فيشيقراد و(٩٠٪) من براتنوس وهذه المناطق على حدود صربيا التي تدعم العدوان.

سقوط بوسانسكي برود : اعلن المجلس الاعلى للدفاع في منطقة بوسانتسكا بوسافيتا في وقت متاخر من ٩٢/١٠/٩ عن سقوط مدينة بوسانسكي برود في يد القوات الصربية، وقد صمدت القوات المدافعة عن المدينة طيلة الاشهر الثلاثة الماضية.

واشارت تقارير عديدة الى احتمال تورط الكروات في تسليم المدينة للصرب مقابل اراض اخرى.

ثالثا : على الصعيد الانساني:

ماساة الطفولة : (الف طفل تحت وطأة الموت) تحت هذا الشعار نشطت مؤخرا عدة هيئات فرنسية تعمل في المجال الانساني، وتخاطب الراي العام الفرنسي لتقديم العون للاجيء البوسنة والهرسك. وذكر مصدر في احدى هذه الهيئات ان العائلات الفرنسية ابدت استعدادا لاستقبال الف وثلاثمائة طفل، وهناك هيئات اخرى تعمل على زيادة هذا الرقم الى خمسة الاف طفل برفقة امهاتهم.



عوائق الاغاثة :

تعرضت مدينة سبليت لامطار غزيرة في ٩٢/١٠/٧ مما ادى الى تعطيل كل المرافق وخطوط الاتصال وبجانب هذه الظروف هناك اعداد كبيرة من اللاجئين في الخيام يحتاجون الى كل شيء، من ملابس البرد ومواد الاغاثة وغيرها من المواد الطبية والصحية!!

جرائم قوات الطواريء :

في مقال نشرته جريدة دي ويلت اليومية الالمانية في ٩٢/١٠/٩ وردت معلومات ان قوات الامم المتحدة وخاصة القوات الهندية والاوكرانية تشترك مع قوات الاحتلال الصربية في عمليات اغتصاب الفتيات المسلمات والكرواتيات في منطقة بانيالوكا وورد في المقال ان المنظمة العالمية لحقوق الانسان قد بعثت برسالة الى رؤساء المؤتمر العالمي للسلام عن معلومات تلقتها بهذا الشان.

واخيرا فان هذا التقرير يعكس عمق المأساة التي يعيشها المسلمون في البوسنة والهرسك، على مرأى ومسمع من العالم اجمع.

وتواجه حرب الابادة التي تشنها القوات الصربية بقرارات هشة وسطحية من المجتمع الدولي، وغفلة مدهشة في العالم الاسلامي على المستويين الرسمي والشعبي، والجهد الاسلامي المبذول لمساندة مسلمي البوسنة والهرسك لا يتناسب بحال من الاحوال مع فداحة الحرب التي تشن ضدهم.



فرص عمل للكويتيين فقط

قال تعالى << والذين هم للزكاة فاعلون >> صدق الله العظيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-
<< الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله >>
<< من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة >> صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يعلن بيت الزكاة عن توفر فرص للعمل لديه حسب التخصصات التالية :

م	الوظيفــــــــة	التخصـــص المطلـــــــوب
١	باحثين اقتصاديين	اقتصاد
٢	باحثين اداريين	ادارة أعمال أو شريعة
٣	باحثين اعلاميين	صحافة واعلام
٤	باحثين احصائيين	إحصاء
٥	باحثين اجتماعيين	علم نفس أو إجتماع أو شريعة
٦	مساعد باحث اداري	دبلوم سكرتارية وادارة
٧	محاسبين	بكالوريوس تجارة / محاسبة
٨	سكرتارية - طباعين	دبلوم سكرتارية أو ثانوية عامة + خبرة
٩	كتبة	ثانوية عامة أو ما يعادلها
١٠	سواقين	لا يشترط المؤهل

نرحب بكم للمساهمة معنا في تطبيق فريضة الزكاةوتطوير العمل الخيري وتكريس التكافل الاجتماعي .

الطلبات :-

١- يرفق مع الطلب :
صورة شخصية - صورة أخر مؤهل - صورة البطاقة المدنية مع العلم بأن هذه الصور غير قابلة للرد .

٢- تقدم الطلبات على العنوان التالي :
السالمية - شارع سالم المبارك - قرب مطافئ السالمية
شعبة التعيينات - تلفون ٥٦٢٨٢٧٢ - ٥٦٢٧٧٠٠

بالزكاة والخيرات نحقق الكثير

اصداء واسعة في مصر لفوز الاسلاميين في انتخابات الكويت

انتخابات المحليات القادمة .. ساخنة جدا!

القاهرة : من بدر محمد بدر

اعربت قيادات العمل الاسلامي في مصر عن ارتياحها البالغ لارتفاع نسبة تمثيل اصحاب الاتجاه الاسلامي في البرلمان الكويتي وفور الاعلان عن نتائج الانتخابات اكد قادة الحركة الاسلامية على ثقتهم بالشعب الكويتي الذي دعم من اصالة تبنيه للمنهج الاسلامي وارتضائه للشريعة الاسلامية وقد ارسل عديد من الدعاة والعلماء برقيات تهنئة على هذا الفوز الكبير.. وارسل الاستاذ محمد حامد ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين نيابة عن الحركة برقية تهنئة وتقدير لسمو امير الكويت وسمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء. كماارسل برقية تهنئة لقيادات العمل الاسلامي في الكويت وعلى رأسها الحركة الدستورية الاسلامية، داعيا لهم بالتوفيق والسداد.

اكد عدد من قيادات العمل الاسلامي ان فوز التيارات الاسلامية يأتي ردا على الدعاوي التي كانت تتهم الشعب الكويتي بتبني النهج الغربي والتخلي عن النهج العربي والاسلامي وطالب القادة الاسلاميون، بسرعة رأب الصدع الذي نشأ بين بعض الدول العربية وبعضها الاخر في اعقاب حرب الخليج.

على صعيد اخر تشهد الساحة المصرية في الثالث من نوفمبر القادم، واحدة من اعنف واخطر واهم عملية انتخابات تشهدها منذ ابريل ١٩٨٧، وذلك لاختيار حوالي ٤٢ الف عضو للمجالس الشعبية المحلية على مستوى الجمهورية، حيث يخوض الانتخابات هذه المرة احزاب الوفد والاحرار والعمل متحالفا مع التيار الاسلامي في مواجهة الحزب الوطني الحاكم، بينما قاطع حزب التجمع اليساري الانتخابات احتجاجا على نقص الضمانات اللازمة لحيدة الانتخابات ونزاهتها.

وقد اعلنت في الاسبوع الماضي ابواب الترشيح حيث تقدم اكثر من مائة وخمسين الف مرشح لشغل مقاعد المجالس المحلية، وهي مجالس على مستوى الاحياء والمدن والمحافظات كما انها على مستوى القرى الكبيرة والمراكز ايضا. والمعروف ان الانتخابات سوف تجري وفقا لنظام القوائم المطلقة والمقعد الفردي، والذي يعني ان القائمة التي تفوز بنسبة ٥٠٪ بالاضافة الى صوت واحد تفوز بجميع المقاعد دون القوائم الاخرى، وهو النظام الذي حكمت المحكمة الدستورية العليا ببطلانه وعدم موافقته للدستور، ولكن الحكومة تبرر موقفها بأن هذا البطلان كان خاصا بانتخابات مجلس الشعب وليست المجالس المحلية، وهو الامر الذي يعرضها للالغاء بعد قبول الطعن المرفوع ضد القانون بعدم موافقته للدستور.

وقد بذلت الاحزاب المشاركة في الانتخابات جهودا ضخمة لاستكمال اوراق مرشحيها حتى اللحظات الاخيرة لانتهاء موعد الترشيح، وذلك لكثرة عدد المرشحين (في محافظة الجيزة على سبيل المثال كان مطلوبا ان يقدم الحزب المشارك في الانتخابات عن كل حي او قسم شرطة ٥٤ مرشحا اصليا واحتياطيا، نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين!)

وقد اكد المراقبون ان الانتخابات المحلية هذه المرة ستكون ساخنة جدا، وستشهد تنافسا حادا، خاصة بعد اعلان الحركة الاسلامية عن خوضها للانتخابات على قوائم حزب العمل، وهي المنافس الحقيقي للحكومة، خاصة بعد مفاجأة انتخابات نقابة المحامين مؤخرا، والتي فازت فيها قائمة الاخوان المسلمين باغلبية المقاعد.. وتختلف انتخابات المجالس المحلية من انتخابات مجلس الشعب في كثرة عدد المرشحين، وحدة التنافس في القرى والمدن، وعلى المستوى العام فان المجالس الشعبية المحلية هي التي تقوم بالاشراف على مراقبة الخدمات العامة التي تنفذها الحكومة (رصف الطرق - النظافة - اعطاء التراخيص.. الخ) في المصالح الحيوية لمختلف فئات الشعب.. وبالتالي تصدق مقولة: «من يسيطر على المجالس الشعبية المحلية، ليسيطر على الشعب».. ومن هنا يتوقع المراقبون ان تشتعل حدة المنافسة على الفوز في الانتخابات وسط تحذيرات عدد من صحفيي الحكومة بضرورة استيعاب درس الجزائر جيدا وهو ما يعني عدم السماح للاسلاميين بالفوز بنسبة عالية من الاصوات.. والامر يتوقف على درجة النزاهة التي ستجري بها الانتخابات، فهل تنجح الحكومة في تحسين صورتها وقبول النتائج ايا كانت؟!

شاهد يتراجع عن افادته لصالح النائبين الاردنيين

الصحف الاردنية ترحب بنتائج الانتخابات الكويتية

عمان - عاطف الجولاني :

حظيت محاكمة النائبين الاردنيين ليث شبيلات ويعقوب قرش المتهمين في قضية تنظيم (شباب النفير الاسلامي) والعمل على قلب نظام الحكم، باهتمام ومتابعة واسعين على النطاقين العربي والدولي، وقد تجلى ذلك في الحضور الاعلامي العربي والعالمي المكثف لجلسات المحاكمة. وفي حضور ممثلين لبعض الهيئات الدولية والذين قال بعضهم انهم سينشرون ما يجري في المحاكمة في وكالات الصحافة العالمية اذا صدرت احكام غير مقنعة بحق المتهمين، وحتى الان لم تسفر محاولات مجلس النواب الاردني لتجاوز الازمة واغلاق ملف القضية من خلال الاتصال بالمسؤولين الاردنيين، عن اي جديد.

من جانب اخر وفي تطور مثير، شهدت احدى جلسات المحاكمة تراجع احد شهود النيابة (وهو معتقل محكوم بالسجن ١٥ عاما) عن شهادته واعترافه بأنه قد شهد شهادة زور على أمل تخفيف مدة محكوميته الى ١٠ سنوات، واكد ان ما قاله للمدعي العام «غير صحيح ولا يمثل الحقيقة» ونفى ان يكون لقرش او شبيلات علاقة بجبهة التحرير الاسلامية او برجل اعمال شيعي يدعي حكيم، كما كان قد شهد سابقا، ومن جانبه فقد قال المدعي العام الذي انزعج من تراجع الشاهد وطالب بمحاكمته بتهمة الشهادة الكاذبة، ان الشاهد قد تعرض للتاثير والاتصال، وذلك في اشارة الى ان الشاهد المذكور موقوف في نفس السجن الذي يعتقل فيه النائب شبيلات.

تواطؤ كرواتي في سقوط «بوسانسكي برود»

واشنطن - احمد يوسف

ان سقوط مدينة «بوسانسكي برود» بايدي الصرب في الحرب الدائرة بين المسلمين والصرب تعد خسارة استراتيجية كبيرة للمسلمين. ولقد عزز سقوط المدينة مشاعر التوجس وعدم الطمانينة من الدور الذي يلعبه الكرواتيون الذين من المفرض انهم حلفاء للمسلمين.
ففي الاشهر السبعة الماضية دافعت قوات المسلمين والقوات الكرواتية عن المدينة، لكن القوات الكرواتية لعبت دورا رئيسيا في سقوطها مؤخرا بايدي الصرب، ففي يوم الثلاثاء (٦/١٠) امر قائد القوات الكرواتية في المدينة جنوده بالانسحاب، وبعد ساعات تقدمت الدبابات الصربية واقتحمت المدينة من المواقع التي اخلتها القوات الكرواتية. وتحدث مسؤولون مسلمون في العاصمة «سراييفو» بان الذي حدث في «سوسانسكي برود» قد اكد ودعم تخوفاتهم من ان الرئيس الكرواتي «فرانجو توجمان» قد خانهم ونقض العهد معهم باتفاق سري عقده مع الرئيس الصربي «سلوبودتان ميلوسفيك». وقد صرح « رادوفان كرادزك» قائد القوات الصربية في البوسنة والهرسك يوم الجمعة ٩/١٠ لاحدى وكالات الانباء الصربية بان اتفاقا وشيكا سيتم التوقيع عليه لوقف اطلاق النار بين الصرب والكروات، لكن مسؤولين كرواتيين نفوا وجود هذا الاتفاق.
وذكر مسؤولون مسلمون بان الاتفاق الذي ابرم بين الصرب والكروات نص على انسحاب القوات الصربية من شبه جزيرة «برفلاكا» الاستراتيجية والتي تقع على الساحل الكرواتي جنوب «دوبروفنك» وتسليمها لجمهورية كرواتيا مقابل انسحاب القوات الكرواتية من مدينة «بوسانسكي برود» وترك المسلمين وحدهم في الميدان.
ومن الجدير بالذكر ان كلا المنطقتين اللتين تم تبادلهما هي اراضي تابعة للمسلمين، ويرجح المسلمون بان الاتفاق يشمل اقتسام بقية اراضي المسلمين على اساس الاتفاق الذي عقد بين الصرب والكروات عام ١٩٣٩ قبل بدء الحرب العالمية الثانية والذي لم ينفذ حينها بعد اجتياح القوات الالمانية ليوغسلافيا عام ١٩٤١

«مجزرة المسلمين في مدينة سيتامرهي الهندية

لاكنو - محمد يونس

الاضطرابات الطائفية الدامية التي كانت انفجرت في مدينة سيتامرهي بولاية بيهار بمناسبة العيد الهندوسي وجي دشي في ٢٩/١٠/٦م، امتدت الى المناطق القروية المجاورة لها وخاصة بلدة ريفا التي شهدت من العنف والاغتيالات اكثر من اية منطقة اخرى وافادت التقارير الرسمية بان ٣٦ شخصا فقدوا حياتهم حتى الان واكثر من مائة من المنازل والمحلات التجارية احرقت او هدمت وقال المسئولون في البوليس بانه تم القاء القبض على (١١) شخصا من الذين ثبت تورطهم في اثارة العواطف الطائفية واصيب عدد كبير بجروح بالغة وقال مصدر مسئول في قوات الشرطة بانه يتوقع العثور على مزيد من الجثث.

واعترف كبير الوزراء لولاية بيهار السيد لالو برشاد يادو في لقاء مع اذاعة بريطانيا بأن الهندوس من الطبقة العليا هجموا على المسلمين وانهم حاولوا اخراج مسيرة هندوسية دينية عبر المناطق التي يقطنها المسلمون، مع ان المسئولين لم يسمحوا بذلك، واضاف كبير الوزراء قائلا بأن الاضطرابات الحاضرة كانت مخططة من الهندوس من الطبقة العليا ضد المسلمين.

واتهمت تقارير في المناطق المجاورة لمدينة سيتامرهي منظمة آر.ايس.ايس (R.S.S) الهندوسية في الحقيقة هي وراء الاضطرابات الدامية الحالية.

وكما هو معروف لدى الجميع بأن عدد الضحايا والقتلى والمصابين بالجروح دائما يكون اكثر واكثر من الاعترافات الرسمية، وتعليقا على الاضطرابات، قالت صحيفة تانس اف انديا في ١٠/١٠/٩٢، بأن الارتفاع في درجة الحرارة الطائفية في جميع انحاء الهند هو بسبب نشاطات المجلس الهندوسي العالمي الذي يقوم بها حاليا في صورة العبادة لحذاء رام الخشبية في سائر انحاء الهند، وبالاضافة الى ذلك اقتراب الموعد النهائي وهو آخر اكتوبر لبناء المعبد الهندوكي مكان المسجد البابري في مدينة ابوذهيا سبب اخر لصعود الطائفية.

وقفة تربوية

عوائق الفهم (١)

يتعجب البعض عند حديثه للآخرين عدم فهمه ويرجع السبب إلى أمر واحد وهو غباء المقابل، أو عدم قدرته على الاستيعاب، وبالرغم من أن هذا السبب قد يكون صحيحا عند البعض ولكنه ليس صحيحا عند الآخرين او ربما لايكون هو السبب الوحيد في هذه القضية، فلابد من البحث عن اسباب عدم الفهم لأحاديثنا عند البعض او مايسمى بعوائق الفهم. ومن ابرز هذه العوائق:

١ - إستخدام العبارات الصعبة.

خاصة تلك المفاهيم او المصطلحات الادبية او السياسية المعربة من لغات أخرى مثل التكنقراط او الكنفدرالية او الشيوفونية وامثالها من المصطلحات او بعض العبارات الأدبية العميقة التي لايفهمها الجميع.

٢ - مخاطبة الناس على انهم ذو مستوى واحد سواء، كان هذا المستوى المظنون هو مستوى ثقافي مرتفع او متدني فالخطاب يجب أن يشمل الجميع لكيلا لايحرم من فهمه البعض الآخر كان ياتي في عرض حديثه «كما قال سيد في ايه الرباء» ولايذكر ما قاله سيد إعتمادا على ان الجميع لهم نفس الخلفية الثقافية التي يملكها او يقول «كما جاء في سبب نزول الآية الفلانية» ولايذكر سبب النزول لنفس السبب.

٣ - نقص الادلة:

فالحديث عندما لايدعم بالأدلة يكون ضعيفاوقد لايفهمه الكثير لأن الناس تختلف في قدراتها على الاستيعاب والأدلة تاتي لتسهل عملية الفهم عند هذه الفئات لما تجلبه من توضيح للفكرة المطروحة.

٤ - كراهية السامع للمتحدث:

فالحاجز النفسي من ا كبر عوائق الفهم وما لم يكن المتكلم مقبولا على الاقل فإن حاجزا يتكون بين السامع والمتكلم يحول دون الفهم الصحيح لذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يختار رسله للملوك والأمراء يختارهم من اجمل الصحابة وجها وجسما وفصاحة.

٥ - استعمال العبارات المطاطة

او تلك التي تحتمل اكثر من تاويل تجعل المستمع في حيرة من المقصود وتحدث خلافا بين المستمعين في مقصود المتحدث وكلما كان الكلام واضحا والعبارات مباشرة كان الفهم اكبر عند المستمع.

ابو بلال

اللـــــذة

إن المتأمل في واقع الدعوة الإسلامية اليوم يعلم أن الله متم نوره ولو كره الكافرون والمبطلون وإنها دعوة سائرة إلى يوم القيامة وبالغة ما بلغ الليل والنهار كما أخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم وأن أصحابها هم صفوة الأمم وخيرة الناس من العامة أو العلماء ولكن الملاحظ أن القاعدة الصلبة التي نشأ عليها هذا الدين واستقررت بها اركانه لو نظرنا إليها تاريخيا نجد أنها تنبل أو تقل صلابتها مع مرور الأيام والسنين ما عدا الفترات الصلبة والمشعة التي تخللتها كعهد الخلفاء الراشدين وعهد عمر بن عبدالعزيز وصلاح الدين وابن تيميه وغيرهم من الخلفاء والأمراء والعلماء عليهم رحمة الله أجمعين بل قد نجد هذا الشعور ينحدر حتي للملتزم بالاسلام اليوم فتجده يخبرك بحسرة وألم أن ما كان عليه من عبادة وعلم أول التزامه أشد مما هو عليه الآن فهو يشتكي بعد طول العهد عليه في الدعوة من قلبه القاسي المنقبض وقلة عبادته وتقواه ويصبح يكرر هذه الشكوى حتى تؤدي به لإحدى حالتين:

إما إن يستمر بهذا الوضع المرير أو ينحرف ويزيغ عن طريق الهداية ولايفكر إلا قليلا في كيفية الخلاص من هذا المرض وتجاوز هذه المنطقة الوعرة. وإن من المعلوم أن الحصول على لذة الإيمان وحلاوته لاتنال من خلال القراءة ولا تكتسب من مجرد المعارف والعلوم البحتة ولكن بالرغم من ذلك لامانع أن يأخذ الآخ بيد أخيه ليعرفا موطن الداء فيتداركون ذلك بالدواء فيصح سقمنا القلبي وتشفى أرواحنا لنوجد الفرد الصالح والذي على أثره تبنى القاعدة الصلبة للجماعة المسلمة.

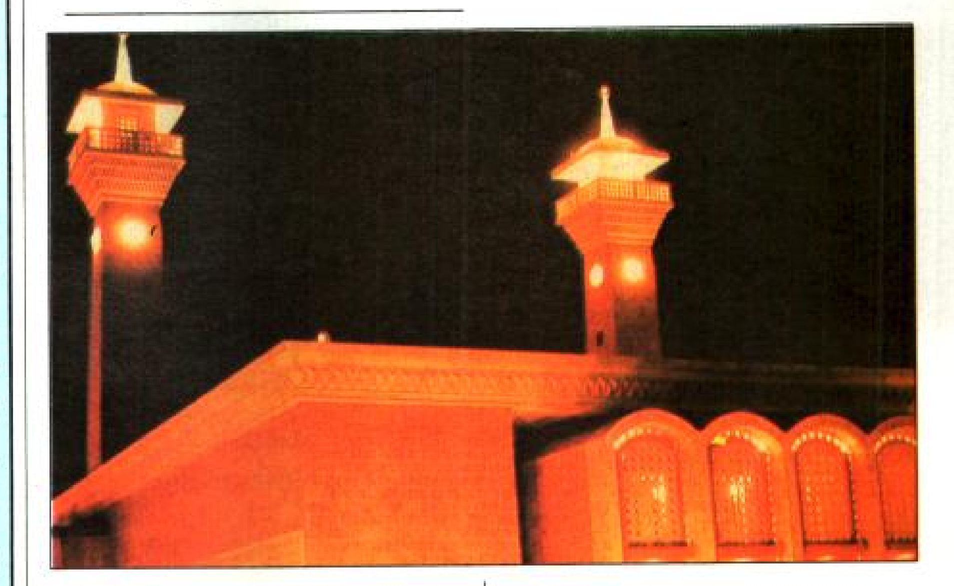
ان الداء هنا لانعني به الفتور الذي يصاب به الداعية الى الله اثناء سيره في طريق الدعوة فهذه فترة معترضه قد تزول بزوال اسبابها ولقد تطرق كثير من العلماء والدعاه لهذا المرض بما فيه الكفاية اذكر على سبيل المثال كتاب الشيخ جاسم محمد بن مهلهل الياسين بعنوان الفتور آثاره واسبابه وعلاجه ولكن فرضنا هنا قد يكون أخطر وهو فقدان لذه الإيمان والطاعة اثناء العمل للاسلام والدعوة اليه فتأتي نتيجة لذلك اعمال غير متقنة ونحقق نتائج ضعيفة واحيانا خائبه فالعجز والخور والكسل ينهش عظامنا وعدم ادراك الواقع والسلبية القاتلة شعار بعضنا بل قد يتعدى الأمر الى ان نفقد جزءا من اخلاقنا ومبادئنا إلى أمثال هؤلاء المنتسبين الى الدعاة نقول تداركوا انفسكم قبل الغرق وهبوا لحمل دعوتكم فقد كلت من حملكم واعلموا ان أول العلاج هو أن نقف امام انفسنا وقفة صادقة نعريها من القابها ونقلل من شان حسبها ونسبها فنقررها باخطائها واحدة تلو الأخرى ثم نعقد العزم على سلوك طريق المهتدين والدعاة العاملين ونشهد الله على ذلك ومن هذه اللحظة ننطلق للعمل الإسلامي لانؤخر ولا حتى من أجل التفكير (فسوف) اكبر جنود إبليس ولاعيب ان نستفيد من خبرات السابقين ونقتبس من صفات السالكين الأولين من علماء ودعاه ومجاهدين ومن ثم علينا ان ندير للدنيا ظهورنا نخرج ماتبقى منها في قلوبنا وعقولنا.

وأعلم اننا سنبقى كسالى قاعدين بمقدار ما لدينا من حطام هذا الطين وحتى



الغائبة

بقلم : محمد الشيخ
الاحساء ـ الهفوف



تتحقق اللذة الايمانية فلابد من تحقيق محبة الله ورسوله والمؤمنين في انفسنا كما أخبر بذلك الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام وعلينا ان نهرع للقرآن فهو خير زاد فنقبل عليه تلاوة وتفسيرا وتدبيرا وتطبيقا ولابد لنا من محطات إيمانية نزكي بها القلب والجسد فلكنثر من الصوم ولانغفل عن الذكر والتفكر في خلق الله فهما لارواحنا شفاء.

وإن ما يعين على تحصيل اللذة الإيمانية الدائمة ان يتصل الداعية باخوانه العاملين للإسلام إتصالا وثيقا يكتسب منهم علمهم وخلقهم ويخدم دينه وأمته بمعاونتهم تحليلا في ذلك كله بالصبر والمصابرة والمرابطة يقول الشاعر في ذلك:

قالوا السعادة في السكون
وفي الخمول وفي الخمود
في العيش بين الاهل لا
عيش المهاجر والطريد
في لقمة تأتي اليك
بغير ما جهد جهيد
في المشي خلف الركب في
دعة وفي خطو وئيد
في أن تسير مع القطيع
وان تقاد ولا تقود
في تصيح لكل وال
عاش عهدكم المجيد
في ان تعيش كما يراد
ولاتعيش كما تريد
قلت الحياة هي التحرك
لا السكون ولا الهمود
وهي التفاعل والتطور
لا التحجر والجمود
وهي الجهاد وهل يجاهد
من تعلق بالقعود
وهي الشعور بالانتصار
ولا انتصار بلا جهود
وهي التلذذ بالمتاعب
لا التلذذ بالرقود

استثمار القلوب

إن الاستثمار المعروف عند الناس هو الاستثمار المالي ولكننا نتحدث هنا عن الاستثمار القلبي. ونعني به توجيه المتربى إلى ماينفع الإسلام والمسلمين ولو كان صغيرا.

فنستثمر طاقته ونستثمر عقله ونستثمر جهده للعمل الإسلامي وان كان سمته وطبعه وكلامه لايشعرك بانه ملتزم وقدوة فكم من الأعمال اليوم تحتاج في تنفيذها إلى مثل هؤلاء الناس حيث ان من طبيعة هذه الأعمال انها غير ظاهرة ولكنها تخدم الاسلام والمسلمين.

ولهذا نظر البنا ـ رحمه الله ـ هذا الفقيه وهو يوجه التلمساني بقوله :

«إن كل مسلم ياعمر.. فيه خير، ويمكن أن يحقق نفعا للمسلمين، والفطنة كل الفطنة في اكتشاف هذه القدرات والدفع بها إلى العمل النافع في سبيل الدعوة الإسلامية».

جاسم المطوع

مهـــارات تعينـــك عـ

بقلم : د. نجيب الرفاعي

١ - استخدام قدرات المخ الأيمن

ان المخ الأيمن يتميز عن المخ الأيسر بانه يقوم بالأعمال التالية :

الالوان

الخيال

احلام اليقظة

الابعاد

الالحان والاصوات

فعلى قدر تشغيلك طاقة هذه المخ على قدر ضمان استرجاع المواد المخزنة فيه، فانت كلما تخيلت الشيء المراد تذكره بالوانه الطبيعية وبابعاده سواء الطبيعية او المصطنعة كان تتخيل هذا الشيء كبيرا جدا كلما كانت نسبة استرجاع المعلومة اقوى.

انت مثلا لاتنسى اسم اقرب الناس اليك ، امك مثلا.. والسبب الواضح لذلك ان صورة هذه الأم حالما تراها امامك حتى ترجع إلى الملفات الكثيرة في مخك وتستخرج منها صورة الأم وتتخيلها ثم تذكر اسمها.. ان هذه العملية التي تظن انها بسيطة ولم تاخذ جزء من الثانية انما هي عملية مرت عبر اطوار ولكن بصورة سريعة جدا.. خذ مثالا آخر.. لصديق منذ زمن لم تره.. قد يكون صديق الطفولة في قراره نفسك تعرفه.. ولكن الاسم.. الاسم نسيته.. وتاتي مرحلة تقليب الملفات داخل المخ والبحث عن اسم هذا الصديق التي قد احيانا تاخذ وقتا طويلا واحيانا اخرى تاخذ وقتا اقل.. جرب على كل حال تخيل هذه الصورة مع تلوينها ما امكنك.. فان ذلك سيساعدك كثيرا في التعرف على مانسيته.

٢ - الاهتمام والحماس

ان حماس الانسان لهدف ما في حياته يعينه كثيرا على عدم نسيان العناصر المرتبطة بهذا الهدف.. فكلما تحمس الانسان لما يريد الوصول اليه كلما تذكر الامور المرتبطة والمتصلة بهذا الهدف فإذا كان احد الموظفين على سبيل المثال في أحد المؤسسات التجارية يجد في حياته الوظيفية الحافز المادي والمعنوي حال انجاز اعماله المكلف بها فان ذاكرة هذا الموظف ستكون قوية وتزداد قوة كلما أحب هذا الموظف وظيفته.. وعلى العكس من ذلك الطالب الذي يدرس مادة لايحبها أما بسبب صعوبتها أو بسبب تعقيد المدرس من خلال شرحه للمادة أو غير ذلك من الأسباب مما يؤدي إلى ضعف في الحماس من



هذا الطالب دراسة هذه المادة وبالتالي الى النتيجة الطبيعية ضعف التذكر في تفاصيل هذه المادة.

٣ - الترابط

نستطيع ان نتذكر الاسماء بسهولة جدا إذا تم ربط هذه الاسماء باشياء ملموسة ومحسوسة فلو انت قابلت صديقا جديدا وكانت اشباه هذا الصديق تنطبق الى حد كبير مع اشباه ابيك وكان اسم الصديق الجديد كذلك هو نفسه اسم ابيك فمن الافضل ربط الشكلين مع بعض بمعنى لو قابلت هذا الصديق مرة أخرى.. بعد شهر مثلا فانك تستطيع ان تذكر اسمه بربط شكله وشكل ابيك.. حيث يعطيك مخك اسم صديقك الجديد.

٤ - الترتيب والتنظيم

تستطيع ان تذكر الاشياء المترتبة والمنظمة بصورة اكبر لو كانت هذه الاشياء غير منظمة بشكل منظم سليم.. تقول كيف؟ ..د عني اطبق معك هذا الاختبار القصير اخرج ورقة وقلم.. وبصورة سريعة وبدون إعادة حاول ان تقرأ الفقرة التالية ثم اعد كتابتها على الورقة التي معك:

برتقال - قلم - بصل - كرسي - تفاح - سبورة - بطيخ - قرع - مدرسة - خيار.. بعد المحاولة الأولى من هذا الاختبار دعني اعطيك نفس المعلومات السابقة ولكن بطريقة اخرى وحاول كذلك ان تعيد كتابتها.

(برتقال - بطيخ - تفاح).. (بصل - قرع - خيار)

(كرسي - قلم - سبورة - مدرسة)

ستجد انك في المحاولة الثانية استطعت استرجاع وتذكر المعلومة اكثر من المحاولة الأولى.

٥ - الاستماع

ان مكان الاستماع والتلقي يؤثر تاثيرا بالغا في حفظ او فقدان المعلومات فعلى سبيل المثال الطالب ان وجد فصلا هادئاً يستطيع ان يستوعب المعلومات ويحفظها بل ويسترجعها اسرع من ذلك الطالب الذي يستمع الى شرح المدرس وبجوار الفصل مصدر مزعج من الضجيج كآلات البناء وغيرها.

٦ - الصلاة والخشوع

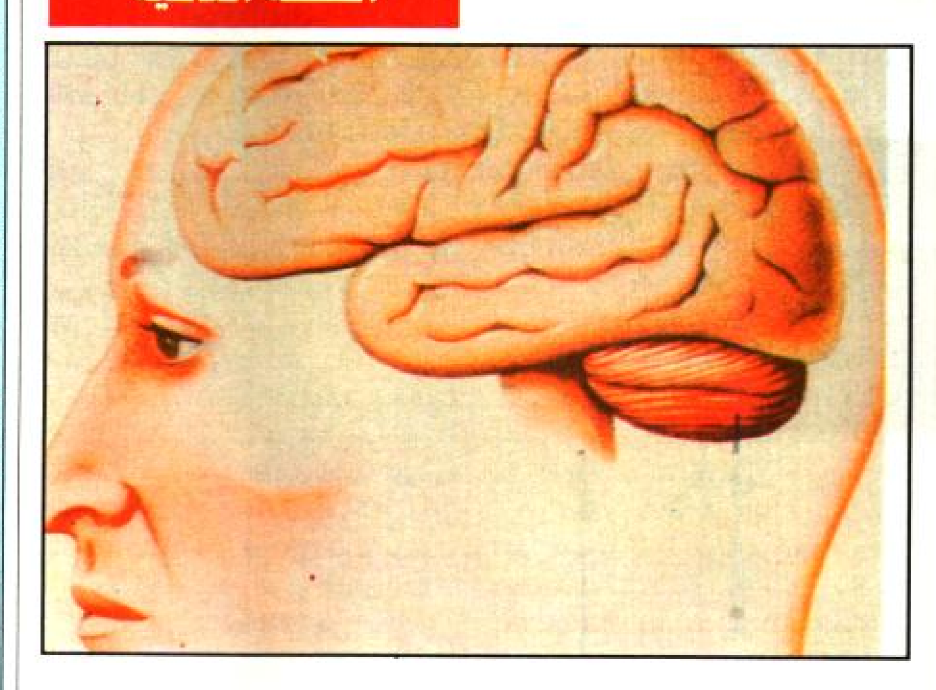
الإنسان عندما يهرع إلى الصلاة ويتوجه إلى الله بالعبادة تتنازعه افكار متعددة فيحاول ان يطردها ليحل محلها استحضار عظمة وروعة مناجاته وان هذا العمل الذي يتحمله المصلي لطرد الافكار التي تتنازعه يحتاج الى قوة ما ورهبة من الله وهو مايسمى الخشوع.

والقرآن رتب على الخشوع في الصلاة الفلاح في الدنيا والآخرة قال الله تعالى : قد افلح المؤمنون.. الذين هم في صلاتهم خاشعون) «المؤمنون ٢١» فالخاشعون هم الخاضعون لله والخائفون منه وفسر الفخر الرازي (الخشوع في الصلاة) بانه جمع الهمة لها والاعراض عما سواها وهذا الخشوع هو وسيلة لتنمية ملكة حصر الذهن التي لها اكبر الاثر في نجاح الإنسان في هذه الحياة ولهذا يحسن بنا ان نعرفها ونرى مبلغ اهميتها في نجاح الفرد.

يقول وليم ملتون مارستن الاخصائي في علم النفس : القدرة على تركيز الخواطر تجرى مجرى العادة عند كل رجل بارز في كل باب من ابواب الحياة ففي اية لحظة معينة يركز الزعيم او الرجل الفائق في امر ما خواطره كلها في العمل المفرد الذي يكون عليه ان ينهض به واكثرنا تنقصه هذه القدرة على التركيز ويحيره ويفسد عليه امره الاضطراب والشواغل والأهواء المتعارضة.. ثم يقول والعقل الإنساني يستطيع اداء مدهش الكفاءة إذا ركز تركيزا قويا حادا وهذه القدرة تكتسب بالمرانة والمرانة تتطلب الصبر فإن الانتقال من الشرود الى حصر الذهن حصرا بينا محكما هو ثمرة الجهد الملح فإذا استطعت ان ترد عقلك مرة بعد اخرى

...ـلى التذكـــر..

الحلقة الثانية



وخمسين مرة ومئة مرة الى الموضوع الذي اعتزمت معالجته فإن الخواطر التي تتنازعك لاتلبث ان تخلي مكانها للموضوع الذي آثرته بالاختيار والعناية ثم تلقي نفسك آخر الأمر قادرا على حصر ذهنك بارادتك فيما تختار.

٧ - التقوى

او ما نسميها بالنظافة النفسية الداخلية ولعل سائلا يقول وما هو اثر التقوى في الحفظ أو الذاكرة؟ والجواب أن التقوى تحدث حالة نفسية عجيبة هي مزيج من الهدوء، والاهتمام، والخشوع، والتقدير، والتأمل، والتدبر، ووزن الأمور، وهذا المزيج ينتج حافظة هائلة.

٨ - التكرار

ومن جملة العوامل التي تتدخل في تنمية الذاكرة التكرار، فتكرار قطعة من الشعر أو من النثر (٢٠) مرة يثبتها في الذهن اكثرما لو كررت (١٠) مرات هذا إذا تدخل عنصر الترداد فقط.

٩ - الارتباط بالاحداث

ان ارتباط حادثة بخوف او فرح او حزن او معركة ترسخ الذكريات اكثر وهذه طريقة القرآن الكريم لانه كان يتنزل مع الاحداث سورة الانفال: غزوة بدر، قسم من سورة آل عمران: غزوة أحد، سورة الحشر: غزوة بني النضير، قسم من سورة النور: حادثة الافك وهكذا.

١٠ - فهم الكلام

كلما ازداد فهم القطعة كانت أسهل في الحفظ وكلما تعقدت تعسر حفظها

١١ - الجرس الموسيقي :

ان صيغة الكلام الجميلة تساعد في الحفظ ولذا كان العلماء ينظمون العلوم بقصائد شعرية وقبل هذا الجرس القرآني فهو جرس موسيقي يعين على الحفظ.

١٢ - مصدر الكلام

ان سماع الكلام من قائد غير سماع الكلام من رجل عادي ومعرفة ان الكلام وحي من الله يعطي سلطانا على القلوب غير كلام البشر

١٣ - السلامة الجسمية

الجوع يحرم الإنسان من تركيزه فكره وبالتالي جودة الحفظ، والاضطراب العام يحرم الانسان من الانكباب على الحفظ، وكذا المرض، والضعف، والوهن.

١٤ - الوقت : الصباح قبل طلوع الشمس وقبل الغروب : أوقات اعتدال للحفظ والمذاكرة، والربيع فصل طيب للمذاكرة، وهدوء الليل وقت جميل للتامل وهكذا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى) سورة طه.

نماذج من مدارس التربية

*** أويس القرني :**

أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم دون أن يراه «إن خير التابعين رجل يقال له أويس » وقال فيه «إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لايدع باليمن غير أم له. قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه، إلا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيهُ منكم فليستغفر لكم»(١)

ولهذا كان الفاروق يبحث عنه بين وفود اليمن حتى لقيه وطلب منه أن يستغفر له ففعل، وما رؤي بعد ذلك خوفا من الشهرة كان اويس لايظهر للناس بسبب العري حتى كساه أحدهم.

*** دقة الإحساس بالمسلمين :**

كان رحمه الله إذا أصبح قال «اللهم من مات جوعا فلا تؤاخذني ، ومن مات عريانا فلا تؤاخذني به»(٢)

إنه يتفكر بالجائعين والعرايا ليس في قريته بل في الأرض جميعا ويلتمس من الله تعالى المعذرة لعدم قدرته على سد جوعه أو كسوته قبل الموت إما لانعدام مايطعمه ويكسوه او لابتعاد عنه أو لعدم المعرفة به ويصبح مهموما لخوفه من مؤاخذة الله تعالى له لهذا التقصير، وهو بذلك يطبق المثالية التي يجب على المسلم أن يعيش بها على هذه الأرض والتي بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»(٣)

وقوله «مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»(٤) وهو بهذا يربي نفسه التي تدعوه للاهتمام بها دون الالتفاف لمعاناة الآخرين من إخوانه.

عبدالحميد

(١) مسلم (فضائل الصحابة ٢٢٣)
(٢) صفة الصفوة ٥٤/٣.
(٣) البخاري ٢٥٨٦ ومسلم ٦٦.
(٤) البخاري ٣٦٧/١٠ في الأدب ومسلم (٢٥٨٦)

للداعيات فقط

لست أدري سبب تلك الخيبة التي تصيب البعض حين يبشر بمولودة انثى، بل ان الخيبة لاتقتصر على الوالدين فقط بل تتعداها إلى الآخرين أحيانا وهذا ما يثير العجب والدهشة، فتراهم يحاولون مواساة الأم وتصبيرها على مارزقها الله به من نعمة!!

أجل انها لنعمة، ففي الحديث الشريف الذي رواه الترمزي انه صلى الله عليه وسلم قال : من عال جارتين، دخلت انا وهو الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها.

وفي حديث آخر : ما من مسلم له ابنتان فيحسن إليهما ماصحبتاه أو صحبهما إلا ادخلتاه الجنة.

أو بعد كل ذلك الأجر العظيم لازلنا نجد بعض الأسى والخيبة في نفوسنا حين نبشر بولادة الانثى؟

أهي جاهلية جديدة؟

انسينا انه تعالى يرزق من يشاء اناثا ومن يشاء بنينا؟؟

أولسنا نرضى بما قدر الله تعالى لنا من خير؟؟

أجل.. هذه البنية الصغيرة التي انعم الله بها على ابويها هي خير فليبشرا بها، وليتجاهلا تلك الجاهلية الجديدة فيما حولها تلك التي تحاول ايهاما بالأسى لما قد رزقا به.

يبقى عليك ايتها الاخت الداعية دور في القضاء على هذه الجاهلية الجديدة القديمة والتي لايزال بعض الجاهلين بتعاليم ديننا الحنيف يعانون منها.

سعاد الولايتي

إقتراح أسري

عزيزتي الأم، انطلاقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.. الحديث» وحرصا على تربية طفلك بما هو أصلح له في حياته اقدم لك بعض التوجيهات في اتباع اسلوب العقاب المناسب عندما يرتكب طفلك خطأ ما.

كوني مرنة في تربية طفلك، فالأسلوب القاسي والمتبع لكل حركة تصدر من الطفل وعقابه عليها أو العكس الأسلوب المتسيب الذي يعطي الطفل حرية التصرف في كل شيء كلاهما أسلوب خاطىء في التربية، فالأول يفقده الثقة بالنفس والثاني يكون لديه شعورا باللامبالاه والاستهتار.

والحل الوسط هو التنبيه ومعالجة الأخطاء التي ترين انها قد تؤثر على سلوكه وشخصيته مستقبلا فعليك حينها توجيهه بالأسلوب المناسب لسنه والموقف الذي صدر منه أما الأخطاء التي قد تزول مع تقدم طفلك في السن فلاداعي من التذمر الشديد منها.

* ابدئي في توجيه طفلك على أخطائه في سن مبكرة فلا تتركيه إلى أن يصل سن الرابعة مثلا وهو لايلقي لكلمه «لا» بالا.

* تدرجي في استخدام اساليب العقاب بما يتناسب مع سن الطفل والموقف الحادث، مثلا : النظرة الصائبة، التوجيه بالكلام، التوبيخ، الضرب غير المبرح.. اخ.

* اشعريه أنك تعاقبيه بدافع الحرص على مصلحته حتى يستقيم سلوكه ويقتنع بتوجيهك.

* لاتؤخري عقاب طفلك على تصرف خاطىء أو تهدديه ثم لاتنفذي تهديدك لأن ذلك يشعر الطفل بضعف شخصيتك وان العقاب بعد يثير لديه أية مخاوف أو تردد قبل الإقدام على الخطأ.

* لاتضربي الوجه كوسيلة للعقاب لأنه منهي عنه شرعا وإذا استوجب الأمر الضرب فيكون بشكل غير مبرح بأداة مناسبة تربويا.

* إذا ارتكب طفلك تصرفا خاطئا أثار غضبك أمام الآخرين تمالكي اعصابك وتصرفي معه بالشكل المناسب على انفراد حتى لايفقد ثقته أمام الآخرين.

* لاتعاقبي طفلك على خطأ في يوم ما ثم تثني عليه للخطأ نفسه في يوم آخر فقد تعجب الأم من الطفل حين يبعثر ملابسه وتضحك له ثم تضربه على نفس الخطأ في يوم آخر.

والله أسأل أن يهب لنا من ذرياتنا قرة أعين ويجعلنا للمتقين إماما.

فاطمــــة البدر

فائدة للجهر بالدعاء

كنت إذا أضعت حاجة استعيذ بالله من الشيطان الرجيم وادعوه بأن يرد علي ضالتي.. فأكثر من الدعاء ياجامع الناس في يوم لاريب فيه اجمع بيني وبين ضالتي.

وحدث أن اضعت حافظة نقودي وكانت بها البطاقات الهامة فأخذت ابحث وادعو وانتشر ابنائي يبحثون معي حتى وجدتها فقلت لهم : «الحمد لله.. ما من مرة دعوت فيها بهذا الدعاء إلا ويسر الله لي أن أجد ضالتي».. وذكرت لهم الدعاء.

وبعد أيام افتقدت سلسلة المفاتيح فسألتهم عنها، إذا كان أحدهم قد رآها ففوجئت بهم يسألونني: هل ذكرت الدعاء! فشكرت لهم تذكيري به بعد أن وجدت المفاتيح.. وهكذا ظلوا يسألونني تلقينهم الدعاء كلما اضاعوا شيئا لهم حتى حفظوه بل وأخذوا يذكرون بعضهم به.

حياة الجاسم

في محيط التربية..



تعتبر الأسرة الكويتية من الأسر التي تعاني كثرة إنشغال الأبوين عن اولادهما فقد تمر اشهر لايجتمع فيها كل افراد الأسرة على مائدة العشاء مثلا وقد ينتظر احد الأبناء أيام طويلة حتى يستطيع ان يجلس مع احد والديه ليصارحه بمشكلة ما تواجهه لذا فأنا اقترح على الأبوين ان يأخذا اجازة كل عدة اشهر لمدة اسبوع على الاقل وليست اجازة فقط من العمل ولكن اجازة من جميع الارتباطات سواء في العمل أو مع الاصدقاء أو من اي نشاط ثقافي أو رياضي أو اجتماعي يمارسه احدهما.

ويخطط لهذا الأسبوع بأن يتواجد جميع افراد الأسرة بصورة دائمة على وجبات الطعام الثلاث وإذا كان هناك زيارة عائلية فيجب أن يذهب الجميع بسيارة واحدة وهكذا النزهات ومحل الانشطة التي ممكن ان تقوم بها الاسرة تقام بصورة جماعية فيرى الأب مثلا نشاط ابنائه الرياضي وهو يمارس اللعب معهم وتشارك البنات بصنع الطعام مع الأم وصلة الرحم تكون تحت رعاية الوالدين فيراقبان كيف يتصرف الابناء مع ارحامهم ومن هم اكبر منهم سنا في السلام والضيافة واللباقة وكيف يتأدبون بآداب الطعام وغيره من الأمور التي بإبتعاد الوالدين عن الأبناء لايمكن للاطفال ان يؤدوها كما يجب.

وإذا صعب على الأسرة ان يتخلوا عن جميع ارتباطاتهم وهم في بيتهم فمن الممكن قضاء هذه الأجازة في الشالية ان وجد أو في السفر لدولة خليجية أو عربية قريبة أو في أداء العمرة..

وسيكون هذا الاسبوع خيرا على الجميع وكم سيعجب الابوان حين يريان مواطن النقص في ابنائهم وكم هم بحاجة إلى التهذيب والتعليم وكذلك سيرى الوالدان كم من المواهب الجميلة التي يمتلكها الابناء وكم من الاناشيد والقرآن والشعر يحفظون واشياء كثيرة تقر العين من طلاقة في الحديث الى هوايات تدل على فطانة بعض الأبناء وقد يجد الأب والأم في الابناء مايجلعهم يتخذون هؤلاء الاحباب اصدقاء لهم فقد مرت السنون وكبر الابناء واصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات وعلى الادلاء بالآراء الصائبة وبذلك سنجد ان السعادة موجودة في داخل بيوتنا ومع من هم زينة الحياة الدنيا ولكننا دائما نبحث عنها في الخارج فهل من يستجيب لمثل هذا الاقتراح؟

فاطمة جلال ـ المدينة المنورة

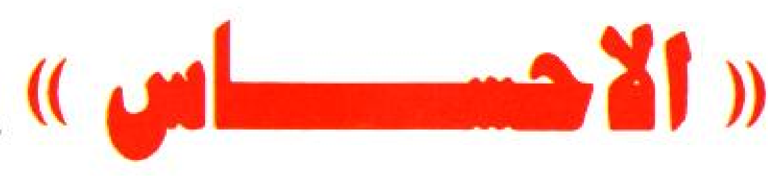
انتبــــاه!

زيارة الخميس..

في الزيارة العائلية الاسبوعية اجتمعت النسوة منشغلات بالاحاديث والمجاملات كما اجتمعت الخادمات فرحات بلقاء بعضهن البعض وانطلق الأطفال يمرحون ويلعبون حينا ويتخاصمون حينا آخر وفي إحدى هذه الزيارات تنبهت إلى هدوء غير مألوف فلم اسمع صوت الأطفال كالمعتاد عند لهوهم فانطلقت اتفقدهم فلم أجدهم في حوش المنزل ولافي الغرفة الخاصة بهم وقبل ان ينتابني القلق تناهت الى مسامعي اصوات ضحكاتهم في الغرفة المجاورة فدخلتها وإذا بهم مجتمعون في حلته حول مجلد مصور كبير يقلبونه ويتضاحكون غير منتبهين لدخولي، فلما رأوني كتموا ضحكهم وأغلقوا المجلد وإذا به أحد «كاتلوجات الطلبيات» فجلست بينهم مستفسرة : على ماذا تضحكون لاضحك معكم؟ .. أجابت احداهن .. لا .. لا عيب ياخالتي .. عيب.. فطلبت منهم ان ارى ما هو هذا العيب لأحكم عليه! وبالفعل فتحوا صفحات المجلد على الصور التي تعرض الملابس الداخلية.. والتي يعرض فيها مايمنع عرضه في المجلات والجرائد بحكم انه «مخل بالأدب» فأشحت بوجهي عند رؤيتي تلك الصور وأنا اقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. فعلا كلامكم صحيح انه عيب وعيب كبير.. فظهر الجد في نظرات الأطفال وعلى وجوههم خشيه العقاب بينما اكملت عبارات الاحتجاج على هذه الصور القبيحة الفاضحة التي تظهر سوءات الناس وعوراتهم لتجعل امر كشفها وظهورها من الأمور الاعتيادية عند المسلمين كما هي عند من لايعرفون الحياء ولا الإيمان ثم سألتهم : ماذا نفعل الأن بهذه الصور لابد من التخلص منها .. فما قولكم .. ماذا نفعل؟ نتفاوتت اقتراحاتهم بين رفع «الكاتلوج» فوق الخزانة حتى لايراه احد وبين رميه في الزبالة، وأخيرا تم الاتفاق على قطع الجزء الخاص بعرض الملابس الداخلية وتمزيقه ورميه.

وقد تم لهم ذلك بعد استئذان السيدة صاحبة «الكاتلوج» والتي كانت قد أعطتهم إياه ليتسلوا بمطالعة صفحات ألعاب الأطفال ويكفوا عن الضجيج!

حياة الجاسم



« الاحساس »

بقلم : بدرية ابراهيم العمادي

في عالم يموج بالصراعات الفكرية والنفسية والقيمية، يرى التأمل مدى ما وصل اليه المسار العربي من اعوجاج وانحراف - ومدى ما وصلت اليه المسيرة العربية من هزائم ونكبات وضعف ووهن في عالم الافكار وعالم الاشخاص وذلك بفقدانها قيم تنموية حضارية اصيلة تنبع من المنابع الاصيلة للامة كقيم النهوض، وقيم البناء، وقيم النماء، وقيم الامتداد، وقيم الاستمرار، وقيم الاستواء، وقيم الارتقاء السوي. ومن بين تلك القيم التي تساهم في بعث الوعي والفعالية للمسيرة هي: قيمة «الاحساس».

فالاحساس هو شعورالكائن الانساني بوجود اشياء او اشخاص او افكار او احداث، وهو كذلك (قابلية الكائن الحي للتهيج والتنبه) وبالتالي فعندما نحس بوجود شيء فاننا ندرك وجود الشيء.. وهناك ادوات من خلالها تستطيع ان تحس بوجود الاشياء هذه الادوات تسمى ايضا بادوات الادراك حيث ان هناك نوعين من الادوات التي سيتحقق من خلالها الاحساس

١ - الادوات الحسية : وهي الحواس الخمس الظاهرة.

٢ - الادوات المعنوية : وهي الحواس الباطنة مثل التمثيل والحافظة.

ومن ينظر ويتأمل في واقع الانسان العربي فانه يكاد يسلم بانه كاد يفقد الاحساس ان لم يفقده اصلا لما يحدث لذاته او للاخرين.

اننا في وطننا العربي الاسلامي في حاجة الى استنفار الانسان كي يبذل مجهودا في تكوين او تبني الاحساس السوي الى مجموعة من الانواع نذكر منها:

الاحساس بالذنب :

وهو ان يدرك الفرد الذنوب بانها ادوات هدم الامم وان يشعر بخطورتها على كيانه الفردي والاجتماعي فيلجأ الى «سلوك تصحيحي» يتمثل في الندم على الذنب - والاقلاع عنه والاصرار على عدم الرجوع اليه.

ولقد بات مجتمعنا العربي وقد فقد هذا الجانب، فتراه يموج في عالم الذنوب والخطايا ولا يشعر انه أذنب او ان ذنوبه لا تتعدى الصغائر مما يودي الى الاستمرار فيها، فكل ذنب يلد ذنبا اكبر منه حتى يران على قلبه فيفقد القدرة على التمييز.

* الاحساس بالملائمة :

وهو احساس الفرد بما يجلب له السرور والفرح والبهجة ومجموعة المشاعر التي تبعث السعادة في النفس وهذا الاحساس معاكس للاحساس بالمنافر (مجموعة المشاعر التي تبعث النفور والحزن والضيق)

الاحساس بالذات :

وهذا هو الجانب التقويمي في الفرد، يقوم ذاته ومدى مطابقتها للسلوك السوي على اسس من الهدى القرآني والارتقاء بالذات على سلالم الروح والفكر والنفس والقيم ذات الابعاد السوية (التقية).

الاحساس بالاخرين :

وهذا جانب مهم في تركيبة الكيان الانساني وما نراه اليوم في واقع الانسان العربي مناقض لهذا النوع.. فان احساس الانسان العربي بماحوله يكاد يجمع اجزاءاً من الفقدان والخطأ، فاحساسه بما حوله يكاد يكون مفقودا وادراكه الفردي لمشكلات بيئته وتحدياتها بجانب الصواب في بعض الجوانب، فهو متمركز حول ذاته، لا يفكر فيما عداها، ولا يكاد يرى غيرها، فان تساءلت مع احدهم عن الاوضاع الراهنة يجيبك بلا اهتمام وبلا اكتراث قائلا: «نحن مالنا وذلك نحن والحمد لله في أمن وسلام ولا ينقصنا شيء» تلك عينة تخلت عن مسئولياتها فذهبت تضع لنفسها الاعذار التي لا تقنع بها حتى نفسها، وان ترى تلك العينة قد استيقظت من غفوتها وادركت ما حولها فانها - اي العينة - تستيقظ على الام وحسرات لا تتعدى الاحساس بهزيمة سلبت منه القدرة الفعلية على العطاء.

الاحساس بضرورة تبني القيم :

ولكي يصحح الانسان العربي ما هو فيه من ترد وضياع عليه ان يحس بضرورة تبني القيم ولا يعيش على هامش الحياة دون ان يكون له الدورالايجابي الفعال في الجانب الاصلاحي والجانب التغييري للواقع العربي. فالانسان العربي اضيعت منه القيم التي ترتقي به بارادته او بدون ارادته، وخدعوه بغيرها فتعلق بها - اي انه خدعوه بالاحساس بالقيم المنتهية (كالقيم المادية) في مواجهة الاحساس بالقيم الباقية - وظن انه ناج بها، ولكنه كتعلق الغريق بقشه فغرق في متاهات الحياة حتى تناقضت عنده القيم بل تلاشت احيانا.

* الاحساس بالنعم :

كل ما حولنا نعمة وما نحن عليه نعمة تستحق ان يشكر موجدها، وبالتالي ستكون طريقة تعاملنا مع ما انعم الله علينا من نعم مادية ومعنوية تتمثل في توجيه النعم الى مسارها الصحيح، وها نحن نرى الانسان العربي طاقاته مهدورة في امور لن يجني من ورائها في اغلب الاحيان شيء، فالطاقة المادية غير مرشدة بطريقة سوية، والطاقات الشبابية مضيعة كالرياضة - غير الواعية وغير الهادفة والتي اعطيت وقتا وزمنا مبالغا فيه - او العنف او الجنس، والطاقات الفكرية شغلت بالعيش والبحث عن الرزق حتى لا تنشغل بغيره ومن هذا الكثير.. ولهذا يوجد في عالمنا العربي كنوز مادية ومعنوية وطاقات فكرية مبدعة ونماذج قيادية وعقول منظره ومؤسسة وعينات موجه ومرشده دون ان يكون لها دور فعال او مردودات ايجابية فعالة، وذلك الاعوجاج المسار الاستثماري والتنموي.

الاحساس بالدور :

والحديث عن هذا العنصر «جراحات لها في القلب عمق» لما نرى على الساحة العربية من الهدر للطاقات، وبعثرة للجهود، وقتل للنماذج ذات القدرات المعطاءة والتي لو وضعت في مكانها المناسب وفقا للقدرات والمؤهلات والتخصصات ولمتطلبات المسيرة لافرزت معطيات تنموية حضارية. ولكن ماذا نقول؟ ان الاحساس بالدور هو حالة شعورية تنتاب الفرد نتيجة لادراكه لمسئوليته تجاه ذاته وتجاه غيره، الاحساس بالدور هو وعي الفرد واستجابته لما هو متوقع منه تجاه نفسه وتجاه بيئته، فمن المكونات الاساسية لهذا الاحساس مكونة الاستجابة، والاستجابة تنشا نتيجة لمتغيرين، متغير الفروق بين الافراد والمتغير الاخر في داخل الافراد انفسهم.

هذه الفروق هي التي تؤثر في احساس الفرد بدوره، وكذلك هو احساس الفرد بمدى ملائمة الدور لشخصيته او مجتمعه.

ان ما نراه اليوم على الساحة، على مستوى الافراد، وعلى مستوى

المؤسسات من ظواهر مرضية خطيرة ليتبادر الى الذهن تساؤلات كثيرة، اين الاختلال؟ ولماذا الاختلال؟

فعلى مستوى الافراد نرى ازمات نفسية قاتلة حادة من قلق واكتئاب واحباطات متتالية، ومشكلات اجتماعية رهيبة من طلاق وخلافات زوجية حادة وانحرافات اسرية خطيرة وغيرها كثير، وعلى مستوى المؤسسات نرى الهدر الرهيب للامكانيات، واسناد الادوار للعينات غير المؤهلة لشغل المراكز الوظيفية ذات الابعاد التاثيرية، لابد ان نتساءل.. ما هي المعايير الموضوعية في اسناد الادوار وشغل المراكز.. لماذا تلك المشكلات والازمات النفسية والاجتماعية والتربوية .. لماذا؟

ولذلك ولما للاحساس من مردودات ايجابية فعالة، كان لزاما التعرف على منميات الاحساس السوي والتي منها:

(١) الاستشفاف :

وهذا يمكن تحصيله عن طريق الادوات الحسية والمعنوية ويتاتي عبر عروج الانسان من خلال اساليب الارتقاء، كالمعراج الروحي (فالصلاة) مثلا صورة حية لعروج الروح وابتعادها عن عالم الماديات وانشغالها بعالم اسمى مما نحن فيه بعيدا عن المؤثرات السالبة في حياتنا اليومية، لذا رسم لنا احد السالكين مساحة من تلك المساحات الايمانية لمعراج الروح (سجود المحراب .. دموع المناجاة.. استغفار الاسحار.. سيماء يحتكرها المؤمنون.. ولئن توهم الدنيوي جناته في الدينار والنساء والقصر المنيف فان «جنة المؤمن في محرابه» وعروج يتاتي عبر اسلوب الحوار الايماني.. وهكذا، وكل هذا سيؤدي الى احساس الانسان بذاته، باخطائه، وبعيوبه، وبايجابياته، وباخطاء الاخرين ومزاياهم.

(٢) الاستشراف :

وهي قدرة الانسان على استقراء المستقبل وتحديد الخطوات التي اذا ما تم تنفيذها فان الانسان سيكون قادرا علي التنبؤ السليم – وفقا للبيانات – بالمستقبل، وهذا ينعكس على احساس الانسان بمشكلات بيئته ومشكلات اقرانه.

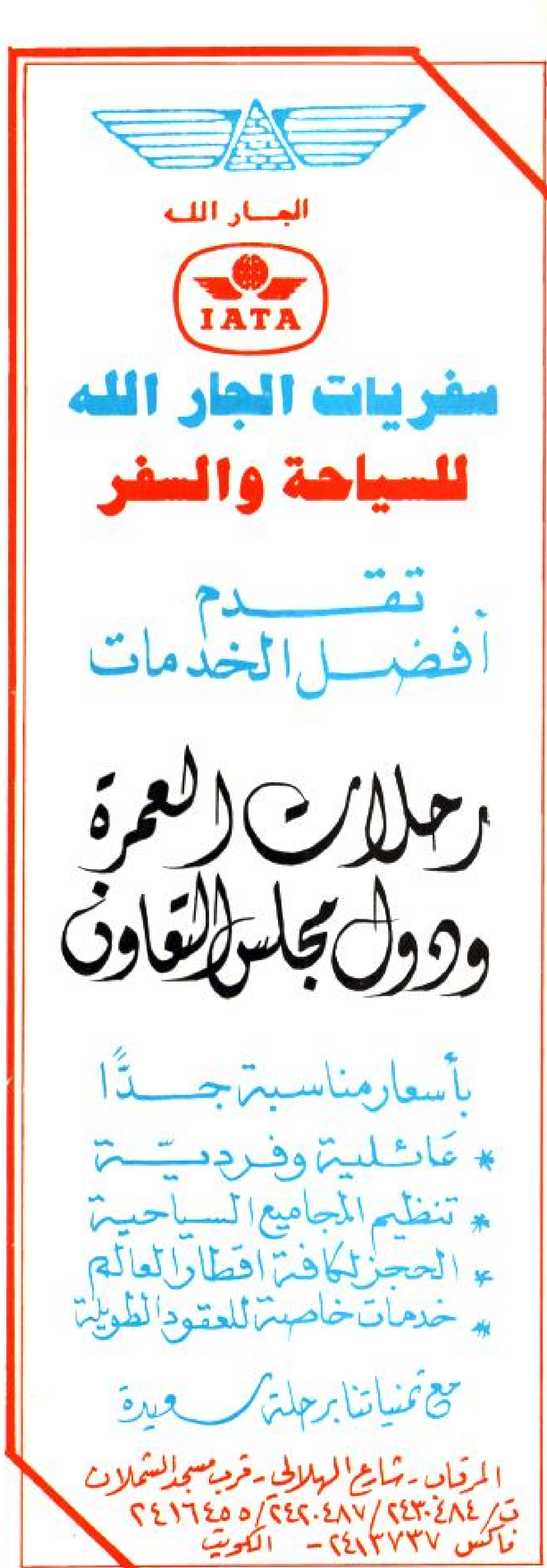
(٣) الاستهداف :

وهي قدرة الانسان على توجيه سلوكه من خلال طرائق ووسائل نحو هدف معين، وهذا الاستهداف هو الذي يجدد الاحساس بضرورة تحقيق الاهداف ومراجعة الوسائل وهكذا نحقق ولو قدرا من الاحساس السوي. ولهذه القيمة التنموية مردودات على المسيرة الانسانية وعلى الجيل الطليعي. فمن تلك المردودات:

* مردود التبصرة : فالاحساس يبصر الانسان بما حوله سواء أكان سلبا او ايجابا.. انجازا او فشلا.. استثمارا او هدرا والتبصرة مرتبطة بالانابة والتوبة «تبصرة وذكرى لكل عبد منيب».
* مردود التذكرة : فالاحساس يذكر الانسان بما ينبغي ان يفعله تجاه ما يستشعره او يقع في دائرة حواسه او احساسه وبالتالي يتذكر بالنعم حول ذاته وفي ذاته «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد».

فلقد اصبنا ببلادة الحس في معظم القطاعات، فترانا نرى الازمات والنكبات والصراعات تحيط بنا ولا نحرك ساكنا، ونذل ونهان في عقر دارنا ولا نثار لكرامتنا، ولم نشاهد على الساحة استجابات فعلية تذكر او مواقف فعلية تذكر سوى تلك الاستنكارات والتشجيبات والتنديدات ورفع الشعارات، فالى متى يحلو لنا النوم؟ الى متى.. ويالها من صرخة اطلقها الشاعر لتعبر ما في الاعماق من اهات وجراحات على المسيرة.

وامتي اسلمت للنوم اعينها
كان ابناؤها صم جلاميد



الاسبرين

لايخلو منزل في الوقت الحاضر من بضعة اقراص من الأسبرين أو مشتقاته ذلك العقار البسيط الزهيد الثمن والمتوفر في كل الاسواق والصيدليات.

ولقد مضى على اكتشاف الاسبرين حوالي... الساليسليك الذي يشكل أحد مكونات مادة الاسبرين وقد كان «ابقراط» ينصح مريضاته بمضغ أوراق الصفصاف لتخفيف آلام الولادة والمخاض من دون أن يدري ما تحتويه تلك الأوراق.

وفي عام ١٨٩٠ قام الصيدلي «هوفمان» الذي كان يعمل بمصانع شركة «بآير» الألمانية بتركيب مادة رخيصة مستخلصة من هذا الحمض وأطلق على هذه المادة اسم الاسبرين المعروف علميا باسم حمض «استيل ساليسليكش وقد انزلت هذه المادة إلى الاسواق لأول مرة عام ١٨٩٩ تحت اسم «اسبرين» وبالتدريج أصبح الاسبرين ضرورة من ضروروات البيت وقد حاول العلماء الاستفادة من الاسبرين في منع تكون الجلطات الدموية المسؤولة عن انسداد الأوعية الدموية في الصدر والرقبة ومن ثم حدوث الذبحات الصدرية والنوبات القلبية والسكتات الدماغية.

وقد لاحظ الأطباء منذ عام ١٩٥٠ ان النوبات القلبية تبدو أقل حدوثا لدى المرضى الذين يتناولون اقراص الاسبرين بصفة مستمرة وقد أجرى عديد من البحوث أقنع العلماء بأن تناول جرعات بسيطة من الاسبرين يوميا قد يؤدي إلى خفض احتمال حدوث جلطة قلبية للمرة الثانية بنسبة ٢٠٪ وخفض احتمال حدوث سكتة دماغية للمرة الثانية بنسبة ٥٠٪ وبالإضافة إلى ذلك هناك أبحاث تجرى حاليا لاكتشاف اهمية الاسبرين في علاج الجهاز الدموي بكامله - القلب والشرايين.

وهناك مجال آخر يأمل الأطباء بالنجاح فيه وهو مرض الكاتاراكت الذي يصيب عيون الملايين من الناس ذلك انه قد لوحظ أن العديد من المرضى كبار السن الذين يتعاطون الأسبرين لعلاج مرض الروماتيزم تقل نسبة اصابتهم عن غيرهم من المرض.

٢ - أما مرضى السكر فلم يغفلوا في أبحاث الأسبرين وقد أجريت تجارب على ٤٠٠ شخص للتأكد من قدرة الأسبرين على منع بعض أمراض العيون لدى مرض السكر.

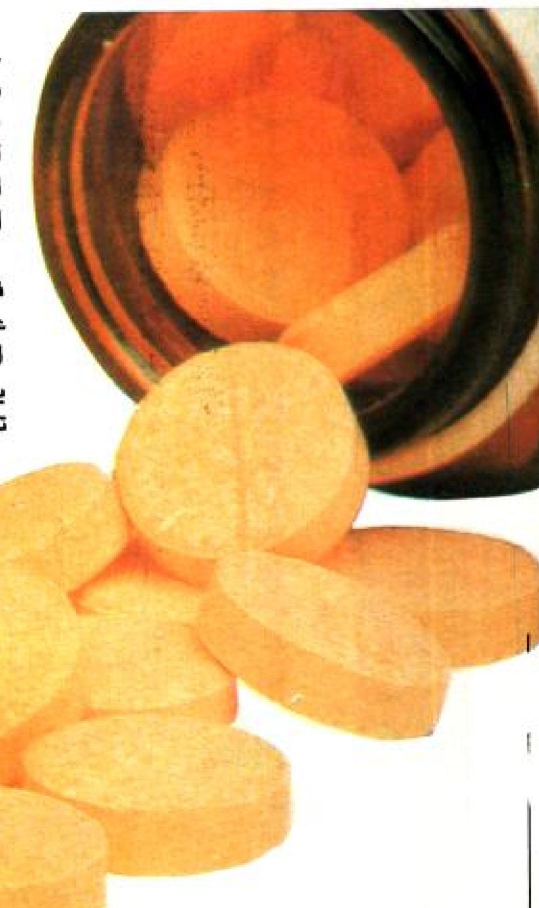
وبعد هذا فهل ينصح البالغون بتناول الاسبرين بانتظام؟ الجواب هو لا بالطبع فثمة اشخاص يحظر عليهم تناول الاسبرين كالمصابين بالقرحة في الجهاز الهضمي إذ قد يؤدي تناولهم للأسبرين إلى حدوث النزيف الدموي بالإضافة إلى الأشخاص ذوي الحساسية للأسبرين ومن الأفضل للحوامل تجنب هذا العلاج لأنه قد يسبب لهن النزيف والأجهاض أو صغر حجم الجنين وغيرها من الأدوية التي تتعارض مع الاسبرين.

أما البالغ الذي يتمتع بصحة جيدة فان الاسبرين ينفعه في تسكين الصداع والآلام من دون أن يحدث أي آثار ضارة أو سيئة.

مائة سنة كان خلالها ولايزال الدواء المفضل لتخفيف الحرارة المرتفعة وعلاج الإلتهابات وتسكين الآلام حتى إن الأميركيين وحدهم يلتهمون ٩٠ مليون قرصا منه يوميا.

وقد اصبح الاسبرين شائعا حتى إن كثيرا من الناس نسوا أنه عقار له محاذيره وأضراره ايضا.

ومن المعروف أن أوراق شجرة الصفصاف تحتوي على مادة «ساليسين» القريبة من





١ ـ «إبن البيطار» الملقب بشيخ العشابين الف كتاب «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية وصف فيه ١٤٠٠ نباتا طبيا. توفى بدمشق بدمشق عام ١٢٤٩م.

٢ ـ حالات العجز عن التعلم التي تظهر عند بعض الأطفال قابلة للعلاج لو شخصت مبكرا بواسطة الأخصائي النفسي التربوي.

٣ ـ يحتاج البالغ يوميا الى نصف جرام كالسيوم وسبعة مليجرام حديد وثلاثين مليجرام فيتامين ج وسبعمائة وخمسين ميكرو جرام فيتامين (أ).

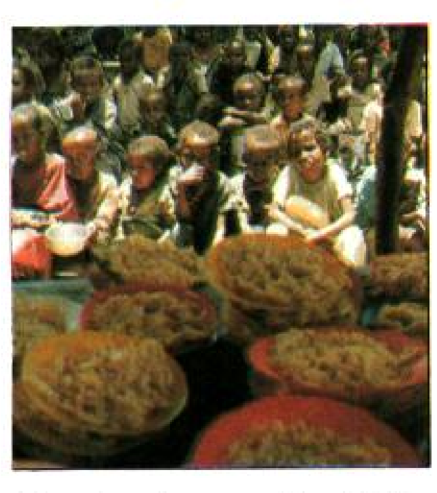
٤ ـ بعض الكيماويات الصناعية التي تلوث البيئة تسبب السرطان وبعضها يسبب تغيرات في الجينات الوراثية للخلايا التناسلية مما يهدد الأجيال البشرية القادمة.

٥ ـ الطفل الطبيعي ينتبه للأصوات في الشهر الثالث ويجلس في الشهر السابع ويزحف في الشهر العاشر ويقف في الشهر الرابع عشر ويمشي في الشهر الخامس عشر.



نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

سوء التغذية والتخطيط لتخفيضه



إن سوء التغذية الذي يعاني منه ثلث اطفال البلدان النامية يقوض التنمية البشرية وينزف طاقاتها وقد تبين في السنوات الأخيرة أن معظم حالات سوء التغذية لدى الأطفال يمكن الوقاية منها بتكلفة يسيرة ووسائل فاعلة للقضاء عليه إذا مارغبت حكومات هذه الدول ذلك.

لذا فإنه من المطلوب وضع الخطط اللازمة لتخفيض حالات سوء التغذية الحادة والمتوسطة بين الاطفال دون الخامسة بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

وسوء التغذية يحدث بسبب صعوبة توفير الطعام الملائم للأطفال في البلدان الفقيرة ومن الممكن حدوثه في بيوت يتوافر فيها غذاء كافي وسبب ذلك هو تكرار المرض ونقص المعلومات بالحاجات الغذائية الخاصة للأطفال الصغار.

إن الاسهال والحصبة والإلتهابات النفسية تقلل من شهية الطفل وتمنع امتصاص الغذاء وتحرق السعرات الحرارية وتستنزف المواد المغذية عبر الاسهال والمرض.

فالمطلوب تحقيق التحصين الشامل للأطفال والوقاية من الاسهالات ومعالجتها وتوفير المياه النقية ومرافق صحية بيئية نظيفة ستتخفض إلى حد كبير من حالات سوء التغذية ولابد للآباء والأمهات من معرفة المعلومات الآتية :

١ ـ إن الرضاعة الطبيعية لوحدها هي افضل غذاء ممكن للطفل خلال الستة شهور الأولى من عمر الطفل فحليب الأم يحتوى على غذاء كامل ويؤمن للطفل مناعة ضد الأمراض الشائعة.

٢ ـ إن الطفل في عمر ٤ ـ ٦ شهور يحتاج إلى غذاء آخر مكمل لحليب الأم بيد ان هذا لايعني تقديم أطعمة صلبة لأن هذا يزيد من مخاطر الأصابة بالمرض كما أن التأخر في اعطاء الطفل اغذية إضافية يقود إلى سوء التغذية.

٣ ـ أن الطفل دون السنة الثالثة من العمر بحاجة إلى تناول وجبتين زيادة عما يتناوله الكبار.

٤ ـ أنه يجب الاستمرار في اعطاء الطفل المريض الطعام والشراب أثناء المرض أن الطفل بحاجة بعد شفائه من المرض إلى وجبة اضافية من الطعام يوميا ليتمكن من إستعادة الوزن الذي فقده إثناء المرض.

٦ ـ أن فترة سنتين على الأقل ما بين الولادة والولادة التالية هي ضرورية للمحافظة على الصحة الغذائية للأم والطفل.

أن من شأن العمل على منع حدوث ولادات بوزن منخفض عبر تحسين غذاء الأم والطفل وتوفير مزيد من الغذاء والراحة للأم اثناء الحمل أن يخفض في مخاطر سوء التغذية وتفيد التقارير ان ثلث الاطفال الرضع في العالم يولدون بوزن دون الوزن الطبيعي أي اقل من ٢٥٠٠ غرام لذا فإن الهدف من اي خطة مستقبلية هو في تخفيض هذه الولادات إلى ١٠٪ او اقل.

أن زيادة وزن الطفل كل شهر هو أهم مؤشر على نمو الطفل.

الشاعر أحمد يحى بهكلي :

ليس كل من تعلم العروض شاعرا!

حوار أجراه : حسن علي دبا

في «أبو العريش» بجازان بالمملكة العربية السعودية عانق شاعرنا الحياة، وفي صامطة وصنبة والرياض وأبها تعلم، وفي ثانويته قال الشعر موزونا مقفى فأطلق عليه لقب (شاعر المعهد) ورغم انه يعبر عن نفسه أحيانا عن طريق القصة فإن ميله الأساسي يتجه نحو الجانب الشعري.. منذ الأرض والحب (١٣٩٨هـ) وطيفان على نقطة الصفر (١٤٠٠ هـ) وحتى (أول الغيث) (١٤١٢هـ) ديوانه الأخير هناك مسيرة إبداعية للشاعر أحمد يحى بهكلي.. كيف بدأت وكيف نمت حتى أثمرت تلك الرؤى الإبداعية. التقيته استطلع تلك المسيرة قال :

- قول الشعر ليس مسألة هينة، بحيث يستطيع كل من تعلم قول الشعر أن يقول شعرا، فقد ينظم الإنسان، وقد يتعلم علم العروض او القافية، وينظم كلا ما منظوما مقفى، ويصوغ أبياتا كثيرة، ولكنها قد تفتقد إلى الرؤيا والصورة واللغة الشعرية والعاطفة الفياضة التي يتميز بها الشاعر.. إنني أجد أن الموهبة تبدأ أولا باتجاهات متواضعة، فإذا كان الشاعر موهوبا ولديه الاستعداد الثقافي من ناحية والاستعداد الفكري من ناحية أخرى فإنه يستطيع أن يصقل هذه الموهبة بشيء من تعلم أو اجادة الأدوات الأساسية للشعر وبالطبع أهم هذه الأدوات هي الوزن والقافية واللغة بدون شك

واضاف الشاعر احمد يحيى بهكلي:

إن الجميع يعاني ويرى الوقائع والأحداث يتألم لها لكن الفرق بين الشاعر والشخص العادي هو أن الشاعر يستطيع أن يكثف صور هذه الأمور ويستطيع أن يصوغ في شكل أدبي فني نسميه الشعر.. أما الشخص العادي فيتأمل ذاته، وفي داخله ألم قد يكون أكثر من ألم الشاعر لكن الموهبة الفنية أو الدرامية لاتسعفه لكي يبرزها أو يصوغها في قلم شعري.. لذلك أقول بأن الموهبة هي الأساس، لكن لابد من صقلها بالثقافة والقراءة، ثم لابد أيضا من محاولة التجويد والتمرين الدائم والدائب حتى يصل الشاعر الى درجة مقبولة من تجويد فنه.

■ أنتم تعملون بكلية المعلمين بالرياض وتدرسون اللغة والأدب، وألمح هنا شخصية الدارس تسير بجوار شخصية المبدع فأيهما أقرب إليك؟

- إنني إلى المجال الشعري أقرب ربما لأنني اكتشفت هذه الموهبة لدى منذ وقت مبكر، وأذكر انني كنت أقول كلاما موزونا أثناء دراستي الثانوية، وقد كنت في وقت من الأوقات ألقب بشاعر المعهد لذلك شعرت نفسيا بأنني مهيأ لهذا المزمار أكثر من غيري لكنني شخص قادر على أن يكتب في مجالات الأدب كافة بما في ذلك القصة.

وأنا أميل إلى الجانب الشعري أكثر من الجانب القصصي.

نـــدي

للشاعر أحمد يحى بهكلي

صغيرتي ندي،
لأنني أذوب في الأطفال
أخشى على الأطفال
أرثى لهم
سفحت سوداويتي على الورق
قبل الغرق
لعل من يقدح عينيه لكيما يشعل الفتيل
يصحو على لثغة طفل لاجيء جميل
يلتاع في لبنان
يهيم في العراق أو ايران
أو في ربا الأفغان
فيشعل الفتيل للقنديل
في مصنع الحليب لا مصانع الحروب
وفي مكان القنبلة
تزهو ألف سنبلة

وقفـــــة

أسئلة كثيرة تداعب خيال الانسان وتخترق عليه لحظات حياته ويقف أمامها متأملا وفي بعض الأحيان تكون هذه الخواطر والإلهامات إن صح التعبير - تكون سببا في تغيير نمط الحياة جزئيا وربما كليا، وفي اعتقادي أن هذه الخواطر نتيجة لتراكمات كثيرة وليست مقطوعة عن واقع الحياة المعاش تطورت فجأة فبرزت في صورة تأمل أدى إلى اتخاذ قرار معين في وقت معين هذا القرار ناتج عن تفاعل أيام وربما شهور وقد تكون سنوات أو هي محصلة العمر كله.

وإن في حياتنا لكثير من المواقف التي يجدر بنا أن نتأملها ونطيل الوقوف عندها ولست أظن - عزيزي القارىء أن كل إنسان قادر على التأمل الصحيح لها بل أعتقد جازما أن التأمل الصحيح لها هو نعمة قد يفيض الله بها على بعض من عباده ويحجبها عن آخرين فيمرون بها دون تأمل وإن تأملوا فلا تؤثر تلكم التأملات ناتجا في انفسهم وإن أثرت فربما يكون عارضا لايلبث أن يزول دون أن يخلف وراءه أي أثر إيجابي له دور في تحديد مستقبل أو رسم خطة لتغيير ما.

وموضوعات هذه الخواطر كثيرة ولها آثار متعددة سأدعوك معي إلى التأمل في واحدة منها.

هي تأملت أيها القارىء إن كنت أبا في أبنائك كيف ينشأون، هل تركت لخيالك العنان يوما لتنظر كيف كان ابنك عندما لاوجود له ثم هل تفكرت في ساعة نفخ الروح فيه في تلك اللحظة التي يتحول فيها من عدم إلى وجود وهي اللحظة التي أخبرتك أمه فيها أنه بدأ يتحرك في جوفها، كم توقفت عند هذه اللحظة لحظة التحول من عدم إلى وجود تتفكر من الذي نفخ فيه الروح ولم كان ذلك.. ثم مضت الأيام ودب على الأرض، ما أضعف الإنسان في ذلك الحين هل رأيته كيف لايستطيع شيئا لا حيلة له إلا البكاء، ثم هل تأملته وهو في أشد الحاجة إليك، ثم

تأمل

بقلم: محمد بن علي سعيد القعطبي - الرياض

تأملت كيف يعتمد على نفسه ويستغني عن خدماتك رويدا رويدا بما يتعلم منك كل يوم حتى يغدو قادرا لايحتاج إليك معتمدا على نفسه قد شق طريقه في الحياة، وحينئذ تبتسم لأنك الذي زرعت هذه النبتة وسقيتها حتى كان منها كان.

هل رأيت رجلا كبيرا، هل لك والد طعن في السن، كبر فلم يعد قادرا على عمل شيء لايكاد يقوم بحاجته إلا بمعونة وكلما مضت الأيام ازداد ضعفا وكثرت حاجاته وأصبح عبئا ثقيلا على من حوله يفرون من تحمل مسؤولياتهم نحوه ويلهثون خلف حياتهم تنظر إليه فتتأمل كيف يذوى عوده شيئا فشيئا وتذبل ورقته يوما فيوما ثم يكون مالابد منه .. العدم فينتهي إلى أن يدخل إلى التراب ثم لاشيء.

ألم تتأمل عزيزي القارىء هذه القصة القصيرة في صمت كيف نبدأ من العدم وننتهي إلى ذلك العدم ألم تتأمل عزيزي القارىء كيف نبدأ من ضعف وننتهي إلى ضعف من الذي منحنا الحياة ما بين العدمين، ومن الذي منحنا القوة ما بين الضعفين ولماذا منحنا ذلك وكم هي مدة هذه القوة.

ألم تر إلى الناس حولك يأتون فلايبقون ويحيون ويموتون، ألم تتأمل الأجيال السابقة فتنظر إلى ماسطروا فأين هم! كأن الحياة لم يكن فيها إلا نحن وكأن الأرض لم يسر عليها إلا جيلنا.

الا إن في كل هذا لعبرة لمتأمل يستفيد ومتفكر يعتبر أما من أعماه شغله عن النظر فقد خسر وحياته أشبه بحياة الأنعام يأكلون ويتمتعون كما تأكل الأنعام ومن من الله عليه بنعمة التأمل فقد فاز ومن زاده الله فأنعم عليه بعدها بنعمة التأثر فقد فاز فوزين وأما الفوز الأكبر فأن يكون للتأمل والتأثر في الحياة أثر بليغ، والحمد لله رب العالمين.

اصدارات



حصاد الفكر

«حصاد الفكر» تقرير شهري يصدر عن مركز الإعلام العربي بالقاهرة ويتضمن عرضا شاملا لأهم الاصدارات العربية والأجنبية.

وقد خصص التقرير الذي حمل الرقم ٧ ملفا كاملا عن الظاهرة الدينية في مصر من خلال عرض مجموعة من الكتب التي ألفها د. رفيق حبيب - ابن رئيس الطائفة الانجيلية وهي ثاني اكبر طائفة مسيحية في مصر. وكتابات د. حبيب حول الظاهرة الدينية تأتي في اطار رؤيته الفكرية التي هي في النهاية رؤية علمانية وليست دينية.. تسعى الى تقليل اثر الجرعة الدينية من خلال مهاجمته للمؤسسات والحركات التي تمثل هذا التدين.. حيث يهاجم الحركات الاسلامية كما يهاجم المسيحية عندما ينتقد المؤسسة الأرثوذكسية متمثلة في كنيستها ورموزها وتمتاز كتابات د. حبيب في أنها تصدر عن أول باحث مصري يتحدث تفصيليا عن التيارات المسيحية في مصر ومن هنا تأتي قيمة المعلومات التي يوردها عن هذه التيارات بحكم قدرته على الحصول على هذه المعلومات بالإضافة إلى قدرته على تحليل وفهم مفردات الخطاب القبطي.

ونظرا لكتابة بعض المفكرين الإسلاميين عن كتيبي - يقول دكتور حبيب - ونظرا لحالة التوجس القبطي أصبح من نافلة القول ان اتهاما بالتعاون والتحالف من قبلي مع التيار الإسلامي أصبح من الاشاعات الشائعة.

بعد ذلك قدم التقرير عرضا لكتاب «الارهاب الدولي الاسطورة والواقع حيث تستخدم المصطلحات في اللغة السياسية بشكل مختلف فتظهر نقيض ما يضمر القائلون وتعطي الكلمات مدلولات مغايرة لمقصودها اللغوي، فالاحتلال يسمى «حماية» والهيمنة «انتدابا» وقد دخلت الى المعجم السياسي المتداول كلمات جديدة مثل المعونات الدولية - القروض - نقل التكنولوجيا - وكلها لاتخرج عن مضمون الاحتلال والتبعية والاستنزاف.. ومن بين هذه الكلمات ذات المدلول المضلل في الاستعمال السياسي الدولي كلمة «الأرهاب» وأصبحت القوى الاستعمارية والمنظمات الدولية الموالية لها تستخدم كلمة الارهاب الدولي لترادف معنى الحرب المشروعة التي هي حرب الضعفاء ضد الاقوياء. بحيث اصبح من يقذف حجرا او يطلق رصاصة على من يحتل ارضه ويسلبه كرامته ارهابيا مدفوعا.. أما المحتل الغاصب فانه باحتلاله يؤدي حقا تقره الاعراف.

وهكذا تستخدم كلمة الارهاب الآن سلاحا في القمع الفكري مهمته تجريم الضعيف إذا لجأ لاستخدام وسيلة لدرء الظلم الواقع عليه بينما يعتبر استخدام الأقوياء للقوة الفائقة اقرارا للنظام والقانون حسب مايراه الحاكم .. او محافظة على النظام الدولي ورعاية السلوك المتحضر كما يراه عالم الأقوياء والكبار.

هذا الكتاب لمؤلفه «ناعوم شويسكي» يمثل دراسة تطبيقية في الانحراف بالإدراك العام عن طريق العبث باللغة لتحقيق أغراض سياسية خبيثة.

اما الكتاب الثالث الذي عرضه التقرير فهو «تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٢ إعداد فريق برنامج الأمم المتحدة الانمائي».

في العمل الإسلامي عرض التقرير كتاب «معالم المنهج الإسلامي» للدكتور محمد عمارة وكتاب «روح الحضارة الإسلامية» تأليف محمد الفاضل بن عاشور. ثم عرض رسالة جامعية لمحمد شريف بشير تناولت «اثر سياسات صندوق النقد الدولي على الاقتصاد السوداني».

واختتم التقرير خدمته الاعلامية المتميزة بعروض مختصرة لكتاب «ازمة العقل المسلم» للدكتور عبدالحميد أبو سليمان وكتاب «اثر الفكر اليهودي على التاريخ الاسلامي» لمحمد زغروت.

وبعد فإن «حصاد الفكر» هذا التقرير الشهري جدير بأن يحوز على اعجاب القارىء ويثري ثقافته ويوسع آفاقه وينقل له من المعلومات مايخرج به عن اطار الرؤية المحدودة، والنظرة القاصرة التي تكرس بقاءه ضمن حدود الزمان والمكان شديدي الخصوصية - إلى عالم أرحب ورؤية أعمق ومعرفة أشمل.

هذا التقرير خاص بالمشتركين فقط ويصدر عن مركز الإعلام العربي القاهرة - الهرم ص ب : ٩٣ هاتف : ٣٨٣٣٣٦١.



الفقه والمجتمع

الصلاة بين أعمدة المسجد يوم الجمعة

سؤال : اختلف المصلون في صلاة الجمعة حينما صلى بعضهم لضيق المكان بين أعمدة المسجد فقال البعض أن صلاتهم باطلة.. فما هو الحكم الشرعي في هذا الموضوع؟

الجواب اتفق الفقهاء على أن المصلين إذا صلوا بين عمودين بحيث لايقطع العمود الصف فإنه لاشيء في ذلك.

أما إذا قطع العمود الصف فذهب الحنفية والمالكية إلى انه لاشيء في ذلك لعدم ورود دليل يمنعه.

وذهب الحنابلة الى كراهة ذلك، قالوا : لما ورد من النهي عن الصف بين السواري في خبر عبدالحميد بن محمود رضى الله عنه انه قال : صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين، فلما صلينا قال أنس بن مالك رضى الله عنه : كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الزكاة في مال الوصية

سؤال : عندنا وقف عبارة عن عمارة، وهي موقوفة بكل ريعها للفقراء والمساكين فهل تجب فيها الزكاة؟

الجواب : الوقف المرصود لجهة خير عامة، لازكاة فيه، لأن المال في هذه الحال ليس له مالك معين ومن شروط الزكاة الملك التام ولذلك لازكاة على أموال الزكاة التي تجمعها الدولة، كبيت الزكاة في الكويت، ولا على الضرائب التي تجمعها من الناس. ومثله ايضا مال الوصية في الثلث مثلا للخيرات، لا زكاة فيه. لأنه لا مالك له معين وان وجد عليه وصي او مشرف لأنه لايملكه وهذا كله، إذا لم يكن مال الوقف أو غيره على معين بمعنى يستفيد منه شخص معين، أو جماعة معينة ممن تجب عليهم الزكاة، بحيث يملكون هذا المال ويستفيدون منه ففي هذه الحال تجب الزكاة في هذا المال المرصود للأفراد او الجهات.

تحديد نصيب الأسير والمفقود من الميراث

السؤال : أحد القراء يسأل يقول : إن لنا اسيراً فقدناه ولانعرف إذا كان على قيد الحياة أم لا.. وتوفى أحد أقاربه ممن يرثه لو كان موجودا فماذا نفعل؟

الجـــواب : نقول للأخ السائل : إذا كان احد الورثة اسيرا فهو كالمفقود إذا انقطع خبره في الحرب فإن نصيبه يوقف حتى يتبين أمره فيعرف انه موجود او ميت أو تمضي مدة اختلف في مقدارها الفقهاء. ويوزع بقيه الميراث على الورثة.. فإذا ظهر انه المفقود حي أخذ نصيبه، وان ثبت انه ميت وزع نصيبه على ورثته. وحساب ميراثه يكون ابتداء باعتبار انه حي ثم يوزع باعتبار انه ميت ويوحد مخرجي السائلين ويعطي كل واحد اقل النصيبين ومن لايرث الا من احد هما لانعطيه شيئا ونقف الباقي .



الدكتور عجيل النشمي

منع مستأجري محلات الجمعيات التعاونية المواد المحرمة

سؤال: هل يجوز لشخص استأجر محلا من محلات الجمعيات التعاونية التي يساهم فيها أهل المنطقة كلهم ولكنه امتنع عن ادخال بعض المجلات أو بعض الأشرطة بحجة انها مخلة بالآدب ومخالفة للشرع الاسلامي فهل يحق له ذلك باعتبار أن من حق الأهالي المساهمين شراء مايرغبون؟

الجــواب: مما لاخلاف فيه أنه لايجوز بيع محل أو اجارته لمن يتخذه مكانا لترويج المحرم كأن يكون محلا لبيع الخمور أو للقمار أو غير ذلك مما هو محرم قطعا.

وكذلك الأمر إذا كان المحل يختلط فيه الحلال بالحرام لايجوز بيعه أو اجارته الا بشرط أن يبيع فيه الحلال فقط وأن يمنع ما هو حرام قطعا، والأولى والأفضل أن يبتعد كذلك عن بيع مايختلط فيه الحلال والحرام لأن ذلك كله اعانة على الحرام أو تيسير له يقع اثمه على من يقوم به أو من يسهل له القيام به كمالك المحل المؤجر.

فما يقوم به صاحب المحل وان كان ضمن محلات الجمعية التي يساهم فيها أهالي المنطقة فانه يقوم بما هو واجب شرعا عليه. وأن رغب بعض الناس أو كلهم من أهالي المنطقة أو من غيرها أن يبيع عليهم ما هو محرم أو مخل بالآداب لأن هذا طلب للمعصية وهو محرم قطعا . بل حتى لو طلب مجلس إدارة الجمعية أن يبيع هذه الأصناف الخليعة من المجلات أو أشرطة الفيديو فلايجوز له أن يستجيب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. لكن هذا الحكم لايطلق هكذا أو لايحتج به من يريد أن يتخذ مثل هذا الموقف فيمنع اصنافا معينة إلا إذا ثبت يقينا أن هذه المحلات أو الأشرطة بذاتها فيها ما هو محرم، فالأمر يحتاج قبل اطلاق الحكم بجواز المنع أو وجوبه بالنسبة لصاحب المحل أن يثبت أن هذه المحلات او الأشرطة فيها ما هو محرم ولاباس بأن يكون الحكم من لجنة فيها شرعيون يحكمون على مثل هذه الحالات. فان قالوا : انها من المحرم أو المخل بالآداب منع والا فلايصح المنع.

طلاق المريض مرض الموت

ســؤال: سيدة تقول : ان زوجها ابتلاه الله بمرض خبيث ، وحالته النفسية ليست مستقرة وقد طلقها مع انها تقوم بواجبه أحسن قيام وتقول انه طلقها ليحرمها من الميراث فهل هذا الطلاق يقع ؟

الجـــواب: ان طلاق المريض مرضا مزمنا أو مرضا خبيثا وهذا أمر يقرره الأطباء حسب مايتوصلون اليه من كشوف فيغلب على ظنهم ان مثل هذا الإنسان لاتطول حياته وبسبب هذا المرض لايحسن أو لايستطيع إدارة أعماله الخارجية، فهذا المرض يسمى عند الفقهاء مرض الموت لأنه يرتبط بالموت غالبا.

وقد حدد الفقهاء لهذا المرض أن يتوفى صاحبه قبل انقضاء سنة فإذا تصرف في هذه الفترة فتصرفه باطل أما إذا امتد مرضه أكثر من سنة ولم يشتد عليه المرض ولم تتغير حاله فان تصرفاته صحيحة.

الافطار وقصر الصلاة في السفر

سؤال: هل كل سفر يجوز فيه الفطر وقصر الصلاة، أم هذا خاص بالسفر للحج والعمرة؟

الجــواب: السفر ان كان للحج أو العمرة أو للتجارة أو للسياحة فهذا كله يجوز فيه قصر الصلاة والفطر لكن ان كان السفر لمعصية كمن يسافر ليقطع الطريق أو يسافر ليرتكب المحرمات كشرب الخمر والزنا وما إلى ذلك والعياذ بالله، فانه لايباح له ان يقصر الصلاة أو يفطر وهذا قول جمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة والسبب في ذلك هو ان قصر الصلاة والفطر رخصة والشخص العاصي ليس أهلا لهذه الرخصة، فهي اعانة على الطاعة وليست اعانة للعاصي بل ذهب بعض الفقهاء إلى ان العاصي بسفره لا رخصة له لا في قصر الصلاة ولا الفطر ولا أكل الميتة وان كان مضطرا «فإن خاف المسافر سفر معصية على نفسه ان لم يأكل الميتة قيل له : تب وكل لتمكنه من التوبة كل وقت». وقالوا ايضا : لايترخص لفعل مكروه فلو سافر لفعل هو مكروه وليس محرما فإنه لايباح له الترخص.

حضانة المطلقة لأطفالها

السؤال: سيدة مطلقة وعندها طفل وطفلة فمتى تنتهي حضانتها ويحق للأب أن يأخذهما؟

الجواب: بالنسبة للطفل الذكر يظل في حضانة امه حتى يبلغ ويخير بعد ذلك وأما بالنسبة للأنثى فتظل في حضانة الأم حتى تتزوج ويدخل بها الزوج.

وهذا هو المطبق في قانون الأحوال الشخصية الكويتي.

وهذا كله إذا كانت الأم مأمونة غير مفسدة عاقلة حسنة التصرف فإن لم تكن كذلك فان الحضانة تنتقل للأب إذا كان أهلا للحضانة أيضا.

استراحة المجتمع



كلمة السر



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ة	ب	و	ت	ل	ا	ة	ر	ق	ب	ل
٢	ل	ي	و	ن	س	ا	ل	ا	ف	ن	ا	ل
٣	ف	ى	و	س	ف	ا	ل	ر	ع	د	ا	ا
٤	ا	ا	ل	م	ا	نـ	د	ت	م	ا	ل	ب
٥	ت	ا	ل	ا	ع	ر	ا	ف	ر	ل	ح	ر
٦	ح	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ي	ك	ج	ا
٧	ة	ا	ل	ن	و	ر	ل	ك	م	هـ	ر	هـ
٨	أ	ل	ع	م	ر	ا	ن	ي	س	ف	ت	ي
٩	ا	ا	ل	ر	و	م	ف	ا	ط	ر	هـ	م
١٠	ل	ا	ل	ق	صـ	صـ	ة	د	ج	س	ل	ا
١١	ح	ا	ل	ش	ع	ر	ا	ء	م	ج	ن	ل
١٢	ج	ا	ل	ف	ر	ق	ا	ن	غ	ا	ف	ر
١٣	ا	ل	م	ؤ	م	ن	و	ن	ن	ا	م	ق
١٤	ا	ل	ا	ن	ب	ي	ا	ء	ا	ل	ن	م
١٥	ا	ل	ا	ن	ب	ي	ا	ءً	ا	ل	ن	م

آخر الأديان ويتكون من سبعة حروف ومقطع واحد.

القلوب - الملاعب - حركات - الموت - مصير - الإنسان - الوقت - الجهاد - من - أطراف - المجتمع - المال - صوت - نتائج - مستقبل - وادي - أعمال مأساة - فريضة - مجد - الحرب - قادم - تضحيات - التفكر - علم - مزدوجات - قلم - وجد - نام - على - لغات - خشب - لوح - لم - قد - ذهب - فضة - إن - لعب - قال - عم



صالح المهنا - السعودية - القرائن



من هـــو ؟

من علماء المسلمين يلقب بأبي يحى من رواة الحديث، كان ورعا شديد الورع، يأكل من كسبه ويكتب المصاحف بالأجرة وكانت وفاته سنة ١٣١ هـ واسمه من ثلاثة مقاطع.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

١ + ٦ + ٢ + ١١ الأسم الأول لإحدى المجلات الإسلامية

٣ + ٨ + ٩ طرى

٧ + ٨ + ٤ يذكر الله ولايصوم رمضان

١٠ + ١ احد الوالدين

٥ + ٣ + ١٠ + ٤ اسود بالانجليزي



إعداد: سعيد الاصبحي



● الشجاع لايخيفه النقد:
صعد عمر رضي الله عنه المنبر فقال : يامعشر المسلمين، ماذا تقولون لو ملت براسي إلى الدنيا؟ اني لا اخاف ان اخطىء فلايردني احد منكم تعظيما لي!.. إن احسنت فأعينوني، وإن اسأت فقوموني.
فقال له رجل : والله لو رأيناك خرجت عن الحق لرددناك إليه.
ووثب رجل آخر فقال : والله ياأمير المؤمنين لو رأيناك معوجا لقومناك بسيوفنا.
فقال عمر : رحمكم الله ، والحمد لله الذي جعل فيكم من يقوم عمر بسيفه.

● سوط بألف دينار
أضل فيروز بن حصين سوطه يوما، فأعطاه رجل سوطا فأمر له بألف درهم، ثم اتاه بعد حول فقال : من انت؟ قال : صاحب السوط فأمر بألف درهم، ثم اتاه بعد حول فقال : من انت؟ قال : صاحب الصوت، قال : اعطوه الف درهم ومائة سوط فانقطع عنه.

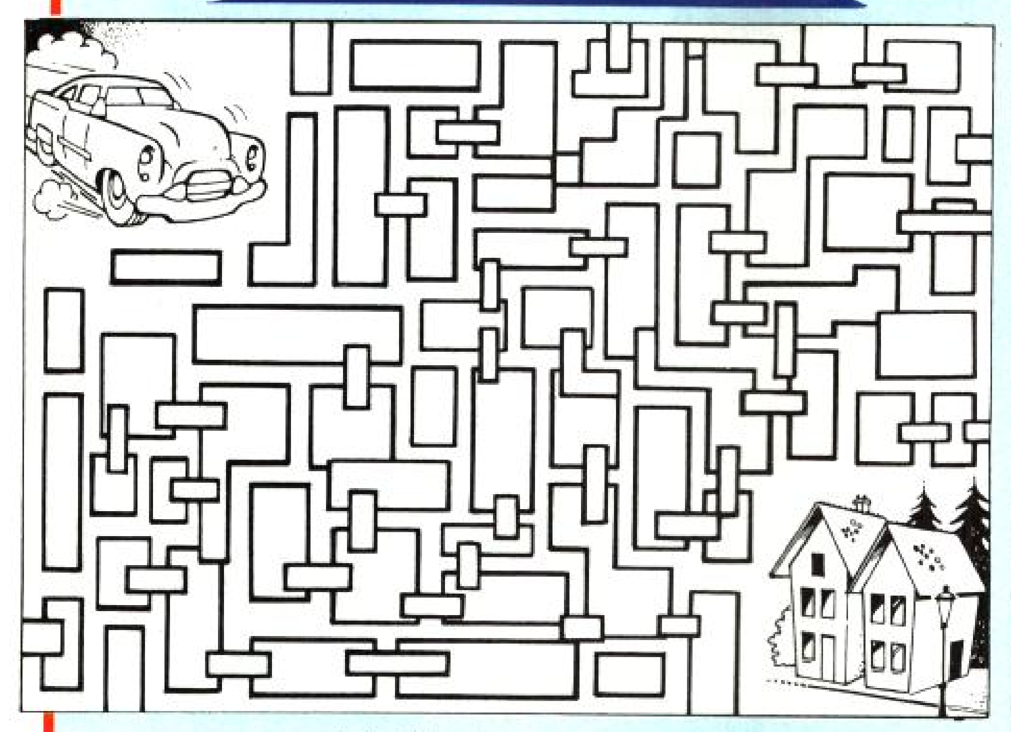
● بكاء عمر :
بكى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله يوما حتى ابكى من في بيته وهم لايدرون سبب بكائه ثم قالت له زوجته فاطمة بعد أن انجلى عنه الحزن بأبي انت وأمي ياأمير المؤمنين لم بكيت؟
فقال : ذكرت يافاطمة منصرف القوم من بين يدي الله فرين في الجنة وفريق في السعير، ثم غشي عليه.

ماهر علي السعيد ـ السعودية

إجابات العدد الماضي

من هو : عمرو بن العاص
زووم إن : قلم رصاص
كتاب ومؤلف :
١ - حـ، ٢ - هـ، ٣ - د، ٤ - و، ٥ - ك، ٦ - أ، ٧ - ب

المتاهـــة :

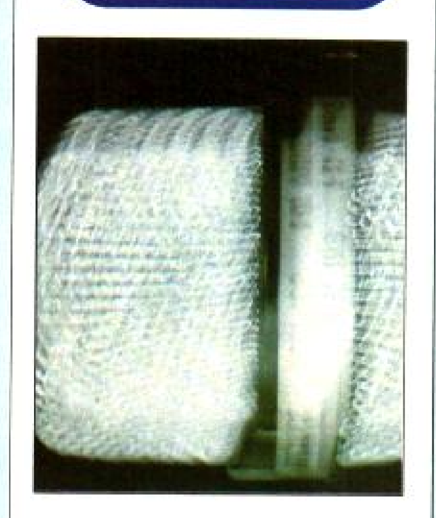


حاول أن توصل هذه السيارة من خلال هذه المتاهة لتصل إلى المنزل

الأمان غدا

قال الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز وكان يعتبر من الفقهاء في آخر خطبة له : أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى، وإن لكم معادا يحكم الله فيه بينكم ، فخاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء وحرم الجنة التي عرضها السماوات والأرض، واعلموا أن الأمان غدا لمن خاف ربه وباع قليلا بكثير وفانيا بباق، ثم إنكم في كل يوم تشيعون غاديا، ورائحا إلى الله قد قضى نحبه وبلغ اجله غنيا عما ترك فقيرا إلى ما قدم، إنني اقول لكم هذا وما اعلم عند احد منكم من الذنوب اكثر مما عندي، استغفر الله لي ولكم. هكذا التواضع من العاملين المحسنين، وإن رحمة الله قريبة من المحسنين

زووم إن



هذه صورة مقربة لشيء ما فهل تستطيع تحديده حاول وإلا فالإجابة بالعدد القادم

لكي نجني ثمار المسيرة التعليمية

التربية أو التعليم مصطلحان مترادفان لرسالة هامة لجميع المجتمعات في العالم للمساهمة في نشر العلم وتقويم اتجاهات الناس وقيمهم، وتعليم الافراد العادات السليمة، والتربية لها الأثر الكبير في إيجاد الكفاءات المهنية والتنموية للبلد، فلذلك تكون التربية مؤسسة متكاملة على أساسها يزدهر المجتمع ويتطور ولذلك ينبغي علينا أن نهتم بهذه المؤسسة الحيوية في المجتمع ونعمل على تطوير الخطط التربوية بما يكفل للمجتمع وفرة الخبرات والكفاءات الوطنية. ولما كانت المدرسة هي أساس هذه المؤسسة العظيمة كان لزاما علينا أن نرتقي بالأساليب التي تنتج أجيال التنمية لمجتمعنا فلذلك من الأمور الهامة التي تقع على عاتق المسؤولين في المجال التربوي والتعليمي والمكلفين بهذا الأمر مراعاة بعض الأمور حتى نجني ثمار مسيرتنا التعليمية ومنها :

١ - تحري الدقة في نقل التراث والتاريخ الإسلامي لجميع المراحل ومن مصادره المعتمدة مثل تاريخ البداية والنهاية لإبن كثير والطبري وغيره من المصادر الموثوق بها وترك المصادر المشبوهة ككتاب الأغاني للاصفهاني ومروج الذهب والف ليلة وليلة.

٢ - السعي إلى أسلمة المناهج التعليمية لجمع علومها ولايمنع ذلك الاستفادة من خبرات دولة مجاورة في هذا الشأن.

٣ - تخليص المناهج التعليمية من الشوائب التي لا فائدة منها على المتعلم كالموسيقى.

٤ - العمل على خلق جو اجتماعي صالح بين المعلم والمتعلم وأن لايكون هناك إحساس بالفارق الوظيفي وأن تكون العلاقة مبنية على الاحترام.

٥ - من أهم النقاط التي ينبغي النظر فيها والعمل على تنفيذها السعي لتنمية الشاب المؤمن بخالقه وعقيدته وذلك عن طريق الأنشطة المختلفة.

بهذه النقاط وغيرها مما لايتسع المجال لذكرها نجني ثمرة التعليم وتسير مسيرة التنمية في مجتمعنا لأن التربية تدعم التنمية بأهم أسبابها وعناصرها وهي الكفاءات البشرية والكوادر المهنية.

عامر جبار فالح صالح - الكويت

اندحار العلمانية

إن لكل شيء بداية والبداية طريق نحو النهاية والألف خطوة، تبدأ بخطوة واحدة. وخطوات الاندحار العلماني قد بدات وآذنت العلمانية بالرحيل. نعم الرحيل الابدي - الرحيل نحو مزبلة التاريخ.

ذلك هو المصير المحتوم لمنظومة البناء العلماني، فبالامس اندحرت الشيوعية وشيعت الى تلك المزبلة وها هي بقية المنظومة في الطريق نحو الهاوية. وهذا هو المصير المنتظر لكل بناء، وضعي غريب عن كيان هذه الأمة.

- واندحار العلمانية بشتى توجهاتها الفكرية يمكن ان نلمح مظاهره في الآتي :

١ - تلك الصحوة الإسلامية المباركة التي شملت معظم دول العالم الإسلامي.

٢ - ارتفاع راية الجهاد في اكثر من قطر اسلامي معلنة العزم على أعادة كيان هذه الأمة وهويتها الضائعة.

٣ - فشل عمليات التلبيس على المسلمين بحجة التوفيق بين العلمانية والاسلام.. وذلك كون الإسلام منهج حياة متكامل.

٤ - التوجه العام في غالبية دول العالم الاسلامي نحو المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

٥ - الفشل الذريع للحكومات العلمانية في الدول الاسلامية في جميع المجالات من سياسية واقتصادية وتعليمية.

٦ - انكشاف اقنعة العلمانيين وذلك باعلانهم الحرب المكشوفة ضد الاسلام بدل التستر والتواري.

٧ - الحرب الشرسة التي يشنها الاعلام العلماني بهدف تشويه صورة الاسلام وأهله.

٨ - النهضة الفكرية الاسلامية التي فضحت العلمانيين وكشفت مخططاتهم ودسائسهم.

ابراهيم بن محمد السبيعي
الرياض - السعودية



● الأخ / عبدالعزيز عبدالله الصوة - الزلفي

نشكرك على الملاحظات التي ابديتها في رسالتك والتي تدل على مدى اهتمامك بالمجلة كما نشكرك على اقتراحاتك الجيدة التي نرجو أن نتمكن من الأخذ بها في اقرب وقت مع تحياتنا وتمنياتنا لك بالتوفيق.

● الأخت/ أم مجاهد - جامعة الإمام محمد بن سعود - الرياض

وصلت رسالتك التي تحمل العديد من الاقتراحات والملاحظات المفيدة اما عن الكلمات الغريبة فهي مصطلحات شائعة يفهمها القارىء بسهولة لايجد صعوبة في معرفة معناها والمقصود منها.

في موضوع الفتوى لايكفي عدم استساغة الحكم حتى ترفضيه أو تتوقفي عنده، ومادمت كما ذكرت لست ضليعة في مجال الفقه فعليك بالتحري عن الصواب والتثبت من الحكم بمراجعة العلماء ومقارنة الأقوال قبل ابداء أي استغراب.. هذا وستكون اقتراحاتك محل النظر والدراسة ومن ثم

تعال إلى حيث المتعة...!!

أعتذر لك أخي القارىء الكريم عن الإتيان أو العنونه بهذا العنون لا من حيث مصداقيته هنا حاشا ، ولكن من حيث إعتياد قراءته في الصحف والمجلات الهابطة في الاعلان عن الدخان وأماكن اللهو والفجور، تعال إلى حيث المتعة دعوة صادقة من الاعماق.. إلى حيث المتعة الحلال.. فكيف يكون ذلك، حينما تعدى السيل الزبى وبلغت القلوب الحناجر.. ويوم أن أبتلى الغيورون الصادقون من أبناء هذه الأمة في دينهم وفي أحوال أمتهم وماتعانيه من ويلات ونكبات لم يشهد لها التاريخ مثيلا يوم أن رموا من قوس واحدة وشردوا، وجاءهم من القريب ما لم يأتهم من البعيد.. وصارت ملل الكفر واحدة، من هذا وذاك وفي خضم هذه المعاناة الشديدة كان لي أن أبحث عن دواء لهذه الكروب في وقت عز الدواء وتوفر السلاح، إن الواجب تقع تبعته على الجميع في تلمس المخرج من هذه الأحداث و «الكوارث» ولهذا أضع بين يديك أخي القارىء الكريم الدواء الناجع الشافي لكل المواجع إنه الدعاء.. إنه دعاء من لايخيب الرجاء.. دعاء من لايمل، وحسبك من أبناء الدنيا أنهم مها وقفوا معك فإنه لابد من أن تلحظ فيهم بعض التغير وهذه سنه ويأبى الكمال إلا أن يكون لله الواحد القهار.. لتتذكر أخي الحبيب قبل أن تدعوا مقولة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حينما قال «والله إني لا أحمل هم الإجابة ولكني احمل هم الدعاء» فاحرص أخي الكريم على مجانبة موانع الإجابة واحرص على الإتيان بالأسباب واعزم وسترى النتيجة الحتمية.. هذا الدعاء ياأخي هو صحيفة المؤمنين الصادقين يبثون فيها الامهم وأحزانهم إلى بارئهم في عصر مورست القرصنة في قنوات الإعلام عن التعبير عن الالام والآمال بل وعن الرد على الخصوم فأين حرية الرأي المزعومة، ورغم عدم الافاضة في فضل الدعاء وأهميته خشية الإطالة فإنه لايسعني إلا أن اذكر صورة أخرى ومجالا أخر من مجالات المتعة الحقة الا وهو قراءة سيرة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه واستلهام العبر والدروس فهي والله خير متعة لمن أراد أن يروح عن نفسه كي يستمر في مواصلته المسير في الطريق الشاق الطويل الا وهو طريق الدعوة هذا الطريق الذي سلكه قبلك أخي الحبيب صفوة الخلق وصحابته الكرام فصبروا على لأوائه واستمرأوا ما عانوه فيه من أجل نيل الوعد من رب العالمين وقد حفل القرآن الكريم بالعديد من القصص ليس إلا من أجل أخذ العظة والعبرة منها وتسلية المصطفى صلوات الله وسلامه عليه على مايلاقيه من الإيذاء إذا لنا في قدوتنا .سوة الحسنة.. تعال إلى حيث المتعة هناك حيث القراءة في تلك الملاحم البطولية تلك الجيوش التي لاتهزم كيف لا وهم عباد ليل إذا جن الظلام تراهم ركعا سجدا يدعون ربهم أناء الليل وأطراف النهار كيف تهزم تلك الجيوش التي لاتهاب الردى إذ أن شيمتهم الاقدام ويعرفون إلى أين هم يقدمون.

عبدالكريم بن عبدالله الخلف
بريدة - السعودية ص.ب ٣٢٣٥

العمل بالصالح منها والى رسالة قادمة مع التحية.

● الأخت / ام البراء - السعودية

في هذا الزمان اصبحت الصور من أهم وسائل الايضاح الاعلامي نظرا لما تعبر عنه من معان وأحداث ولما فيها من الاقناع والتأثير، ومادام هناك فسحة في اقوال العلماء والمسألة كما تعلمين خلافية اصلا فلا مانع من استخدامها لكشف بعض الحقائق وتجسيد الكوارث والمآسي وتبصير الغافلين وايقاظ مشاعرهم وشحذ عزائمهم للمشاركة والنجدة والعون والله من وراء القصد على كل حال..

● الأخ/ مصطفى بن ابراهيم بلعباس - الجزائر

الطريق الذي اخترته لنفسك هو الحق الذي ضل عنه من طمس الله بصائرهم لاستجابتهم لاغواء الشياطين من الجن والانس .

ندعو الله ان يثبتك ويلهمك الرشد دائما ويكثر في الأمة من امثالك الطيبين الطاهرين ولاباس بمراجعة اخوانك القريبين منك بشأن الكتب التي ذكرتها في رسالتك فهم اقدر على توفيرها لك بالسرعة الممكنة مع رجاء ان يحقق الله ماتصبو اليه من امال وما ذلك على الله بعزيز.

● الاخ / محمد ظافر محمد الرويس - شقراء

القصيدة التي طلبت نشرها للشاعر عبدالرحمن بارود تجدها في العدد ١٠١٨. شكرا لاهتمامك ومتابعتك ولك تحياتنا.



رسالة من قارىء

شبابنا الى أين ؟

ان المتأمل لواقع كثير من شبابنا هذه الايام ليرى ما يؤلم النفس ويهز الوجدان حسرة على هذه الطاقات المهدرة، وهذا التنكر المحزن لتعاليم الاسلام الحنيف ولاشك ان هناك عوامل كثيرة ادت الى هذه الحالة من الضياع التي يعيشها قطاع كبير من شبابنا، ومن هذه العوامل على سبيل المثال لا الحصر:

١ - الفراغ : فما من شك ان الفراغ من اهم اسباب الوضع المتردي الذي يعيشه الكثير من ابناء جلدتنا وملتنا الذين - وللاسف - امتلأت بهم الشوارع والمقاهي والحانات.

فالفراغ هو وعاء الشيطان الذي يقتحم حياة الشباب الخاوية من تعاليم دينه والتي لو تمسك بها لكانت كفيلة بتحصينه من اسباب الزيغ والانحراف، وللفراغ دور كبير في ارهاق الاعصاب، وضياع الطموح وفساد الاخلاق مما يؤدي الى انصراف الشباب عن القيام بواجبه تجاه امته ووطنه وعن النهوض بالمسئوليات الملقاة على عاتقه.

قال تعالى : «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين». وعن الفراغ يقول الامام الشافعي - رحمه الله - «نفسك ان لم تشغلها بالخير شغلتك بالشر».

٢ - الاعلام : فقد لعب الاعلام العربي دور المعول الهدام في البنية الاجتماعية للامة العربية، فان المشاهد لواقع اعلامنا العربي يرى مدى الانحطاط الذي تعانيه وسائل الاعلام بمختلف فروعه والبعيدة دائما عن موقع الاحداث، فالبرامج المطروحة من خلاله معظمها هدامة للثوابت والقيم الاسلامية، حتى البرامج التي تكون ذات صبغة اسلامية تجد معظمها تحمل في طياتها افكارا علمانية خبيثة كعادة اهل العلمنة. فلو تجولنا بانظارنا في بعض فروع الاعلام رأينا عجبا:

فالاذاعة مثلا تجد ان اغلب برامجها الاغاني الهابطة والتي تشغل حيزا كبيرا في برامج الاذاعات العربية. جرب ذلك وأدر مؤشر المذياع على موجات الاذاعات العربية تجد انه لا يصادفك - غالبا - الا صخب الاغاني. اما عن نشرات الاخبار في الاذاعات العربية فاعتقد انها قد فقدت مصداقيتها لدى المستمع العربي، فاغلب المستمعين يتابعون الاحداث التي تجري في العالم بل حتى التي تجري في وطنهم من خلال اذاعات: لندن - واشنطن - مونت كارلو، على الرغم مما تحمل هذه الاذاعات من تحامل على الدين الاسلامي والمخلصين من ابنائه.

واما البرامج التثقيفية فهي شبه معدومة سواء في الاذاعة او التلفزة، ولا مانع ان نلقي نظرة سريعة على برامج التلفزة العربية فماذا نجد؟

فاننا ولاشك سنصدم بالتشابه في كثير من البرامج في التلفزيونات العربية لان الهدف واحد ومعروف من وراء تقديم هذه النوعية من البرامج، فالافلام والمسلسلات تأتي على رأس قائمة البرامج العربية والكثير يعرف السموم التي تنفث في عقول ابناء الاسرة العربية وماسببته من قتل للحياء والغيرة وهدم للاخلاق والشيم العربية الاسلامية الاصيلة.

ولم يقتصر دور التلفزيون الهدام على الكبار بل توغل في عقول الاطفال من خلال البرامج التي تقدم لهم من رسوم متحركة وغيرها والتي اثبتت الدراسات ضررها على عقل الناشئة.

ثم تعالوا بنا نقلب صفحات الجرائد والمجلات العربية، فاول ما تصادفه عيوننا هو «فتاة الغلاف» على كثير من اغلفة المجلات التي اصبحت تموج بها اسواقنا ثم لنستمر في تقليب الصفحات فماذا نقرأ؟ وماذا نجد؟

نجد ان العلمانية وكل فكر هدام ترفع راياتها على كثير من تلك الصفحات وكل راية عليها شعار براق في مظهره خبيث في طويته.

٣ - دور الاسرة : وهو لاشك دور سلبي في معظمه تجاه ابنائها، فقد انعدمت في معظم الاسر الاسلامية اطر التربية الاسلامية الصحيحة، وحل مكانها سلطان العادات والتقاليد، ونتيجة لذلك لم تعد الاسرة هي الاسرة التي يريدها الشرع الحنيف.

ففي هذا الوقت - خاصة - تجتاح الاسرة موضة تقليد كل ما هو وافد من الغرب مما كان له الاثر البالغ في تفكك الروابط الاسرية.

والى ان تستعيد الاسرة دورها الريادي الذي يطلبه الاسلام الى ذلك الحين سيظل الشباب يعاني من الفراغ الذي يؤدي بالتالي الى خواء عقدي وفقدان للروابط الروحية والفكرية.

٤ - التعليم : فقد غيب هو الاخر عن القيام بدوره الحقيقي وما يجب ان يكون عليه فكثير من البلاد العربية تعتبر المواد الدينية موادا هامشية لا يلتفت اليها وليس لها اي تأثير في تحديد مستوى الطالب.

فبالاضافة الى « سمُيّة » ما يقدم للطالب في مقرراته الدراسية - وخصوصا التاريخية منها - اوجد التعليم المختلط بين الجنسين بحيث اصبحت المدارس والجامعات مراتع للتحلل الاخلاقي.

والكلام حول سلبيات التعليم في كثير من البلاد العربية يحتاج الى بسط موسع من قبل من هم اقدر مني، ولكني اردت ان اشير الى ما ذكرت لعل اهل الاختصاص ينهضون بدورهم في تطوير مناهج التعليم العربية.

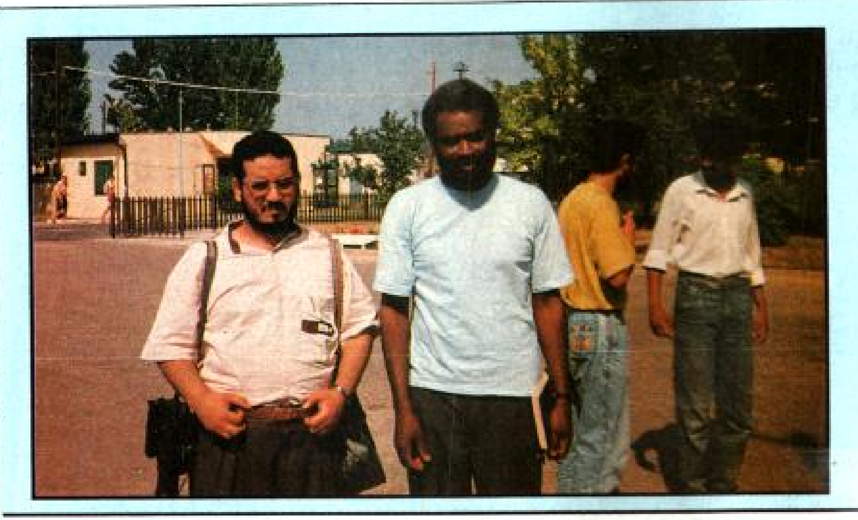
احبتي الكرام : هذه نظرات عابرة اردت ان استصحبكم معي في هذه الجولة السريعة لتطلعوا على بعض ما اسهم في افساد شبابنا، الذي كان من الواجب ان يكون اداة بناءة في امته ووطنه.

فاذا اردنا ان يقوم شبابنا بدوره على الوجه المطلوب فلابد ان يكون منطلق ذلك من تعاليم ديننا العظيم، ولاشك ان الدور الكبير يقع على الاسرة المسلمة، ومن ثم الدعاة واهل العلم والصلاح الذين لابد ان يكون لهم الدور الريادي في توعية الشباب وارشادهم وحفز هممهم، وتعرية مخططات اعدائهم بحيث يقف الشباب على حقيقة هذه المخططات ولابد ان اشير الى هذا الجيل الصاعد من شباب الصحوة الاسلامية الذين تعقد عليهم الامة امالها وتطلعاتها، فهم - ان شاء الله - من سيعيد لهذه الامة مكانتها ودورها القيادي لتهدي هذه البشرية الضالة الحيرانة الى نور الاسلام والطريق المستقيم، ولكن ما يتمناه المرء المسلم الغيور على دينه هو ان يرى شبابنا الذي انحرف عن الجادة الصحيحة وقد عاد الى رحاب الاسلام ليلحق بالركب ويكون كما اراد الله له شبابا على قدر المسئولية حريصا على امته غيورا على حرماتها.

سعود ملوح العنزي - السعودي



اقرأ في العدد القادم



جزاء العدواني يكتب عن العمل الإسلامي في المجر من خلال دور هيئة الإغاثة الإسلامية المجرية



الشيخ عبدالله الأحمر رئيس الهيئة التحضيرية العليا للتجمع اليمني للإصلاح في حوار خاص مع المجتمع



الدكتور عصام العريان عضو لجنة الانتخابات العليا في التحالف الإسلامي وحوار حول الانتخابات المحلية في مصر





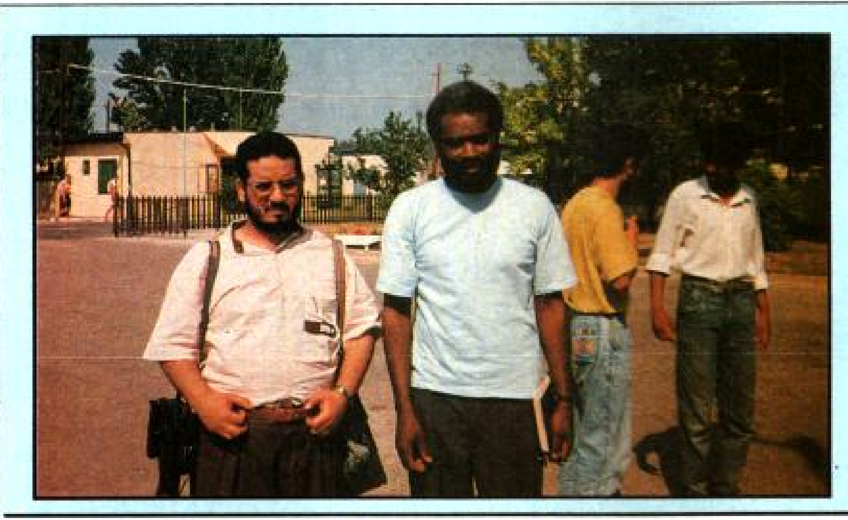
بقلم: الشيخ سلمان مندني

الشباب.. والقربة المقطوعة

عندما أتصور أن وطني كم يصيبني هذا بهم قاتل، الشباب هم عماد الوطن، والعمود الفقري له.. سيصاب بالشلل، من جراء مصابه بعموده الفقري! الذي ترك بلا علاج ولا عناية ولا تربية. ثقافته الموسيقى، والسيارات، فكره، التافه من الاهتمامات.. طموحاته، الاسفار والحفلات، أوقاته ما بين تفريط وتضييع في التسكع والايذاء والتعرض للحرمات.. ويعد فهذا العمود الفقري، الذي سيقف به الوطن ويشتد جسده!! سؤال أضعه بين يدي أولى الأمر. مفاده: ماخطتكم المرجوه للحفاظ على الشباب من السقوط ومن ثم النهوض به؟؟ الجواب المعد سلفا. كتبت دراسات وتوصيات ومقترحات.. ونسأل: هل هذه الدراسات قد صيغت في خطة تنفيذية، آخذه في الاعتبار الجوانب الفكرية، والنفسية، والأخلاقية؟ أم أنه تشمير اليراع على الأوراق؟.. إننا لانشك في الدراسات والتوصيات من خلال مؤتمر وندوات ولقاءات عالمية ومحلية، لكننا نشك في تنفيذ هذه التوصيات، أو الجدية في تنفيذها.. ولم نر ما يوحي بذلك من اشارات أو اعلانات أو غيرها.. ولا أظن أن المعنيين في الأمر يستعينون على قضاء حوائجهم بالكتمان! معتمدين على سرية التنفيذ!! يخشون الإعلان الذي يصادم الإخلاص في العمل!.. أقول: إن للبناء إشارات وعلامات، تبدأ بعلاج مظاهر الانحراف في المجتمع والتي هي رافد آسن يصب القذر في نفوس الشباب، لايستطيعون له دفعا ولا منعا، ومسوغات الحرص عليه كثيرة من قبل الشباب.. والذي نراه يجعلنا في دائرة الشك تلك فهذه المظاهر في تزايد مخيف، يقابله صمم عن كل نداءات أهل الخير وتحذيراتهم، هذا جانب السقوط، أما جانب النهوض فلا نرى أهل الخير وتحذيراتهم. هذا جانب السقوط.. أما جانب النهوض فلا نرى له حائطا ولا أساسا! فلا اندية اجتماعية رياضية فكرية ولا غيرها يقوم عليها مربون أفاضل ذوى دين وعلم له حائط ولا أساس فلا أندية اجتماعية رياضية فكرية ولا غيرها يقوم عليها مربون أفاضل ذوى دين وعلم، في هذه الأندية المجالات المتعددة والميادين الكثيرة التي تعني باهتمامات الشباب المختلفة من دينية، وفكرية وجسدية.. يجد فيها الشباب اشباعا لميولهم وهواياتهم.. وتنميه لمواهبهم وقدراتهم في مناخ صحي نظيف موجه وفق أعراف المجتمع وتقاليده وأخلاقه.. هذا هو الأسلوب الجدي، أقول الجدي، لبناء الوطن من خلال الاهتمام بشبابه الذي هم عموده الفقري! وما سوى ذلك مما نرى ما هو الا محاولات زمنها قصير، وأثرها قليل، لاتقيل عثرة، ولاتقيم اعوجاجا، ولاتصلح انحرافا.. وإنما تضيع أوقات الشباب هدرا، وأموال الدولة قدرا! وأخطارها جسيمة ونتيجتها وخيمة، فلا تؤسس أجيالا ولاتبني رجالا.. وياضيعة مجتمعي إن كان هذا صراخا في صحراء! أو نفخا في قربة مقطوعة!!



اقرأ في العدد القادم



جزاع العدواني يكتب عن العمل الإسلامي في المجر من خلال دور هيئة الإغاثة الإسلامية المجرية



الشيخ عبدالله الأحمر رئيس الهيئة التحضيرية العليا للتجمع اليمني للإصلاح في حوار خاص مع المجتمع



الدكتور عصام العريان عضو لجنة الانتخابات العليا في التحالف الإسلامي وحوار حول الانتخابات المحلية في مصر





بقلم : الشيخ سلمان مندني

الشباب .. والقربة المقطوعة

الشباب هم عماد الوطن، والعمود الفقري له.. كم يصيبني هذا بهم قاتل، عندما أتصور أن وطني سيصاب بالشلل، من جراء مصابه بعموده الفقري! الذي ترك بلا علاج ولا عناية ولا تربية. ثقافته الموسيقى، والسيارات، فكره، التافه من الاهتمامات .. طموحاته، الاسفار والحفلات، أوقاته ما بين تفريط وتضييع في التسكع والايذاء والتعرض للحرمات.. وبعد فهذا العمود الفقري، الذي سيقف به الوطن ويشتد جسده!! سؤال أضعه بين يدي أولي الأمر. مفاده: ماخطتكم المرجوه للحفاظ على الشباب من السقوط ومن ثم النهوض به؟؟ الجواب المعد سلفا . كتبت دراسات وتوصيات ومقترحات.. ونسأل: هل هذه الدراسات قد صيغت في خطة تنفيذية، آخذه في الاعتبار الجوانب الفكرية، والنفسية، والأخلاقية؟ أم أنه تشمير اليراع على الأوراق؟.. إننا لانشك في الدراسات والتوصيات من خلال مؤتمر وندوات ولقاءات عالمية ومحلية، لكننا نشك في تنفيذ هذه التوصيات، أو الجدية في تنفيذها.. ولم نر ما يوحي بذلك من اشارات أو اعلانات أو غيرها.. ولا أظن أن المعنيين في الأمر يستعينون على قضاء حوائجهم بالكتمان! معتمدين على سرية التنفيذ!! يخشون الإعلان الذي يصادم الإخلاص في العمل!.. أقول : إن للبناء إشارات وعلامات، تبدأ بعلاج مظاهر الانحراف في المجتمع والتي هي رافد آسن يصب القذر في نفوس الشباب، لايستطيعون له دفعا ولا منعا، ومسوغات الحرص عليه كثيرة من قبل الشباب.. والذي نراه يجعلنا في دائرة الشك تلك فهذه المظاهر في تزايد مخيف، يقابله صمم عن كل نداءات أهل الخير وتحذيراتهم، هذا جانب السقوط، أما جانب النهوض فلا نرى أهل الخير وتحذيراتهم. هذا جانب السقوط.. أما جانب النهوض فلا نرى له حائطا ولا أساسا! فلا اندية اجتماعية رياضية فكرية ولا غيرها يقوم عليها مريون أفاضل ذوى دين وعلم له حائط ولا أساس فلا أندية اجتماعية رياضية فكرية ولا غيرها يقوم عليها مربون أفاضل ذوى دين وعلم، في هذه الأندية المجالات المتعددة والميادين الكثيرة التي تعني باهتمامات الشباب المختلفة من دينية، وفكرية وجسدية.. يجد فيها الشباب اشباعا لميولهم وهواياتهم.. وتنميه لمواهبهم وقدراتهم في مناخ صحي نظيف موجه وفق أعراف المجتمع وتقاليده وأخلاقه.. هذا هو الأسلوب الجدي، أقول الجدي، لبناء الوطن من خلال الاهتمام بشبابه الذي هم عموده الفقري! وما سوى ذلك مما نرى ما هو الا محاولات زمنها قصير، وأثرها قليل، لاتقبل عثرة، ولاتقيم اعوجاجا، ولاتصلح انحرافا.. وإنما تضيع أوقات الشباب هدرا، وأموال الدولة قدرا! وأخطارها جسيمة ونتيجتها وخيمة، فلا تؤسس أجيالا ولاتبني رجالا.. ويالضيعة مجتمعي إن كان هذا صراخا في صحراء! أو نفخا في قربة مقطوعة!!